في الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين للمسيرة الخضراء

جلالة الملك: الواجهة الأطلسية هي بوابة المغرب نحو إفريقيا، وغايتنا تحويلها إلى فضاء للتواصل الإنساني، والتكامل الاقتصادي

الدبلوماسية الوطنية، مكنت من تقوية موقف المغرب، وتزايد الدعم الدولي لوحدته الترابية، والتصدي لمناورات الخصوم، المكشوفين والخفيين

ينبغي مواصلة العمل على إقامة اقتصاد بحري، يساهم في تنمية المنطقة، ويكون في خدمة ساكنتها

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الأربعاء 8 نونبر 2023 الموافق 23 ربيع الثاني 1445 العدد 13.591

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

شلل في قطاع التعليم العمومي ومخاوف من سنة بيضاء

الآلاف حجوا للاحتجاج بالرباط

4

5

كسر الخاطر

الطريق الملكي نحو مغرب عابر للقارات

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

قدر المغرب أن يرتبط مصيره بالبحر والصحراء، بالأطلسي والمتوسط والصحراء، ولعل أهم ما فعله محمد السادس بتاريخنا وجغرافيتنا هي أن عمل على الخروج من قدره هذا الذي يجعله شبه جزيرة، حدودها الشرقية دوما متوترة، وشماله مرتبط بمواقف الآخر الشمالي الأوربي، والأطلسي مظلم وصعب والصحراء موضع نزاع مفتعل.حررنا محمد السادس من هذا الشعور وفتح الطريق أمامنا نحو العالم..

وقد كان للصحراء دور في تقوية هوية المغرب الأطلسية. حيث أعلى من الربط بين استرجاع الصحراء والتوجهات الأفرو أطلسية للمملكة وتقوية هذا البعد عموما.. والثابت أن الهوية الأطلسية للمغرب، اكتست مع استكمال وحدتنا الترابية طابعا عمليا ملموسا وديناميا يتطور باستمرار، بحيث صارت الصحراء منصة جيواقتصادية وجيوسياسية في ملكية القارة والأشقاء لخدمة المستقبل. لم يقتصر الأمر على عرض فلسفي أو تبشيري، مهما كان مشروعا وشرعيا يظل بعيدا عن الواقع، بل نحن أمام مشروع بآليات تنفيذ وبوسائل تحقق وإنجاز قائمة.

نحن نتكلم أولا عن هذا البعد، بأرقام كبيرة، اقتصاديا وجيوسياسيا ولنا فيه تموقع كبير.

الفضاء الأطلسي، بما هو مجال يضم الساحل الإفريقي، ثم الساحل الأمريكو اللاتيني، وغرب أوروبا ولاسيما البرتغال وإسبانيا والساحل الأمريكي الشمالي (الولايات المتحدة وكندا)، هو فضاء يشكل اليوم احتياطيا كبيرا للتعاون الدولي وتوازن القارات، بما أنه يمثل نسبة مهمة تقارب 60 % من الناتج الداخلي الخام عالميا، وهو الكفة الاخرى من ميزان العلاقات الدولية مقابل الفضاء «هندي - آسيوي» غير أن هذا البعد لا تساهم فيه إفريقيا سوى بـ 9 %، و من هنا أهمية دعوة المغرب لإفريقيا للانخراط في هذا الفضاء.

المغرب يملك الموقع الأكثر أهمية بما هو ملتقى فضاءين بحريين أورومتوسطي وأفروأطلسي. وله شراكات مع الفاعلين المؤثرين في هذا الفضاء، سواء أمريكا أو كندا.. علاقات متميزة مع الفاعلين الرئيسيين في الفضاء الأمريكو لاتيني.. وللمغرب علاقات متقدمة للغاية مع دول إفريقيا الغربية..

كما أن المغرب اليوم يمتلك قدرة خاصة للاستثمار في الشراكات الاستراتيجية الدولية، والواجهة موضوع الخطاب اليوم تنضاف الى هذا السجل الدولي والقاري، الذي ضم في السابق العودة إلى الاتحاد الافريقي والوضع المحتدم مع الحلف الأطلسي والشراكات المتعددة الأطراف. انتماء المغرب أيضا للدول الإفريقية ذات الواجهة الأطلسية، وتمثل 46 % من ساكنة القارة 55 % من الناتج الداخلي الخام و57 % من التبادل التجاري في القارة..

هناك الآلية السياسية من خلال ما ذكره جلالة الملك عن مسلسل دول إفريقيا الأطلسية، وهو المسلسل الذي يضم اليوم 23 دولة، انطلق تفعيله من الرباط في 2021 و2022 على أساس هيكلة البعد الأطلسي لهذه الدولة، من خلال حوار سياسي أمني، وتدعيم الاقتصاد الأزرق وتقوية الطاقات البديلة. وهناك التعاون المتعدد الأطراف، مع دول غرب إفريقيا.

والمنطقة المعنية تضم العديد من الاقتصاديات القوية والصاعدة..

وعليه لا بد من تنسيب الأشياء، حيث وجب القول أولا إن الواجهة الأطلسية لإفريقيا فضاء جيوسياسي في طور البناء، ويعمل المغرب من أجل أن يتم دمج وانصهار رهانات دول المنطقة فيها، وهو عمل من أجل تمكين هذه الدول من تحقيق هوية استراتيجية أفرو أطلسية. ومأسسة العمل فيها عبر مجموعة الدول التي دخلت منتدى مسلسل الأفرو أطلسي والتي اجتمعت في المغرب لتنشيط هذا المسلسل وهي.. 23 دولة!

اليوم يمكن القول إن الفضاء البحري هو استراتيجي بحد ذاته، ويمكن أن يزيد من قوة المغرب ويرفع من مميزات هذه القوة. وما شاهدناه هو إعلان الملك عن طموح وطني بحري لتثمين هذا المكتسب الطبيعي الأفرو أطسي..

والآلية الاقتصادية التي يضعها المغرب رهن إشارة القارة للوصول الى هذا المبتغى مرجعها أولا ما تحقق في المغرب، فبلادنا لا تقدم عرضا لقارة بدون أن تكون قد نجحت في بناء مقومات النجاح الخاص بها في هذه الأقاليم :نحن نعرض «إقليما قاريا« بلغت نسبة نجاح نموذجه التنموي منذ سنة 80 % ويكون قد اكتمل أو يوشك هذه السنة،

كما أن المغرب يقدم عرضا مرقما وملموسا من خلال تحديد الأهداف التنموية المشتركة، والاستقرار والاندماج (دول الساحل) ويعمل على تأهيل مقومات الاقتصاد الأزرق، ونعني بها الصيد البحري والسياحة ونشاط الموانئ. ومن هنا تتأتى الدعوة إلى خلق أسطول بحري قوي هو. في حد ذاته من مقومات أذرع هذا الاقتصاد الأزرق .ومن خلال نموذج الأنبوب الرابط بين المغرب ونيجيريا كدليل على قدرة المغرب على اقتسام المستقبل الممكن بين 14 دولة....

للمغرب أيضا استراتيجيته الوطنية، إذ لا ينطلق من فراغ، بل يمتلك الاستراتيجية الوطنية للاقتصاد الأزرق المستدام والمندمج، وهو ما يعني تملكه لهذا البعد في بناء اقتصاده، وبالتالي تعميم تجربته على الدول التي تتعامل معه مستقبلا..

إن البعد الأكبر للدعوة الملكية يتجلى في توجهه إلى دول الساحل المنقطعة الصلة عن البحر، ومن أجل خلق التشبيك عبره، ومن هنا فإن الثلاثية المفروضة على هذه الدول: إرهاب، انقلاب وضعف التنمية، لن تحلها سوى ثلاثة أخرى: التنمية المشتركة المستدامة والاستقرار. والاندماج عبر مبادرة دولية لتحقيق الانتقال الخاص بدول الساحل..

أسعار الخضراوات تشتعل من جديد مستهدفة القدرة الشرائية للمغاربة

7

خطاب المسيرة الخضراء: التحول الأطلسي الكبير

نوفل البعمري

خطاب المسيرة الخضراء لهذه السنة لم يكن فقط مناسبة لاستذكار الحدث الذي بفضله انطلق مسلسل استكمال الوحدة الترابية، بل كان أيضا إعلانا ملكيا جديدا عن مسيرة برهانات كبيرة تم الربط فيها بين المنجز على المستوى السياسي والدبلوماسي الذي تم حسمه لصالح مبادرة الحكم الذاتي، ومغربية الصحراء التي لم تعد موضوع أي نقاش، بفضل ما حققه من مكتسبات، آخرها قرار 2703.

هذه المكتسبات السياسية فتحت الباب أمام إعلان ملكي عن ربط المسيرة التنموية التي دشنها المغرب منذ سنوات بالأقاليم الصحراوية الجنوبية بقطبها الأطلسي الذي يطل على القارة الأمريكية، والإفريقي حيث أعلن الخطاب عن وضع كل إمكانيته التي يتوفر عليها، خاصة منها خط السكك الحديدي وباقي المشاريع الكبرى التي أعطاها الخطاب بعداً إقليمياً على رأسها ميناء الداخلة، رهن إشارة الدول الأفريقية المطلة على الواجهة الأطلسية، والتي قد تشكل إلى جانب المغرب قطبا اقتصادياً حقيقياً يحقق التنمية الشاملة لكل دول المنطقة. هنا كانت الاشارة لأحد المشاريع الكبرى التي تربط غرب أفريقيا بالمغرب انطلاقاً من نيجيريا، وهو مشروع أنبوب الغاز الذي سيعزز من هذا الحضور الأطلسي للمغرب، ليس فقط على المستوى المغربي، بل أيضا الإفريقي.

الخطاب الملكي أعطى دفعة جديدة لمسار ملف الصحراء، إذ بعد أن حسم الصراع لصالح المبادرة المغربية، وقام بإنجاز مشاريع اقتصادية وتنموية أعادت هيكلة الأقاليم الجنوبية، وجعلتها تتحول من مناطق قاحلة، كما تركها الاستعمار، إلى مناطق تشهد بنيات تحتية متقدمة، مشاريع صناعية وسكنية كبرى...و غيرها من الإنجازات التي جعلت المغرب يحصد الاعترافات الدبلوماسية المتوالية بمغربية الصحراء وفتح القنصليات وحصده لدعم دولي كبير...

9

وقفات بالأقاليم الصحراوية للتنديد بالاعتداء الإرهابي الشنيع الذي استهدف السمارة

نظم سكان السمارة، وفي مقدمتهم منتخبو وشيوخ وأعيان المدينة، الأحد، وقفة احتجاجية للتنديد بـ «الاعتداء الإرهابي الشنيع» الذي استهدف، الأسبوع الماضي، هذه المدينة التي تعتبر العاصمة الروحية للأقاليم الجنوبية للمملكة.

وأدان المشاركون، خلال هذه الوقفة، وبصوت واحد هذا «العمل الجبان والدنيء» الذي استهدف مدنيين عزل، داعين المنتظم الدولي إلى التدخل من أجل وضع حد لهذا الاستفزاز، وإيجاد حل نهائي للنزاع حول الصحراء المغربية الذي طال أمده. ورفع المشاركون في هذه الوقفة الأعلام الوطنية ولافتات، ورددوا شعارات تصف مرتكبي اعتداءات السمارة ب «الإرهابيين»، مؤكدين أن الشعب المغربي والقوات المسلحة الملكية معبئون وراء جلالة الملك محمد السادس للوقوف في وجه كل محاولة للإضرار بالوطن.

2

الاتحاد الاشتراكي
الاربعاء 8 نونبر 2023 الموافق 23 ربيع الثاني 1445 العدد 13.591
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

وقفات بالأقاليم الصحراوية للتنديد بالاعتداء الإرهابي الشنيع الذي استهدف مدينة السمارة، العاصمة الروحية للصحراء المغربية

نظم سكان السمارة، وفي مقدمتهم منتخبو وشيوخ وأعيان المدينة، الأحد، وقفة احتجاجية للتنديد ب» الاعتداء الإرهابي الشنيع» الذي استهدف، الأسبوع الماضي، هذه المدينة التي تعتبر العاصمة الروحية للأقاليم الجنوبية للمملكة.

وأدان المشاركون، خلال هذه الوقفة، وبصوت واحد هذا «العمل الجبان والدنيء» الذي استهدف مدنيين عزل، داعين المنتظم الدولي إلى التدخل من أجل وضع حد لهذا الاستفزاز، وإيجاد حل نهائي للنزاع حول الصحراء المغربية الذي طال أمده. ورفع المشاركون في هذه الوقفة الأعلام الوطنية ولافتات، ورددوا شعارات تصف مرتكبي اعتداءات السمارة ب «الإرهابيين»، مؤكدين أن الشعب المغربي والقوات المسلحة الملكية معبئون وراء جلالة الملك محمد السادس للوقوف في وجه كل محاولة للإضرار بالوطن.

وفي ختام هذه الوقفة تلي بيان أعرب فيه سكان ومنتخبو وشيوخ وأعيان مدينة السمارة عن استنكارهم ل»جريمة وحشية وشنيعة استهدفت المدنيين العزل ليلا»، شاجبين «مناورة جبانة يائسة تهدف للمس بالوحدة الترابية للمملكة».

كما نددوا بمناورات خصوم الوحدة الترابية للمملكة الهادفة إلى «التشويش على الجهود الأممية والدولية لإيجاد حل نهائي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية على أساس مخطط الحكم الذاتي».

ودعا المشاركون في هذا التجمع المجتمع الدولي إلى «التدخل العاجل لإدانة المعتدين والتحرك بصرامة ضد أولئك الذين يرغبون في المس بالوحدة الترابية للمملكة»، معبرين عن تجندهم التام وراء جلالة الملك محمد السادس رمز وحدة المملكة وضامن استقرارها.

وبمدينة العيون، نظمت مسيرة حاشدة، تنديدا بـ «الاعتداء الإرهابي الدنيء» الذي استهدف المدنيين بالسمارة، العاصمة الروحية للأقاليم الجنوبية للمملكة.

وخلال هذه المسيرة، أدان المشاركون، وفي مقدمتهم شيوخ قبائل وأعيان ومنتخبون محليون بشدة هذا «العمل الإرهابي» الذي اقترفه خصوم الوحدة الترابية للمملكة.

وجاب عشرات الآلاف من سكان مدينة العيون والمناطق المجاورة لها أهم شوارع وأزقة المدينة، حاملين الأعلام الوطنية، للتعبير عن إدانتهم لهذا الاعتداء الجبان، وتضامنهم مع إخوانهم في مدينة السمارة. ورفع المشاركون في هذه المسيرة شعارات تندد ب «هذا الاعتداء الشنيع» الذي استهدف مدنيين أبرياء في خرق سافر للقانون الدولي»، مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته في وضع حد لاستفزازات (البوليساريو) « الكيان الإرهابي، الذي يحتجز إخوتنا ويقصف أبنائنا».

واعتبروا أن هذه الاعتداءات التي طالت المدنيين « تستهدف المس بالأمن والاستقرار الذي تنعم به الأقاليم الجنوبية للمملكة»، وتشكل دليلا على فشل الأطروحة الانفصالية دبلوماسيا، وعسكريا، وسياسيا». وحمل المشاركون في هذه المسيرة لافتات كتبت عليها شعارات من قبيل « البوليساريو مجمع الإرهابيين على غرار داعش»، و»تفجيرات السمارة تهدد أمن وسلامة المدنيين في خرق سافر للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

واختتمت مسيرة العيون بتلاوة بيان صادر عن شيوخ القبائل الصحراوية يعربون فيه عن تنديدهم واستنكارهم لهذا الاعتداء الذي يتنافى مع المواثيق والأعراف الدولية، مؤكدين أنه يندرج «ضمن المحاولات اليائسة التي يقوم بها خصوم الوحدة الترابية للمملكة المغربية، من أجل النيل والتشويش على المساعي الأممية والدولية والإقليمية الداعمة لسيادة المغرب على كامل أراضيه».

ووصف البيان هذا الاعتداء بأنه «محاولة فاشلة لضرب وجاهة ومصداقية المقترح المغربي» المتمثل في الحكم الذاتي في الصحراء تحت السيادة المغربية، من أجل إنهاء هذا النزاع المفتعل بالصحراء المغربية، والذي طال أمده.

وأمام هذا الوضع الخطير، عبر موقعو البيان عن استنكارهم الشديد لهذا الاعتداء اللامسؤول، مؤكدين للمعتدي أن المغرب وأراضيه وسلامة أبنائه خط أحمر.

كما شددوا على أن مناورات الانفصاليين لن تنال من عزيمة شيوخ القبائل في الدفاع عن الصحراء بكل غال ونفيس، وأنهم سيظلون جنودا مجندين وراء جلالة الملك محمد السادس، مباركين جميع الخطوات الحكيمة والنيرة للدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة.

وفي مدينة الداخلة، تم تنظيم مسيرة تنديدا بـ «الاعتداء الإرهابي الجبان»، الذي استهدف مواطنين أبرياء بمدينة السمارة، العاصمة الروحية للصحراء المغربية.

وخلال هذه المسيرة، شجب ممثلون عن شيوخ القبائل الصحراوية والأعيان والهيئات المنتخبة وجمعيات المجتمع المدني والأحزاب السياسية، هذه الاعتداءات «الإرهابية الدنيئة» التي اقترفها أعداء الوحدة الترابية للمملكة واستهدفت أحياء سكنية بالسمارة.

وجاب الآلاف من سكان الداخلة وضواحيها أهم شوارع وأزقة المدينة، حاملين الأعلام الوطنية، حيث عبروا عن استنكارهم الشديد لهذا الاعتداء الشنيع، وأكدوا تضامنهم اللامشروط مع إخوانهم في مدينة السمارة.

وردد المشاركون في هذه المسيرة، الذين احتشدوا في شارع الحسن الثاني وسط المدينة، رجالا ونساء، شيبا وشبابا من أبناء الأقاليم الجنوبية، شعارات تستنكر بقوة هذه الاعتداءات السافرة والمستفزة التي استهدفت مدينة السمارة، مجددين التأكيد على تمسكهم بمخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، الذي يحظى بإشادة وإجماع دوليين.

كما رفعوا لافتات تندد بهذه «الانفجارات البشعة» التي استهدفت مدنيين أبرياء في خرق سافر للقانون الدولي»، مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته من أجل وضع حد لاستفزازات عصابة (البوليساريو)، والتي أضحت دليلا على فشل الأطروحة الانفصالية على المستويات السياسية والدبلوماسية والعسكرية.

وفي كلمة بالمناسبة، عبر رئيس مجلس جهة الداخلة – وادي الذهب، الخطاط ينجا، عن استنكاره الشديد للأعمال الإرهابية الدنيئة التي استهدفت المدنيين بمدينة السمارة، مؤكدا أن «استمرار هذه المحاولات اليائسة من طرف «البوليساريو» ومن ورائها الجزائر وخصوم وحدتنا الترابية، لن يزيدنا إلا إصرارا وثباتا في التشبث بمغربية الصحراء، والانخراط في المسار الديمقراطي، وتجسيد النموذج التنموي الرائد الذي يرعاه جلالة الملك محمد السادس بالأقاليم الجنوبية للمملكة».

وأكد ينجا، في هذا الصدد، على «الدعم الراسخ لمقترح المبادرة الحكيمة القاضية بتمكين الأقاليم الجنوبية من حكم ذاتي في إطار سيادة المملكة ووحدتها الوطنية والترابية، كحل وحيد وواقعي للنزاع المفتعل في صحرائنا المغربية يضمن الأمن والاستقرار والتنمية بالمنطقة».

من جهته، ندد رئيس المجلس الإقليمي لوادي الذهب، محمد سالم حمية، بشدة بالعمل الإجرامي الذي استهدف المدنيين بمدينة السمارة، معتبرا أنه «محاولة يائسة من أجل لفت انتباه أعضاء مجلس الأمن وثنيهم عن المضي قدما في الجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا من أجل استئناف المفاوضات».

وأضاف حمية أن «هذه الضربات التي استهدفت المدنيين هي بمثابة رسالة دنيئة من قادة «البوليساريو» إلى مجلس الأمن»، لتنضاف بذلك إلى سلسلة الاستفزازات الخطيرة وغير المقبولة التي دأبت عليها عصابة «البوليساريو».

ومن جانبه، أكد رئيس المجلس الجماعي للداخلة، الراغب حرمة الله، أن هذه الأعمال الإرهابية التي استهدفت مدنيين أبرياء آمنين في منازلهم، هي «فعل دنيء يعبر عن جرم مرتكبيه، وفعل جبان لن يثنينا عن مواصلة الاستماتة في الدفاع عن كل حبة رمل في صحرائنا المغربية، ولن يزيدنا إلا عزما للسير قدما في مسيرة الازدهار والتطور، جنودا مجندين وراء جلالة الملك».

وشدد حرمة الله على أن «أي تشويش بئيس أو مؤامرات خبيثة أو دعايات زائفة تستهدف بلدنا ليست سوى دليل قاطع على أننا في الطريق الصحيح لكسب كل التحديات ورفع سقف التطلعات»، منوها بالانتصارات السياسية والدبلوماسية التي يحققها المغرب بفضل القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس».

250 شخصية مغربية تستنكر الاستهداف الذي طال مدينة السمارة

عبرت العديد من الفعاليات الإعلامية والوطنية والشبابية والنسائية بالمغرب عن قلقها البالغ إزاء استهداف مدينة السمارة بمقذوفات أدت لاستشهاد مدني وإصابة آخرين بجروح.

واستحضرت الفعاليات في بيان لها، ما ظلّ المغرب يحذر منه ومن ارتباطات موجودة بين تنظيم مليشيات البوليساريو وبعض التنظيمات الإرهابية في المنطقة التي تريد استغلال النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية من أجل جرّ المنطقة نحو اللأمن واللاسلم في تهديد صريح.

وأشادت الفعاليات في ذات البيان، بالمقاربة التي تم اعتمادها في التعاطي مع هذا الحدث ذي الطبيعة الإرهابية على مستوى فتح تحقيق قضائي في الموضوع. وندد البيان بهذا الحدث الأليم الذي يشير لتورط تنظيم البوليساريو فيه وفي استهداف المدنيين الآمنين، خاصة بعد إعلان العديد من عناصره عن تبنيهم لهذا العمل الإرهابي. وطالبت ذات الفعاليات بتصنيف مليشيات البوليساريو كتنظيم إرهابي والتنسيق مع الجهات الدولية الفاعلة في مجال مكافحة الإرهاب بهذا الشأن. ودعا البيان منظمة الأمم المتحدة بالاضطلاع بكافة أدوارها في حفظ السلم والأمن بالمنطقة والمضي قدما في تنفيذ قرارات مجلس الأمن، وآخرها قرار 2703 الذي اعتبر الحكم الذاتي الحل الوحيد لطي الملف.

المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف يدعو إلى ديبلوماسية مدنية لتصنيف البوليساريو منظمة إرهابية

محمد قمار

أكد المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف أن استهداف مدينة السمارة المغربية، بمقذوفات سقط ضحيتها شهيد مدني وخلفت جرحى مدنيين، عمل إرهابي غادر دبر، كعادة الإرهابيين، في الظلام وهو مظهر إرهابي فاضح لا غبار عليه، فما أقدمت عليه جبهة العار بلا أدنى شك ذو طبيعة تنظيم اختار الإرهاب واستهداف المدنيين، مما كشف طبيعة البوليزاريو الإرهابية وحقيقة ارتباطها بشبكات الإرهاب إقليميا ودوليا، تلك كانت وستظل قناعة المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف، بضرورة تصنيف جبهة العار منظمة ارهابية.

واعتبر المرصد أن هذا العمل الجبان والإرهابي الذي استهدف المدنيين دليل قوي أمام المنتظم الدولي ومنظمة الأمم المتحدة على الصفة الإرهابية للبوليساريو ومدى خطورتها على الأمن في المنطقة، بل في العالم أجمع بحكم شبكة الإرهاب المتعددة الأطراف.

ووجه المرصد نداء للعالم وللمنظمات الدولية بتصنيف البوليساريو منظمة إرهابية، لا تتردد في استهداف المدنيين بأعمال إرهابية مسلحة في لحظة يأس وضعف بنيوي.

كما أكد أن هذا العمل الجبان الغادر والوحشي يكشف اليأس الذي تعيشه البوليساريو، والذي أوصلها أمام قواتنا الباسلة المرابطة إلى الباب المسدود والقيام بمحاولة يائسة تزيد في عزلتها وتكشف للعالم حقيقة كونها تنظيما إرهابيا.

بحضور عبد الحميد جماهري وحسن عبد الخالق كضيفي شرف

ندوة « الإعلام المغربي في ظل المستجدات القانونية والثورة الرقمية » بوجدة

تنظم النقابة الوطنية للصحافة المغربية بجهة الشرق وكلية الآداب والعلوم الإنسانية شعبة علوم الاعلام والتواصل الاستراتيجي بجامعة محمد الأول بوجدة، بمناسبة اليوم الوطني للصحافة ، ندوة وطنية في موضوع : « الإعلام المغربي في ظل المستجدات القانونية والثورة الرقمية « بمشاركة كل من بنيونس المرزوقي – هشام كزوط – الطاهر بالحضري – عزيز زلاغ – مصطفى لمريط وذلك يوم السبت 18 نونبر 2023 بمركب المعرفة بمدينة وجدة .

اعتداء على واجهة مقر حزب الاتحاد الاشتراكي بجرادة

مراسلة خاصة

ما زال العبث والاعتداء على مقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجرادة، من طرف أحد الأشخاص الذي يستمد قوته من حماية خاصة، في خرق سافر وأمام أنظار السلطة المحلية، حيث تم فتح باب في واجهة المقر الذي في ملكية حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وما زال متنازع عليه داخل المحكمة.

فهل ستتدخل السلطة بجرادة لوقف هذا التسيب والاعتداء السافر؟ علما فقد سبق أن تعدى على المقر، حيث قام بتثبيت عداد الماء الصالح للشرب على واجهة المقر، الذي يعتبر في ملكية الحزب منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي، بعد أن تم تفويته من طرف بلدية جرادة لصالح حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية . هذا الاعتداء السافر على حرمة مقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، جاء إثر نزاع بين أحد الأشخاص والمقر، حيث لم يتبع المسطرة المتبعة في التبليغ أو الإخبار أو الاتصال، بل تمادى وتعنت وساعده المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بجرادة بعد أن أعطاه عدادا أثبته على واجهة ليست ملكه. فهل ستتدخل السلطة في مدينة جرادة لنزع فتيل هذا التوتر حتى لا تتطور الأمور.

مرصد العمل الحكومي يرصد اختلالات برنامج السكن الاجتماعي وهذه توصياته

جلال كندالي

كشف مرصد العمل الحكومي ، أنه وفق الهدف المسطر في برنامج السكن الاجتماعي 2010-2020 ، و المحددة في بناء 300 ألف وحدة سكنية ، فقد تجاوزت بكثير المنجزات على الأرض هذا الهدف، حيث وصلت حصيلة البرنامج في متم شهر يوليوز 2023 ما يتجاوز 653 ألف وحدة سكنية ب 1450 اتفاقية مع القطاع الخاص و 57 اتفاقية مع القطاع العام ، مع تسجيل أنه في إطار التصدي لتداعيات جائحة كوفيد19- على قطاع السكن، تم تمديد آجال الاتفاقيات في قانون المالية المعدل رقم 35.20 لسنة 2020، وذلك لضمان نجاح أوراش البناء واحترامها لعدد الوحدات الأدنى الواجب تحقيقه، حيث تم وضع بند ضريبي جديد في إطار هذا التعديل يمنح فترة قانونية إضافية مدتها سنة واحدة للمنعشين العقاريين الذين وقعوا اتفاقية مع الدولة وحصلوا على رخصة بناء قبل إعلان حالة الطوارئ الصحية.

و ساهمت هذه الحصيلة بشكل كبير في تقليص العجز السكني في المغرب ، و إنعاش القطاع العقاري و تحفيز المجال الاقتصادي (كل درهم استثمر في مسكن اجتماعي يتمخض عنه في المتوسط إنتاج إضافي غير مباشر يقدر ب 0,76 درهم في 20 قطاع اقتصادي آخر يتداخل بشكل مباشر مع عملية إنتاج المساكن الاجتماعية)، هذا بالإضافة إلى الأثر الإيجابي على سوق الشغل المغربي الذي وصلت المناصب المحدثة في إطار هذا البرنامج لما يزيد عن 300 ألف منصب شغل خلال الفترة ما بين 2010 و2020.

ورصد مرصد العمل الحكومي في تقرير له، أنه رغم كل هذه المنجزات وهذه الحصيلة الإيجابية من حيث عدد المساكن المنجزة والمساهمة في تقليص العجز السكني والمساهمة في إنعاش الدورة الاقتصادية في المغرب، إلا أنه تم تسجيل مجموعة من الاختلالات البنيوية، التي حادت بالبرنامج عن أهدافه الأساسية والمتجسدة في التوجه للفئات الاجتماعية الهشة ومحاربة السكن غير اللائق،

وتحقيق العدالة المجالية فيما يتعلق بالاستفادة من السكن الاجتماعي ، هذا بالإضافة إلى عدم قدرة التصور السابق للبرنامج على مساعدة القطاع العقاري من الخروج من أزمة الركود التي عرفها منذ أزمة كوفيد 19 وما تلاها من تطورات اقتصادية أرخت بظلالها على القطاع .

ورصد التقرير غياب العدالة المجالية فيما يتعلق بالاستفادة من السكن الاجتماعي، حيث تركزت 70 في المئة من المساكن المنجزة في ثلاث جهات (الدار البيضاء سطات 45 في المئة، طنجة تطوان 13 في المئة، والرباط سلا القنيطرة 12 في المئة) ;غياب آليات حقيقية لضبط منظومة الاستهداف، المتجلية في تمكين الطبقات الهشة من الاستفادة من السكن الاقتصادي، وتوسع الاستفادة لتشمل كافة الطبقات المجتمعية، وارتفاع النفقات الضريبية للدولة بدون تحقيق الأهداف الحقيقية للبرنامج

كما رصد المرصد، ضعف جودة البناء المعتمد في إنجاز مشاريع السكن الاجتماعي، وغياب التنويع في العروض المقدمة للمستفيدين وتجاوز بنود دفاتر التحملات الموضوعة لهذا الغرض، وتساهل الوزارة في منح شواهد المطابقة للمنعشين العقاريين بالإضافة إلى استفحال ظواهر «النوار « في بيع الوحدات السكنية الاجتماعية، ما يرفع السعر المرجعي المحدد في 250 ألف درهم للوحدة السكنية.

بالمقابل سجل المرصد محدودية الغلاف المالي المخصص لدعم السكن على أساس سنوي والمحدد في 9,5 مليار درهم وهو ما يحصر وثيرة الإنجاز في 70.000 وحدة سكنية كل سنة، مع العلم أن عجز السكن يتجاوز ذلك بكثير؛ كما سجل ضبابية الإجراء المتعلق بربط الاستفادة من المنحة، بالمساكن التي تتوفر على رخصة السكن المسلمة في سنة 2023، وهو ما سيحد من دائرة الاختيار، ويزيد من تضاعف أثمان السكن المشمول بالدعم في ظل عجز العرض السكني، خاصة بالنسبة للطبقة المتوسطة التي لم يسبق لها الاستفادة من برنامج دعم سابق.

ونبه المرصد العراقيل التي قد تنجم عن فرض مهلة 30 يوما لإتمام البيع، قصد الاستفادة من المنحة، علما أن بطء المساطر الإدارية وعدم توافق الإجراءات البنكية مع هذا الشرط، ستشكل بلا شك عائقا كبيرا في الحصول على هذه المنحة؛ وغياب أي التزام من طرف الحكومة لتفعيل آليات الضمان لدى الأبناك قصد الانخراط في تمويل السكن لفائدة ذوي الدخل المحدود قصد اقتناء السكن.

وأوصى مرصد العمل الحكومي بضرورة فرض آليات مراقبة صارمة فيما يتعلق باحترام تصاميم التهيئة داخل المجال الحضري والقروي، ومراقبة جودة البناء، ومحاربة ظواهر « النوار» والتكسب غير المشروع من هذا البرنامج وخاصة المنعشين العقاريين؛وضرورة التفكير العاجل في الحلول المناسبة للعراقيل والاختلالات الإدارية والتمويلية التي قد تظهر جراء مهلة 30 يوما لإتمام البيع، مع التعجيل بإخراج الوكالات الجهوية للتعمير والإسكان إلى حيز الوجود، كآليات ضرورية لضبط إيقاع البرنامج ومراقبة الإنجاز.

الاتحاد الاشتراكي
الأربعاء 08 نونبر 2023 الموافق 23 ربيع الثاني 1445 العدد 13.591
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جلالة الملك محمد السادس يوجه خطابا ساميا إلى الأمة بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين للمسيرة الخضراء

الواجهة الأطلسية هي بوابة المغرب نحو إفريقيا، وغايتنا تحويلها إلى فضاء للتواصل الإنساني، والتكامل الاقتصادي

الدبلوماسية الوطنية، مكنت من تقوية موقف المغرب، وتزايد الدعم الدولي لوحدته الترابية، والتصدي لمناورات الخصوم، المكشوفين والخفيين

ينبغي مواصلة العمل على إقامة اقتصاد بحري، يساهم في تنمية المنطقة، ويكون في خدمة ساكنتها

وجه جلالة الملك محمد السادس، مساء الاثنين، خطابا ساميا إلى شعبه الوفي بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين للمسيرة الخضراء المظفرة.

في ما يلي النص الكامل للخطاب الملكي السامي:

«الحمد الله، والصلاة والسلام على مولانا رسولالله وآله وصحبه.

شعبي العزيز،

لقد مكنت المسيرة الخضراء، التي نحتفل اليوم بذكراها العزيزة، من استكمال الوحدة الترابية للبلاد.

ووفاء لقسمها الخالد، نواصل مسيرات التنمية والتحديث والبناء، من أجل تكريم المواطن المغربي، وحسن استثمار المؤهلات التي تزخر بها بلادنا، وخاصة بالصحراء المغربية.

وقد مكن استرجاع أقاليمنا الجنوبية، من تعزيز البعد الأطلسي للمملكة. كما مكنت تعبئة الدبلوماسية الوطنية، من تقوية موقف المغرب، وتزايد الدعم الدولي لوحدته الترابية، والتصدي لمناورات الخصوم، المكشوفين والخفيين.

وإذا كانت الواجهة المتوسطية، تعد صلة وصل بين المغرب وأوروبا، فإن الواجهة الأطلسية هي بوابة المغرب نحو إفريقيا، ونافذة انفتاحه على الفضاء الأمريكي.

ومن هنا يأتي حرصنا على تأهيل المجال الساحلي وطنيا، بما فيه الواجهة الأطلسية للصحراء المغربية، وكذا هيكلة هذا الفضاء الجيو - سياسي على المستوى الإفريقي.

غايتنا أن نحول الواجهة الأطلسية، إلى فضاء للتواصل الإنساني، والتكامل الاقتصادي، والإشعاع القاري والدولي.

لذا، نحرص على استكمال المشاريع الكبرى، التي تشهدها أقاليمنا الجنوبية، وتوفير الخدمات والبنيات التحتية، المرتبطة بالتنمية البشرية والاقتصادية. وكذا تسهيل الربط، بين مختلف مكونات الساحل الأطلسي، وتوفير وسائل النقل ومحطات اللوجستيك؛ بما في ذلك التفكير في تكوين أسطول بحري تجاري وطني، قوي وتنافسي.

ولمواكبة التقدم الاقتصادي والتوسع الحضري، الذي تعرفه مدن الصحراء المغربية، ينبغي مواصلة العمل على إقامة اقتصاد بحري، يساهم في تنمية المنطقة، ويكون في خدمة ساكنتها.اقتصاد متكامل قوامه، تطوير التنقيب عن الموارد الطبيعية في عرض البحر؛ ومواصلة الاستثمار في مجالات الصيد البحري؛ وتحلية مياه البحر، لتشجيع الأنشطة الفلاحية، والنهوض بالاقتصاد الأزرق، ودعم الطاقات المتجددة.

كما ندعو لاعتماد استراتيجية خاصة بالسياحة الأطلسية، تقوم على استثمار المؤهلات الكثيرة للمنطقة؛ قصد تحويلها إلى وجهة حقيقية للسياحة الشاطئية والصحراوية.

شعبي العزيز،

إن المغرب، كبلد مستقر وذي مصداقية، يعرف جيدا الرهانات والتحديات، التي تواجه الدول الإفريقية عموما، والأطلسية على وجه الخصوص. فالواجهة الأطلسية الإفريقية، تعاني من خصاص ملموس في البنيات التحتية والاستثمارات، رغم مستوى مؤهلاتها البشرية، ووفرة مواردها الطبيعية.

ومن هذا المنطلق، نعمل مع أشقائنا في إفريقيا، ومع كل شركائنا، على إيجاد إجابات عملية وناجعة لها، في إطار التعاون الدولي.

وفي هذا الإطار، يندرج المشروع الاستراتيجي لأنبوب الغاز المغرب - نيجيريا.

وهو مشروع للاندماج الجهوي، والإقلاع الاقتصادي المشترك، وتشجيع دينامية التنمية على الشريط الأطلسي، إضافة إلى أنه سيشكل مصدرا مضمونا لتزويد الدول الأوروبية بالطاقة.

وهو نفس التوجه الذي دفع بالمغرب، لإطلاق مبادرة إحداث إطار مؤسسي، يجمع الدول الإفريقية الأطلسية الثلاثة والعشرين، بغية توطيد الأمن والاستقرار والازدهار المشترك.

إن المشاكل والصعوبات، التي تواجه دول منطقة الساحل الشقيقة، لن يتم حلها بالأبعاد الأمنية والعسكرية فقط؛ بل باعتماد مقاربة تقوم على التعاون والتنمية المشتركة.

لذا، نقترح إطلاق مبادرة على المستوى الدولي، تهدف إلى تمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي.

غير أن نجاح هذه المبادرة، يبقى رهينا بتأهيل البنيات التحتية لدول الساحل، والعمل على ربطها بشبكات النقل والتواصل بمحيطها الإقليمي.

والمغرب مستعد لوضع بنياته التحتية، الطرقية والمينائية والسكك الحديدية، رهن إشارة هذه الدول الشقيقة؛ إيمانا منا بأن هذه المبادرة ستشكل تحولا جوهريا في اقتصادها، وفي المنطقة كلها.

شعبي العزيز،

لقد تكلمت عن الجدية، وعن القيم الروحية والوطنية والاجتماعية، التي تميز الأمة المغربية، في عالم كثير التقلبات.

وقد جسدت المسيرة الخضراء هذه القيم العريقة؛ قيم التضحية والوفاء وحب الوطن، التي مكنت المغرب من تحرير أرضه، واستكمال سيادته عليها.

وعندما تكلمت عن الجدية، فذلك ليس عتابا؛ وإنما هو تشجيع على مواصلة العمل، لاستكمال المشاريع والإصلاحات، ورفع التحديات التي تواجه البلاد. وهو ما فهمه الجميع، ولقي تجاوبا واسعا، من مختلف الفعاليات الوطنية.

وهي منظومة متكاملة من القيم، مكنت من توطيد المكاسب التي حققناها، في مختلف المجالات، لاسيما في النهوض بتنمية أقاليمنا الجنوبية، وترسيخ مغربيتها، على الصعيد الدولي.

وقد اعترفت، والحمد الله، العديد من الدول بمغربية الصحراء، وعبرت دول أخرى كثيرة وفاعلة، بأن مبادرة الحكم الذاتي، هي الحل الوحيد، لتسوية هذا النزاع الإقليمي المفتعل.

كما ساهمت قيم التضامن والتعاون والانفتاح، التي تميز المغرب، من تعزيز دوره ومكانته، كفاعل رئيسي، وشريك اقتصادي وسياسي موثوق وذي مصداقية، على المستوى الإقليمي والدولي، وخاصة مع الدول العربية والإفريقية الشقيقة.

شعبي العزيز،

نغتنم مناسبة تخليد هذه الذكرى المجيدة، لنجدد التزامنا بقيم المسيرة الخضراء، ووفاءنا لقسمها الخالد.

كما نشيد بالجهود التي تبذلها القوات المسلحة الملكية، والقوات الأمنية، والإدارة الترابية، وكل القوى الحية، داخل الوطن وخارجه، في الدفاع عن الحقوق المشروعة للوطن.

ولا يفوتنا أن نستحضر، بكل تقدير وإجلال، روح مبدع المسيرة الخضراء، والدنا المنعم جلالة الملك الحسن الثاني، أكرم الله مثواه، والأرواح الطاهرة لكل شهداء الوطن الأبرار.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

المشاكل والصعوبات، التي تواجه دول منطقة الساحل الشقيقة، لن يتم حلها بالأبعاد الأمنية والعسكرية فقط؛ بل باعتماد مقاربة تقوم على التعاون والتنمية المشتركة. لذا، نقترح إطلاق مبادرة على المستوى الدولي، تهدف إلى تمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إلى حدود نهاية شتنبر الماضي

الدين الداخلي للمغرب فاق 708 ملايير درهم وفوائده كلفت الخزينة 22 مليار درهم

عماد عادل

كشف التقرير الشهري الذي تعده مديرية الخزينة العامة أن جاري الدين الداخلي للمغرب بلغ عند متم شهر شتنبر الماضي 708.3 مليار درهم، بارتفاع معدله 5.7 في المئة مقارنة مع مستواه في متم دجنبر من العام الماضي، وعزت المديرية ارتفاع منسوب الدين الداخلي إلى اقتراض الخزينة من السوق المحلي لمبالغ تقدر بنحو 37.6 ملايير درهم نتيجة لطرحها عبر سندات الخزينة لأزيد من 215.7 مليار درهم وتسديدها لحوالي 178.1 مليار درهم.

وأكدت بيانات مديرية الخزينة أن نفقات خدمة ديون الخزينة ارتفعت في شهر أبريل الماضي بنسبة 15 في المئة لتصل إلى 27.7 مليار درهم كفوائد عوض 24 ملايير درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي، وابتلعت فوائد الديون الداخلية وحدها 21.7 ملايير درهم، بالمقابل ارتفعت كلفة فوائد المديونية الخارجية بمعدل 90.5 في المئة لتناهز 6 مليار درهم عوض 3.1 مليار درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي.

وتعتزم الحكومة، ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2024، اقتراض أزيد من 123 مليار درهم لسد حاجيات تمويل الخزينة، حيث قررت الاعتماد على السوق الداخلي لاقتراض 53 مليار درهم ثم اللجوء إلى الأسواق الخارجية لاقتراض 70 مليار درهم أي ما يناهز 7 مليار دولار (الدولار يساوي 10.30 درهم) وذلك لإنعاش الخزينة التي من المتوقع أن يصل مجموع مواردها 434 مليار درهم عام 2024.

وسيرتفع حجم الدين الإجمالي للخزينة خلال 2024 إلى 1010 مليار درهم مقابل 951 مليار درهم في 2022 و 885 مليار درهم في 2021.

ويذكر أن قانون المالية يتوقع هذا العام أن تصل نفقات الفوائد والعمولات المتعلقة بالدين العمومي 38.2 مليار درهم، مقابل 30.9 مليار درهم سنة 2023. بمتم شهر يونيو 2022، بلغ حجم دين الخزينة 880 مليار درهم مقابل 799 مليار درهم في نهاية دجنبر 2021، أي بزيادة قدرها 81 مليار درهم أو 66.2 من الناتج الداخلي الخام.

في ما يخص جاري الدين الداخلي للخزينة، فقد بلغ ما يقارب 709 مليار درهم أي بارتفاع قدره 5.7 في المائة مقارنة مع مستواه في نهاية العام الماضي وبلغت تحملات الفوائد والعمولات برسم دين الخزينة ما يقرب 31 مليار درهم عند متم يونيو 2023 ضمنها 24 مليار درهم كفوائد عن المديونية الداخلية و 7 ملايير درهم كفوائد عن المديونية الخارجية.

ويفيد تقرير الميزانية الاقتصادية التوقعية لعام 2023، أن الحكومة ستلجأ هذا العام إلى اقتراض ما لا يقل عن 130 مليار درهم عوض 105ملايير درهم التي اقترضتها في 2022، منها أكثر من 69 مليار درهم ستقترضها الخزينة من السوق الداخلي و60 مليار درهم ستحاول استدانتها من الأسواق الخارجية.

النقابة الوطنية للصحافة المغربية ترفض أساليب التحريض ضد الصحافيين وتدعو إلى احترام الرأي المخالف

أكدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن حرية الرأي والتعبير يجب أن تكون مكفولة لجميع الأطراف، ويجب حمايتها، ورفض أي انتهاك يطالها، سواء صدر الانتهاك من طرف السلطات، أو جهات سياسية، أو أفراد يستغلون وضعيات معينة للدعوة لتكميم الأفواه، تحت أي مسوغ كان.

وذكر بلاغ للنقابة، أنها اطلعت على مقطع من فيديو لمسيرة نظمت بطنجة تضامنا مع الشعب الفلسطيني، يتضمن شعارات رفعت من مكبر صوت تحمل تهجما على الصحافيين احمد الشرعي ورضوان الرمضاني، وتصفهما بعبارات تدخل في خانة التشهير والتحريض والكراهية.

ومن هذا المنطلق أعلنت النقابة عن تضامنها مع الصحافيين، ورفضها لكل أساليب التحريض من أي جهة صدرت، داعية لتثمين قيم الحوار المسؤول والناضج، واحترام الرأي المخالف.

وفي الوقت الذي جددت وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهته لجرائم الاحتلال الإسرائيلي، وترحمها على شهداء الواجب المهني في قطاع غزة، نبهت النقابة لمخاطر استغلال مشاعر التضامن الصادقة والعفوية التي تترجم وقوف المغرب دولة وشعبا مع الفلسطينيين، من أجل تصفية حسابات سياسية أو شخصية مع مواطنين أو مؤسسات أو هيآت.

شلل في قطاع التعليم العمومي ومخاوف من سنة بيضاء

الآلاف حجوا للاحتجاج بالرباط

محمد الطالبي: الرباط

حج الآلاف من رجال ونساء التعليم، منذ صباح أول أمس الثلاثاء، إلى العاصمة الرباط، وشكلوا كتلة بشرية أمام مجلسي النواب بشارع محمد الخامس، حيث رفعوا شعارات منددة بالنظام الأساسي الذي سنته وزارة شكيب بنموسى، ونشرته بالجريدة الرسمية بعد مصادقة مجلس الحكومة عليه.

مصادر نقابية أكدت للجريدة أن التنسيق اختار طريق النضال من أجل إسقاط القانون وتغييره، بما يضمن كرامة رجال ونساء التعليم . وشددت ذات المصادر على أن الوحدة النقابية ملتفة حول مطالبها العادلة .

وأكدت ذات المصادر، أيضا، فشل جولات الحوار سواء مع عزيز أخنوش رئيس الحكومة، وكذا وزير التشغيل الذي أحيل عليه الملف لاحقا .

وشكل السيل البشري سلسلة بشرية متراصة في اتجاه مقر الوزارة الوصية، في حين اتخذت قوات إنفاذ القانون مواقع لها غير بعيد عن المتجمهرين، ولم يلحظ أي احتكاك أو تماس بين الطرفين إلى حدود صياغة المقال .

ويستمر مسلسل الإضرابات في قطاع التربية الوطنية للأسبوع الثاني على التوالي، وذلك احتجاجا على مقتضيات القانون الأساسي لموظفي القطاع، وللمطالبة بسحبه وإعادة المشاورات بشأنه مع المهنيين.

وافتتح رجال ونساء التعليم، ابتداء من أمس الثلاثاء، إضرابا وطنيا عن العمل طيلة ثلاثة أيام من 7 نونبر إلى غاية 9نونبر 2023، مرفوقا بمسيرة وطنية بالرباط من البرلمان الساعة الحادية عشرة صباحا إلى مقر وزارة التربية ومصحوبا باعتصام جزئي أمام الوزارة أمس الثلاثاء 7 نونبر.

وسبق للتنسيق الوطني للتعليم أن كشف أن استمرار الشغيلة التعليمية بمختلف فئاتها وبمختلف المناطق، في الاحتجاج، يأتي للدفاع عن كرامتها ومطالبها المشروعة وعلى رأسها الحق في الإضراب وإسقاط التمييز وحل الملفات العالقة.

وكان التنسيق الوطني لقطاع التعليم، قد قاد الاحتجاج والدخول في إضراب وطني يوم 31 أكتوبر و1 و2 نونبر 2023؛ مع تنظيم وقفات أمام الأكاديميات الجهوية بالنسبة لمراكز الجهات، يوم الأربعاء 1 نونبر 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا، وتنفيذ وقفة الرباط أمام الوزارة.

ويستمر الهدر المدرسي لملايين ساعات التعليم وسط غضب الأسر المغربية ، خاصة وأن القطاع الخاص يشتغل بشكل عادي، مما يعني تمييزا بين المتمدرسين وتهديدا بالأسوأ وهو سنة بيضاء في الوقت الذي يسعى المغرب جاهدا للنهوض بالتعليم، والإسراع بالإصلاح باعتبار التعليم رافعة للتقدم والنهوض، وهو ما لا يستقيم بدون النهوض بأوضاع رجال ونساء التعليم والمؤسسات التعليمية وظروف العملية التعليمية التعلمية برمتها .

إطلاق مركز التفكير « مركز أوميغا للأبحاث الاقتصادية والجيوسياسية»

أطلق مركز التفكير: « مركز أوميغا للأبحاث الاقتصادية والجيوسياسية « بهدف تأثيث الفضاء العمومي بالنقاش حول القضايا الاقتصادية والجيوسياسية الوطنية والدولية، والتي من شأنها أن تهم المواطن المغربي بالنظر لانعكاسها المباشر أو الغير مباشر على الشأن العام. «

سمير شوقي، الرئيس المؤسس، أعلن أن مركز أوميغا للأبحاث الاقتصادية والجيوسياسية « سينهج مقاربة تشاركية غير ربحية يمد من خلالها وسائل الإعلام الوطنية بنشرة شهرية حول قضايا راهنية أو مرتبطة بمركز اهتمام عمومي بشراكة مع خبراء في الميدان.

كما سينشر، بشراكة مع وسائل الإعلام الوطني، أوراق مركزة summuryexecutive كلما استدعت الظرفية ذلك في المجالات الاقتصادية والسياسية والجيوسياسية. وهناك مجالات أخرى سيشتغل عليها المركز لتعميم الفائدة كإجراء استطلاعات الرأي في قضايا الاهتمام المشترك والمشاركة في الندوات الفكرية والنقاشات العمومية والمساهمة في الإصدارات المشتركة.

وبشراكة مع دار النشر Editing SC ومؤسسات التعليم العالي وشركاء القطاعين العمومي والخاص، سيعمل المركز على نشر كتيبات تهم المواضيع الاقتصادية والجيوسياسية ذات الاهتمام المشترك لدى طالب الجامعات والمدارس العليا والباحثين. وأكد سمير شوقيأن « الفكرة جاءت لإغناء النقاش العمومي ومواكبة تنزيل النموذج التنموي الجديد المُمهد لطريق والطلبة الصعود الاقتصادي الذي ترمي إليه المملكة في أفق سنة 2035»، وشدد على أن «المبادرة غير ربحية وترمي لمنح الشباب عمومًا آليات لتبسيط التحليل الاقتصاديوالجيوسياسيوإغناء ثقافتهم الهامة».

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

إعفاء من ذعائر التأخير والغرامات وصوائر تحصيل الديون

ذكر بلاغ للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أنه طبقا لقرار المجلس الإداري للصندوق المنعقد في 22 سبتمبر 2023، و كذا قرار وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 005\2023 المؤرخ في 2023/10/17، ينهي الصندوق إلى علم كافة المقاولات الدخول حيز التنفيد للإعفاء المؤقت من ذعائر التأخير والغرامات وصوائر تحصيل الديون المرتبطة بفترة 2024/12 وما قبلها.

و يهم هذا الإجراء، جميع المقاولات المدينة للصندوق ويشمل الاعفاء الجزئي من ذعائر التأخير والغرامات وصوائر تحصيل الديون المرتبطة بهذه الفترة حسب النسب التالية:

أجل الأداء	نسبة الإعفاء من ذعائر التأخير وصوائر التحصيل	نسبة الإعفاء من الغرامات
أداء كلي	60%	90%
24 شهر أو أقل	50%	80%
25 شهر أو أكثر	40%	70%

وفي إطار تبسيط الإجراءات للمقاولات المنخرطة الراغبة في الاستفادة من هذا الاجراء، قام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتفعيل الخدمة الإلكترونية المخصصة لهذا الغرض. حيث يمكن للمقاولات إيداع طلبها من خلال بوابة ضمانكم أو مباشرة عبر الرابط damancom.ma/recouvrement وذلك ابتداء من 2023/11/07.

كما وضع الصندوق رهن إشارة المشغلين المعنيين، على موقعه الرسمي، وكذا صفحاته الرسمية بمواقع التواصل الإجتماعي، شريطا مصورا ودليلا توضيحيا يتناولان بطريقة مبسطة الإجراءات الواجب اتباعها لاستعمال هذه الخدمة.

وللمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمركز علاقات الزبناء على الرقم 39 39

تخليد معركة الهري المجيدة في ذكراها التاسعة بعد المائة

تخلد أسرة المقاومة وجيش التحرير وساكنة إقليم خنيفرة يوم الأربعاء 08 نونبر 2023، الذكرى التاسعة بعد المائة لمعركة الهري المجيدة، التي جسدت أروع صور الكفاح الوطني الذي خاضه المغاربة في مواجهة حملات تسرب الجيوش الأجنبية الغازية لبسط سيطرتها على منطقة الأطلس المتوسط سنة 1914.

هذه المعركة التي شكلت معلمة مضيئة في تاريخ الكفاح الوطني، برهنت بجلاء عن مدى صمود الشعب المغربي في مواجهة الوجود الأجنبي والتسلط الاستعماري على إثر فرض عقد الحماية في 30 مارس 1912.

فبعد أن تمكنت القوات الاستعمارية من احتلال مدينة خنيفرة، بعد مواجهات عنيفة، إلا أن التفوق العسكري الذي أظهرته لم يسهل عليها إخضاع موحى وحمو الزياني الذي عمد إلى تغيير استراتيجية مقاومته، وإخلاء المدينة المحتلة تفاديا للاستسلام والرضوخ للإرادة الاستعمارية، وسعيا للاعتصام بالجبال المحيطة بخنيفرة، وبالضبط بقرية الهري قرب نهر اشبوكة، وفي انتظار أن تتغير الظروف، خاصة وأن أجواء الحرب العالمية الأولى أصبحت تخيم على أوروبا.

وما أن ذاع خبر وصول موحى وحمو الزياني إلى قرية الهري حتى سارعت القيادة الاستعمارية إلى تدبير خطة الهجوم المباغت على المجاهدين، غير آبهة بالأبرياء من أطفال وشيوخ ونساء. وفي هذا الوقت، قرر الكولونيل» لافيردير « القيام بهجوم على معسكر المجاهدين، وكان ذلك ليلة 13 نونبر 1914.

لقد تم الإعداد لهذا الهجوم بكل الوسائل الحربية المتطورة، وبحشد عدد كبير من الجنود. وفي هذا السياق، يشير الأستاذ محمد المعزوزي إلى قيام المحتل الأجنبي بتنفيذ خطته يوم 12 نونبر 1914 حيث تحرك بأربع فرق تضم 1300 جنديا، معززة بالمدفعية، وتوجه إلى معسكر الهري حيث قام بهجوم مباغت على الدواوير ومناطق المجاهدين.

وانتشرت الآلية العسكرية للقوات الاستعمارية، وقامت باكتساح الجبل لتمشيطه من المقاومة، وبذلك تحولت منطقة الهري الى جحيم من النيران، وسمعت أصوات الانفجارات في كل المناطق المجاورة، وظن قائد الحملة العسكرية المنظمة على الهري أن النصر صار حليفه، وأنه وضع حدا لمقاومة موحى وحمو الزياني والمجاهدين من قبائل زيان والقبائل المجاورة.

غير أنه المستعمر أصيب بخيبة أمل حينما فوجئ برد فعل عنيف من قبل المجاهدين، ليدرك أنه ألقى بنفسه وبقوته في مجزرة رهيبة وحلقة مغلقة لا سبيل للخروج منها.

وبالفعل، فقد كان رد المقاومة عنيفا وأشد بأسا حيث زاد عدد المقاومين بعد انضمام سائر القبائل الزيانية والمجاورة لها وهي قبائل اشقيرن، آيت اسحاق، تسكارت، أيت احند، ايت يحيى، آيت نوح، آيتبومزوغ، آيت خويا، آيت شارط وآيت بويشي، وتم استخدام كل أساليب القتال من بنادق وخناجر وفؤوس، وقد تحمست كل هذه القبائل لمواجهة المحتل للثأر لنفسها ولزعيم المقاومة موحى وحمو الزياني، وأبانت عن روح قتالية عالية. ومما زاد من دهشة القيادة الاستعمارية، الحضور التلقائي والمكثف والسريع للقبائل رغم المسافات التي تفصل بينها.

لقد كانت أرض الهري من أكبر المقابر العارية لقوات الاحتلال، حيث قدرت خسائر القوات الاستعمارية ب: 33 قتيلا من الضباط، و580 قتيلا من الجنود، و176 جريحا، وغنم المقاومون 3 مدافع كبيرة، و10 مدافع رشاشة، وعددا كبيرا من البنادق، كما قام موحى وحمو الزياني في 16 نونبر 1914، أي بعد مرور ثلاثة أيام على معركة الهري، بتصديه بفرقة مكونة من 3000 مجاهد لزحف العقيد «دوكليسيس» الذي كان قادما من تادلة لنجدة وإغاثة ما تبقى من الجنود المقيمين بخنيفرة، فكبده المجاهدون خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

إن أسرة المقاومة وجيش التحرير وهي تستحضر بفخر واعتزاز هذه الملحمة التاريخية الغنية بالدروس والعبر والطافحة بالدلالات والمعاني والقيم، لتجدد موقفها الثابت من قضية وحدتنا الترابية بالتأكيد على مغربية الصحراء، والإعلان عن وقوفها ضد مناورات خصوم وحدتنا الترابية ومخططات المتربصين بسيادة المغرب على كامل ترابه المقدس الذي لا تنازل ولا مساومة في شبر منه. وستظل بلادنا متمسكة بروابط الإخاء والتعاون وحسن الجوار، إيمانا منها بضرورة إيجاد حل سلمي واقعي ومتفاوض عليه لإنهاء النزاع المفتعل حول أقاليمنا الجنوبية. وفي هذا الإطار، تندرج مبادرة منح حكم ذاتي موسع لأقاليمنا الصحراوية في ظل السيادة المغربية

واحتفاء بهذه المناسبة التاريخية الغراء بما يليق بها من مظاهر الاعتزاز والإكبار، وإبرازا لدلالاتها التاريخية وإشاعة لقيمها النبيلة في أوساط الشباب والناشئة والأجيال الجديدة، ستنظم المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، يوم الأربعاء 08 نونبر 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بالجماعة القروية لهري بإقليم خنيفرة مهرجانا خطابيا ستلقى خلاله كلمات وعروض وشهادات، تستحضر الدلالات الرمزية والأبعاد التاريخية لهذه المعركة المفصلية في مسيرة الكفاح الوطني الطافحة بروائع النضالات من أجل الحرية والاستقلال والوحدة الوطنية.

كما ستجرى مراسيم تكريم صفوة من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وتوزيع إسعافات اجتماعية على عدد من أفراد هذه الأسرة المجاهدة الجديرة بموصول الرعاية وشامل العناية.

ومعلوم أنه ستقام في سائر جهات وعمالات وأقاليم المملكة برامج أنشطة وفعاليات بالمناسبة ، تشرف عليها النيابات الجهوية والإقليمية والمكاتب المحلية وفضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير، من ندوات ومحاضرات، بما فيها عرض إصدارات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وكذا تنظيم زيارات لفائدة الفئات العمرية على اختلافها، لفضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير البالغ تعدادها 104 وحدة-فضاء، مفتوحة عبر ربوع التراب الوطني.

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أكثر من 10 آلاف جثة في غزة تضع العالم أمام تحد إنساني

نحو 2 بالمئة من إجمالي سكان قطاع غزة باتوا ضحايا مباشرين

الاحتلال الإسرائيلي ينفذ 229 هجوما على المستشفيات والمراكز الصحية

وكالات

شدد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث، على أن عدد الضحايا الكبير الذي خلفه العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة يشكل «تحديا إنسانيا» للعالم أجمع.

وقال غريفيث عبر منصة «إكس» (تويتر سابقا)، إن أكثر من «10 آلاف قتلوا في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي يجعلنا أمام تحد إنساني».

من جهته، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن نحو 2 بالمئة من إجمالي سكان القطاع باتوا ضحايا مباشرين جراء عدوان الاحتلال.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، فجر أول أمس الثلاثاء، أن نحو 2 بالمئة من إجمالي سكان قطاع غزة باتوا ضحايا مباشرين، إما شهداء أو جرحى، جراء عدوان الاحتلال.

وكشف المكتب أن مستشفيات قطاع غزة تستقبل بالمتوسط جريحا في كل دقيقة منذ بداية العدوان و15 شهيدا في كل ساعة، وأن متوسط الشهداء من الأطفال ستة في كل ساعة، ومن الإناث خمسة بالساعة الواحدة.

ويتعمد الاحتلال استهداف المستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة، تحت مزاعم استخدام المقاومة الفلسطينية للمباني الطبية كغطاء في عملياته العسكرية، وهو ما دحضته المقاومة وطالبت بتشكيل لجنة دولية لتفقد المستشفيات وكشف «كذب رواية الاحتلال».

وأسفر القصف الإسرائيلي العنيف عن ارتقاء أكثر من 10 آلاف شهيد؛ بينهم 4104 أطفال و2641 سيدة، فضلا عن إصابة أكثر من 25 ألفا آخرين بجروح مختلفة، وفقا لأحدث أرقام وزارة الصحة في غزة. فيما ارتفع عدد المفقودين تحت الأنقاض إلى 2350 فلسطينيا، منهم 1300 طفل، منذ بدء العدوان على غزة.

إلى ذلك، أكدت منظمة الصحة العالمية، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي نفذ 229 هجوما على المستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة منذ بدء العدوان.

وقالت المنظمة في بيان مقتضب، إن هجمات الاحتلال على المستشفيات أسفرت عن ارتقاء 509 شهداء فلسطينيين من مواطنين ومرضى وأطقم طبية، بالإضافة إلى إصابة 447 آخرين بجروح مختلفة.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، إن «نصف مستشفيات القطاع و62 بالمئة من مراكز الرعاية الأولية توقفت وخرجت عن الخدمة فعليا» جراء عدوان الاحتلال.

وأطلقت مستشفيات قطاع غزة تحذيرات من بدء العد التنازلي لنفاد الوقود، ما من شأنه أن يتسبب في مأساة إنسانية غير مسبوقة في حال لم يتم إمداد المرافق الصحية بالمادة الحيوية خلال الساعات المقبلة.

قوات إسرائيلية تتوغل في غزة

من جهته، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أول أمس الثلاثاء، إن القوات مستمرة في التقدم ببطء وبحذر داخل مدينة غزة. مؤكدا أن «سلاح الهندسة هدم عشرات الأنفاق» التابعة لحماس داخل قطاع غزة.

ونقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن الجيش الإسرائيلي قوله إن ضربات جوية خلال الأيام الأخيرة تسببت بتضرر عدة أنفاق وقتل قياديين في حماس.

وقالت إن الجيش يعتقد أنه تسبب في أضرار جسيمة لأنفاق تابعة لحماس في غارات ليلية، فيما أكدت أن حصيلة قتلى العملية العسكرية البرية من الجنود والضباط الإسرائيليين وصلت إلى 30.

ويعتقد الجيش الإسرائيلي أن الهجمات المكثفة التي نفذها خلال الليل (الأحد الاثنين) في شمال قطاع غزة تسببت في أضرار جسيمة للبنية التحتية فوق وتحت الأرض التابعة لحركة حماس.

وقال الجيش، الأحد، إن الضربات قتلت قادة ميدانيين من حماس مختبئين في الأنفاق. بينما وصفت حماس الغارات بأنها «قصف مكثف» وقالت إنها قتلت أكثر من 200 شخص.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن، الاثنين الماضي، أنه قتل أكثر من 12 من القادة الميدانيين لحماس منذ بداية الحرب، وأشار إلى أن ذلك سيؤثر على عمليات الحركة. مضيفا أن قوات برية سيطرت خلال الليل على معقل لحماس كان يضم مواقع مراقبة ومناطق تدريب وأنفاق.

من جانبه، قال الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، في منشور على أكس إن «قوات برية تابعة لجيش الدفاع (...) سيطرت الليلة الماضية على موقع تابع لحماس على أرض غزة».

وأوضح أدرعي أن معقل حماس يضم «مواقع استطلاع، ومجمعات تدريب»، وأنه «خلال هذه العملية تمت تصفية عدد من المخربين».

وأضاف «على مدار آخر 24 ساعة هاجمت طائرات مقاتلة تابعة لسلاح الجو حوالي 450 هدفا (...) منها المجمعات، ومواقع الاستطلاع، ومواقع إطلاق الصواريخ المضادة للدروع».

وأكد الناطق بلسان الاحتلال مقتل «جمال موسى، قائد الأمن الخاص بجهاز الشرطة» التابع لحماس.

وبالإضافة إلى القصف الجوي، قامت البحرية أيضا بقصف مواقع تابعة لحماس، بما في ذلك مراكز قيادة، بالإضافة إلى مواقع إطلاق صواريخ موجهة مضادة للدبابات ومراكز مراقبة.

ردود فعل عربية ودولية

تتوالى ردود الفعل العربية والدولية الرافضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي خلف أكثر من 10 آلاف شهيد وأكثر من 25 ألف جريح، ودمر البنية التحتية والمشافي، ما ينذر بوقوع كارثة إنسانية بحق سكان القطاع المحاصر.

في هذا السياق، أعرب المغرب عن قلقه العميق جراء تدهور الأوضاع واندلاع الأعمال العسكرية في قطاع غزة، مع إدانته استهداف المدنيين من أي جهة كانت.

وذكر بيان للخارجية المغربية أن الرباط طالما حذرت من تداعيات الانسداد السياسي على السلام في المنطقة ومن مخاطر تزايد الاحتقان والتوتر نتيجة لذلك، تدعو إلى الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والعودة إلى التهدئة وتفادي كل أشكال التصعيد التي من شأنها تقويض فرص السلام بالمنطقة.

من جانبه، دعا الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي جاسم محمد البديوي، إلى وقف التصعيد الفوري بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، حماية للمدنيين الأبرياء.

وحمل البديوي، قوات الاحتلال مسؤولية هذه الأوضاع التي نتجت بسبب استمرار الاعتداءات «الإسرائيلية» الصارخة والمستمرة ضد الشعب الفلسطيني والأماكن المقدسة.

وأكد، أن الاعتداءات «الإسرائيلية» المستمرة تمثل انتهاكا صارخاً للمواثيق والقوانين الدولية وتعرقل جهود عملية السلام لحل القضية الفلسطينية.

من جهتها، أعربت الإمارات عن قلقها الشديد إزاء تصاعد العنف بين «الإسرائيليين والفلسطينيين»، مشددة على ضرورة وقف التصعيد، والحفاظ على أرواح المدنيين، وقدمت خالص التعازي لجميع الضحايا الذين سقطوا جراء أعمال القتال الأخيرة.

ودعت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان لها، إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، والوقف الفوري لإطلاق النار لتجنب التداعيات الخطيرة.

وأشارت الوزارة إلى أن الإمارات، وبصفتها عضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي، تدعو إلى ضرورة إعادة التفعيل الفوري للجنة الرباعية الدولية لإحياء مسار السلام العربي «الإسرائيلي».

في ذات السياق، أكدت الحكومة العراقية على موقف بغداد الثابت، شعبا وحكومة، تجاه القضية الفلسطينية، ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني في تحقيق تطلعاته ونيل كامل حقوقه المشروعة، وأنّ الظلم واغتصاب هذه الحقوق لا يمكن أن يُنتج سلاما مستداما.

وسبق أن حملت قطر والسعودية، الاحتلال مسؤولية التصعيد الأخير في غزة بسبب الاستفزازات التي يرتكبها خصوصا في المسجد الأقصى.

من جانبة، حذر ملك الأردن عبد الله الثاني خلال زيارته التي بدأها إلى بروكسل، يوم الاثنين الماضي، من تفجر الأوضاع في الضفة الغربية والقدس، ودعا إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وحماية المدنيين فيه.

جاء ذلك خلال لقائه بالعاصمة البلجيكية بروكسل، أمين عام منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ، وأعضاء مجلس شمال الأطلسي، في إطار زيارة رسمية غير معلنة المدة، بدأها إلى بروكسل، الاثنين، وفق بيان للديوان الملكي اطلعت عليه الأناضول.

وقال الملك عبد الله الثاني إن «الجميع يدفع اليوم، ثمن غياب حل سياسي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، موضحا أنه لا بد من رؤية شمولية للأمن الإقليمي، مبنية على أساس حل القضية الفلسطينية».

ودعا الملك الأردني إلى «العمل للوقف الفوري، لإطلاق النار في غزة وحماية المدنيين»، مضيفا أنه «يجب التفكير بالمرحلة التي تلي الحرب، بالعمل نحو حل جذري للصراع على أساس حل الدولتين».

وشدد على «ضرورة وقف هجمات المستوطنين على الفلسطينيين في الضفة الغربية»، محذرا من «تفجر الأوضاع في الضفة الغربية، والقدس الشريف».

على المستوى الأوروبي، وافق مجلس بلدية العاصمة البلجيكية بروكسل، التي تستضيف مؤسسات الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، بالإجماع، على الاقتراح الداعي إلى وقف لإطلاق النار في غزة.

وقال عمدة المدينة فيليب كلوز، في تصريح عقب التصويت على المقترح، إن تداعيات الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني يشعر بها سكان مدينة بروكسل التي تضم أشخاصا من 184 جنسية مختلفة.

وأضاف أن الأحداث البعيدة لها أصداء قوية في بروكسل، وبالتالي فإنه يترتب علينا كسلطات في البلدية مسؤولية سياسية وأخلاقية.

وذكر كلوز أن «العديد من الأبرياء فقدوا حياتهم نتيجة هجوم 'حماس' على 'إسرائيل' ورد فعل 'إسرائيل' اللاحق على غزة».

وتابع: «في هذا الصراع تقف بروكسل بحزم إلى جانب المدنيين بغض النظر عن أصلهم وترفض التمييز بين ضحية وأخرى».

هدنة إنسانية أم هدنة مؤقتة

قالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي، أول أمس الثلاثاء، إن بلادها ترى ضرورة التوصل إلى هدنة إنسانية في قطاع غزة. بينما نقلت وكالة رويترز عن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قوله إن «إسرائيل منفتحة على فترات توقف صغيرة في قتال غزة». أما واشنطن، فتدعم إقرار «هدن إنسانية مؤقتة» في قطاع غزة بأسرع وقت ممكن».

يأتي ذلك في حين نقل موقع بوليتيكو الإخباري الأمريكي عن مذكرة داخلية في الخارجية الأمريكية، أن موظفين بالوزارة وجهوا انتقادات لتعامل إدارة الرئيس جو بايدين مع الحرب في غزة.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن بايدن ورئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحدثا بالفعل عن «وقف إنساني للحرب» في غزة.

وقال البيت الأبيض إن الطرفين ناقشا أيضا ضرورة زيادة عمليات تسليم شحنات المساعدات لغزة بشكل كبير خلال الأسبوع المقبل.

وطالبت وزيرة التعاون والتنمية البلجيكية كارولين غينّيز بمعاقبة «إسرائيل»، بسبب انتهاكها القانون الإنساني والدولي، قائلة إن الأدلة تشير إلى ارتكابها جرائم حرب في غزة، كذلك طالبت بفتح تحقيق أمام المحكمة الجنائية الدولية في هذا السياق .

وقالت إن «إسرائيل» تعاقب المدنيين الأبرياء بشكل انتقامي وهناك انتهاك لقوانين الحرب، مشيرة إلى أن بلادها تحتاج لدراسة إجراءات ضد «إسرائيل» تشمل المنتجات وحظر دخول كبار الشخصيات.

من جانبه، قال رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم، أول أمس الثلاثاء، إن بلاده لن تعترف بالعقوبات الأحادية الجانب وفق قانون أمريكي مقترح لفرض عقوبات على الداعمين الأجانب للجماعات المسلحة في فلسطين.

وذكر إبراهيم في رد برلماني، إن مشروع القانون المقترح لن يؤثر على ماليزيا إلا إذا ثبت أنها تقدم دعما ماديا لـ»حماس» أو «الجهاد الإسلامي».

وأضاف: «أي عقوبات على ماليزيا يمكن أن تؤثر أيضا على تقييم الحكومة والشركات الأمريكية تجاه ماليزيا، وكذلك على الفرص الاستثمارية للشركات الأمريكية في ماليزيا».

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_ www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info

بؤس التدبير الرياضي بمدينة الدارالبيضاء

" بون " من المازوط بقيمة 500 درهم للفوز ببطولة كرة الطائرة؟؟

■ العربي رياض

فعلا، حالة فريق النجم الرياضي البيضاوي للكرة الطائرة وفرق رياضية أخرى تمثل المدينة والجهة في دوريات كبرى، هي أكبر إدانة للتدبير الرياضي داخل مجلس مدينة الدارالبيضاء وأيضا داخل مجلس جهة الدارالبيضاء سطات .

في صمت، انسحب فريق وفاء البرنوصي وأيضا فريق الاتحاد البيضاوي من الدوري الممتاز لكرة الطائرة، لا لشيء سوى أنهما لم يجدا أي دعم من المجالس المنتخبة داخل العاصمة الاقتصادية، وعلى رأسها جماعة الدارالبيضاء وجهة الدارالبيضاء سطات ، أما مجلس العمالة فلا أحد يعلم لأي شيء هو كائن أصلا .

الناديان أعياهما طرق الأبواب وعدم الاكتراث عند الطرف الآخر ، ليخلعا الأقمصة ويرحلا بأبدان لاعبيهما وأطقمهما للارتكان كل في منزله، في انتظار " يصوب الله " للأجيال القادمة .

اليوم، يخوض فريق النجم الرياضي البيضاوي الكائن بمنطقة الحي الحسني، والمعروف شعبيا باسم فريق النسيم، نفس المعركة السيزيفية التي أحبطت الفريقين السابقين، فالنسيم الذي أسس في سنة 2016 تمكن بفضل نضال لاعبيه وطاقمه التقني أن يتدرج في جميع الأقسام ليتمكن في ماي الماضي من خوض البطولة، التي ستجعله يلتحق بالدوري الممتاز ، أكيد من المفروض أن يكون هذا الإنجاز مفرحا لمجلس مدينة الدارالبيضاء ولمجلس جهة الدارالبيضاء ، أخيرا هؤلاء الشبان الذين لا يتقاضون أي تعويض مادي ولا يتوفر فريقهم على أي داعم أو مصدر مالي ، سيجدون بعد طول عناء من سيحتضن بمعيتهم فرحهم ويلتفت لحال ناديهم، المصيبة أن الأيام ستثبت لأولئك الشبان بأن لا أحد يعرفهم أو له علم بما أنجزوه داخل إدارة المجلسين، وحتى إذا قمت باستطلاع للرأي داخل المجلسين وسألت القابعين في كراسي تلك البنايات، أعتقد أن لا أحد منهم سيعرف اسم هذا الفريق.

يحكي رئيس الفريق بأن البطولة التي قادتهم إلى الدوري الممتاز ، احتضنتها مدينة مراكش لمدة ثلاثة أيام، وهو ما يتطلب توفير إقامة ومأكل ومشرب ومصاريف كبيرة على طاقة النادي، حاول الرئيس جاهدا أن يقنع مجلس المدينة والجهة بأهمية المحطة وبأن الأمر يتعلق بوجه المدينة والجهة، لكنه لم يقابل إلا بالصد، وكأن لسان حال المؤسستين يقول له " وا تا سيير بقيتوا لنا ع انتوما " ، الطريق المسدود سيدفع به وهو المضغوط بالوقت لأن البطولة ستبدأ وهو لايزال يبحث عن مساعدة، بأن يتجه إلى مقاطعة الحي الحسني، الأخيرة بعد جهد مضني ستمنحه "بونا" من المازوط بقيمة 500 درهم، وعلى مضض منحته أقمصة ربما كانت مركونة في مخزن ما لمناسبة ما، لكي يستبدل بها اللاعبون أقمصتهم الرسمية التي لا يجوز أن يعاودوا بها اللعب إن تبللت بالعرق إذ من المفروض أن يتم غسلها ... مع ذلك ومع كل هذه الصدمات سيفوز الفريق بالبطولة المؤدية للدوري الممتاز، وهو دوري لم يزد النادي إلا أعباء جديدة، لأن الجامعة التي لا تقدم للأندية أية منحة لأن القانون يحرم عليها ذلك، وبذلك فهي لا تساعد إلا بليترات في المازوط، يفرض على الفرق التي تخوض الدوري الممتاز أن تتوفر على الفئات العمرية وفريق نسائي مع القيام بالتكوين، عدد هذه الفئات يصل إلى 7 وهو ما يتطلب قاعة ومصاريف إضافية، المضحك أن حتى حصص التدريب داخل القاعة هي بمقابل مادي يصل إلى 300 درهم للحصة، ما يدفع الفريق إلى توسل القاعات وفي الوقت الذي يكون فيه الجو مناسبا يقصد البحر للتمرين ومعظم المباريات التي خاضوها لم تسبقها تداريب، يقول الرئيس إن الدعم الوحيد الذي حصل عليه فريقه كان في سنة 2018 ولم يتجاوز 19 ألف درهم، وهو المطالب بخوض المباريات في مجمل مدن المغرب، تقدم بطلب منحة لمجلس المدينة، وكانت مفاجأته كبيرة فقد خصص له هذا المجلس العتيد 30 ألف درهم، مثله مثل أي جمعية محلية تقوم بالأنشطة في دارالشباب، العجب العجاب هو أن حتى هذه المنحة لم يتوصل بها فريقه ، نظرا لإجراءات إدارية، شهور وهو ينزل ويصعد في سلاليم بناية المجلس بحثا عن مخاطب لكنه فشل، ولا يسمع إلا صدى أجوبة من مثل ، " يمشيوا يتسلفوا " ، هذه المنحة كان يعول عليها النادي ليباشر المعركة الجديدة في الدوري الممتاز، لكنه اضطر أمام هذا الجحود أن يطلب تأجيل انطلاق الدوري الذي من المفروض أن ينطلق الأسبوع الفائت إلى منتصف الشهر القادم، بالمناسبة فالنسيم هو الفريق الوحيد الذي يمثل الدارالبيضاء في هذه الرياضة، وهو ثاني فريق إلى جانب زناتة عين حرودة يمثل جهة الدارالبيضاء سطات...

هذه القضية تبين البؤس التدبيري لقطاعنا الرياضي، وتسلط الضوء على المعايير المعتمدة لتوزيع المنح داخل المجالس المنتخبة مع الافتقار الفاضح لدى المجالس لاستراتيجية موفقة لتدبير الشؤون الجمعوية؟ !

في الواجهة

مواصلة تأهيل الجهة، تقتضي التدبير الجيد لميثاق اللاتمركز الإداري

■ ع.رياض

أشرف وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، يوم الأربعاء بالدار البيضاء، على مراسيم تنصيب محمد امهيدية، الذي عينه جلالة الملك محمد السادس، واليا على جهة الدار البيضاء سطات وعاملا على عمالة الدار البيضاء.

وبعد تلاوة ظهير التعيين، هنأ الوزير، امهيدية على الثقة التي حظي بها من طرف جلالة الملك بتعيينه واليا على هذه الجهة، مستحضرا في الوقت ذاته مسيرته المهنية الناجحة كمسؤول ترابي ومسؤول في مصالح أخرى.

وأكد الوزير على التفاني والمهنية وحس المسؤولية التي يتمتع بها امهيدية، معربا عن قناعته بأن الوالي الجديد سيكون في مستوى المهام الموكولة إليه.

وبالمناسبة أبرز الوزير السياق الوطني الهام الذي تم فيه هذا التعيين، وذلك بالنظر لكون المغرب يتطلع إلى إعطاء دينامية قوية لمسيرته التنموية، وذلك من خلال برامج اقتصادية واجتماعية مهمة، بالإضافة إلى الاستعدادات المتعلقة باستضافة عدد من الأحداث الرياضية الدولية الكبرى منها التنظيم المشترك لكأس العالم 2030 إلى جانب إسبانيا والبرتغال.

في هذا الصدد، أكد لفتيت أن جهة الدار البيضاء سطات تحتل موقعا مهما باعتبارها مركزا اقتصاديا رائدا على المستوى الوطني يتم الاعتماد عليه بشكل كبير لإبراز الإمكانات والمؤهلات الاقتصادية والحضارية التي تتوفر عليها المملكة.

ولفت لفتيت إلى أن الأمر يتعلق بجهة ذات قدرة كبيرة وإمكانات تنموية واعدة، فضلا عن كونها الجهة الأكثر كثافة من حيث السكان على الصعيد الوطني، حيث يبلغ عدد سكانها حوالي 7 ملايين نسمة، أي أكثر من 20 في المائة من الساكنة الوطنية.

وفي هذا السياق، ذكر الوزير أن الجهة تشهد تنزيل العديد من البرامج التنموية التي تم إقرارها خلال السنوات الأخيرة، منها برنامج تنمية الدار البيضاء الكبرى، موضحا أن هذا البرنامج يتعلق بإحداث نظام جديد للنقل الحديث، وتهيئة وتأهيل شبكة الطرق، وتنسيق عملية تدبير خدمات توزيع الكهرباء ومياه الشرب والتطهير السائل.

وتابع أن هذه المشاريع تتعلق أيضا بالجانب الاجتماعي من خلال برامج مندمجة للتنمية الاجتماعية، والتي تهم على وجه الخصوص، تأهيل وتطوير الأحياء ناقصة التجهيز، ومكافحة السكن غير اللائق وتعزيز البنى التحتية الرياضية والثقافية وتثمين التراث وتمويل التنمية الترابية بالجهة، مشيرا إلى أن الهدف من كل ذلك هو تعزيز قدرات الجهة على الصعيدين الوطني والدولي.

وأضاف الوزير أن هذه الأوراش تنضاف إلى برامج ذات بعد استراتيجي ترتبط بالسياسات العمومية الوطنية ومخطط التنمية للجهة، مستحضرا بشكل خاص مشاريع تحلية مياه البحر وبناء مدينة المهن والكفاءات، وكذا برنامج تحسين البنية التحتية الطرقية بين الدار البيضاء والنواصر.

ويتعلق الأمر أيضا، يضيف لفتيت، بتهيئة الطريق التي تربط الدار البيضاء بمطار محمد الخامس الدولي، علاوة على إحداث مناطق للأنشطة الاقتصادية مخصصة للوحدات الإنتاجية، ثم مشروع تهيئة مطرح جديد للنفايات وبرنامج الحفاظ على التراث المعماري للمدينة والبرنامج المخصص للسكن المهدد بالسقوط في الدار البيضاء الكبرى.

وفي سياق متصل، قال الوزير إن هذه المشاريع، التي ستساهم في تعزيز التكامل العمراني وتحسين المستوى المعيشي للسكان على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، تتطلب من الوالي الجديد الوقوف ميدانيا على تنفيذها وفق الأهداف المسطرة.

ولفت لفتيت إلى أن مواصلة عملية تأهيل هذه الجهة لتعزيز المكتسبات التي تحققت أخذا بعين الاعتبار التحديات المطروحة، يقتضي إيلاء اهتمام خاص لعدد من الجوانب بما في ذلك التدبير الجيد لميثاق اللاتمركز الإداري.

وأكد أن هذا الميثاق هو أداة لتعزيز الدور المركزي لوالي الجهة من أجل تحقيق الالتقائية بشأن البرامج والسياسات العمومية وتتبع عملية تنفيذها، فضلا عن تعزيز الاستثمار.

تجدر الإشارة إلى أن مراسيم تنصيب الوالي الجديد لجهة الدار البيضاء – سطات، جرت بشكل خاص بحضور عمال عمالات وأقاليم الجهة، ورئيس مجلس جهة الدار البيضاء سطات، ورئيسة مجلس جماعة الدار البيضاء، إضافة إلى المنتخبين وممثلي السلطة القضائية، وشخصيات مدنية وعسكرية، فضلا عن فاعلين من المجتمع المدني.

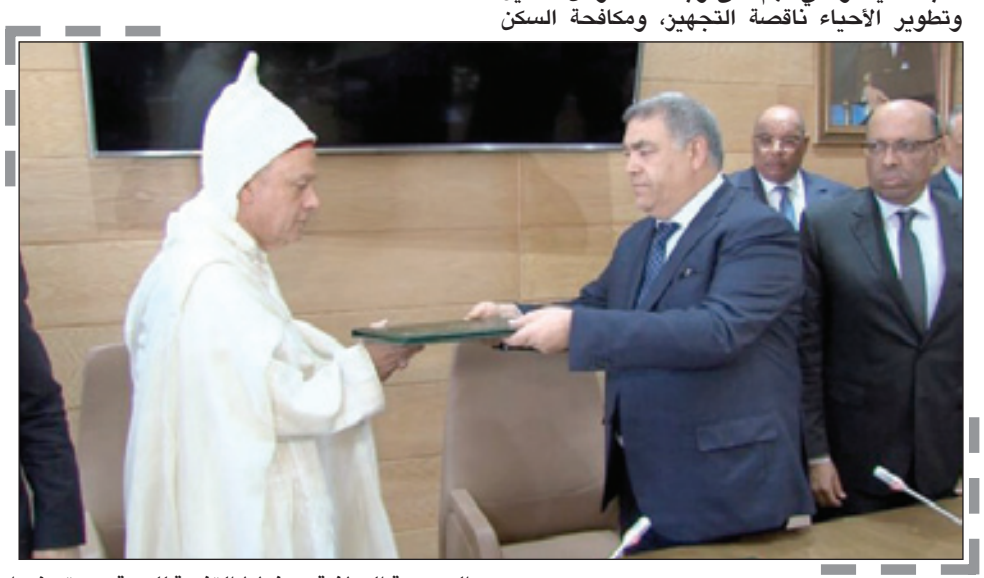

هذا الخبر

الدارالبيضاء تحتضن الدورة الأولى للمعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب

اعلنت وزارة الشباب و الثقافة و التواصل، ، بشراكة مع ولاية الدار البيضاء سطات، وجهة الدار البيضاء سطات و جماعة الدار البيضاء،عن تنظيم المعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب في دورته الأولى بمدينة الدارالبيضاء وستنطلق فعاليات المعرض بداية من 15 نونبر لتستمر إلى غاية 22 من نفس الشهر، وسيعرف المعرض إضافة لتنظيم ندوات ورشات تكوينية حول الرسم والإبداع والكتابة. وينظم هذا المعرض على مساحة تم تصميمها بتصور جمالي وسينوغرافيا تستجيب لأذواق الجمهور من الأطفال والشباب،

ويتضمن المعرض 7 صالات كبرى للعرض الوثائقي، إلى جانب فضاءات للتنشيط الثقافي، وفضاء خاص بأشهر أعمال ورسومات مبدعي عالم مارفيل.

وستعرف هذه الدورة مشاركة 75 عارضا مباشرا من اصل 255 عارضا ، و 180 عارضا غير مباشر يمثلون 33 بلدا، يقدمون لجمهور المعرض عرضا يتجاوز فيه عدد العناوين 35 ألف عنوان، أي بمجموع نسخ يتجاوز 100 ألف نسخة. وسيقام المعرض بفضاء أنفا بارك بالدار البيضاء.تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

حملة ضد أبواق الباعة الجائلين : «ترزق اومتصدعناش»

■ كمال وبران

يواصل مواطنو القارة السادسة، نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، تحديدا مرابطو الفضاء الأزرق «الفيس بوك». حملتهم ضد الأبواق المزعجة التي يستخدمها الباعة الجائلون تحت عنوان. «ترزق او متصدعناش».إذ أصبح من اللافت للإنتباه إستعمال هؤلاء الباعة لأبواق مكبرة للصوت قصد استدراج أكبر عدد من الزبناء، وقد يصادف الأمر أن يتواجد أكثر من مكبر واحد للصوت في الفضاء الواحد، مما يسبب إزعاجا وقلقا لراحة العدد الكبير من السكان خصوصا الذين يتواجدون بالقرب من الأسواق والمركبات التجارية.

وقد لجأ المتضررين من هذه المكبرات الصوتية المزعجة إلى خوض حملة داخل الفضاء الأزرق منذ أكثر من شهر قصد لفت انتباه السلطات إلى هذه الوسيلة الجديدة التي اهتدى إليها الباعة المتجولون قصد ترويج بضاعتهم دون أي اعتبار لراحة السكان ،وقصد وضع حد لهذه الظاهرة التي أصبحت مستشرية، وفي تزايد في ظل المنافسة القوية وفي ظل الركود الإقتصادي الحالي،إذ أصبحت كل وسائل الترويج و الاستدراج المؤدية إلى الربح ممكنة.الشيء الذي يوافق المثل القائل: «مصائب قوم عند قوم فوائد» ويجعل منه استدلالا صادقا.

مدينة الرحمة بدون مراكز القرب لتصديق الإمضاءات

■ ك – وبران

يشتكي سكان مدينة الرحمة (حي الأندلس و حي الفتح 3;2;1;) من عدم تواجد مراكز القرب لتصديق الإمضاءات بالمنطقة إذ يضطرون من أجل ذلك إلى قطع مسافة تزيد عن الكيلومترين وصولا إلى(الملحقة الإدارية أولاد أحمد 1)، أما مشيا على الأقدام فيضطرون إلى المرور عبر مناطق فلاحية معزولة تشكل خطرا عليهم.

إذ في كثير من الأحيان ما يتعرض المارة منها إلى اعتداءات و سرقات من طرف المنحرفين ،لذلك تلتمس الساكنة إحداث مراكز القرب لتصديق الإمضاءات من أجل سلامتهم وسلامة ذويهم، وكذلك تكريسا لمبدأ عدم التمركز و لمبدأ تقريب الخدمات من المواطنين

الكلاب الضالة تغزو بوسكورة

تشهد منطق بوسكورة التابعة لجهة الدارالبيضاء-سطات انتشار عدد كبير من الكلاب الضالة بشكل ملحوض، الشيئ الذي أصبح يشكل تهديدا لسلامة الساكنة التي تطالب الجهات المسؤولة من أجل وضع حد لهذا الإنتشار و التزايد الكبير في أعداد تلك الكلاب الضالة

بني ملال - خنيفرة

توقعات بجني 39 ألف طن من الرمان

يتوقع المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة بأن يبلغ جمع إنتاج الرمان لهذا الموسم حوالي 39 ألف طن بجهة بني ملال خنيفرة. وتشغل مساحة الرمان حاليا مساحة 2780 هكتارا، منها 2068 هكتارا على صعيد المنطقة السقوية، مما مكّن هذا القطاع من المساهمة بنسبة تصل إلى 50 في المئة من الإنتاج الوطني.

وتعتبر زراعة الرمان بإقليم الفقيه بن صالح، وخاصة جماعة أولاد عبد الله، أحد القطاعات الأكثر إنتاجية بالجهة، كما يلعب دورا رئيسيا في التنمية السوسيو اقتصادية والبشرية، بحيث يوفر فرص شغل مهمة وأكثر من 300 ألف يوم عمل خلال موسم الجني والتسويق.

وفي إطار المخطط الفلاحي الجهوي، تم توسيع المساحة المزروعة وتجهيز الأراضي بأنظمة الري المقتصد للماء، كما تم مؤخرا إحداث وحدة لإنتاج عصير الرمان بمنطقة القطب الفلاحي ببني ملال تمكن من معالجة 1250 طنا من الرمان سنويا. ومعلوم بأن رمان أولاد عبد الله من الفواكه المطلوبة بشكل كبير من طرف المستهلك خارج الوطن نظرا لجودته العالية وخاصة حجم الثمرة وجودة عصيرها.

أ -عبد العاطي

فاس

أعطاب الهاتف الثابت والانترنيت

يعاني عدد من المواطنين بفاس، منهم صحفيون وطلبة وتجار وغريهم من أعطاب الهاتف الثابت والانترنيت، التي باتت تتكرر بشكل كبير، مما يتسبب لهم في العديد من المشاكل التي ترخي بظلالها على يومياتهم وتعطل مصالحهم المختلفة.

وأكد عدد من المشتركين في اتصالات المغرب في فاس لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن هواتفهم أصابها الصمم منذ أسبوع، مبرزين بأنهم اتصلوا بالرقم 110 الذي أحالهم المتحدث من خلاله على الرقم 115، هذا الأخير الذي من خلال الاتصال بهم عمل على توجيههم نحو وجهة أخرى وهي الرقم 108 الخاص بالشكايات، حيث ينساب صوت نسوي هادئ مشعرا المتصلين بأن الشكاية تم تسجيلها وأحيلت على قسم الصيانة.

جواب، كان مطمئنا للمتصلين الذين اعتبروا بأن صوتهم قد وصل، وبأن شكايتهم سيتم التعجيل بمعالجتها، لكن بمرور الأيام، يقول عدد من المتضررين للجريدة، تبين بأن الوضع لا يزال هو نفسه وظلت الأعطاب حاضرة، مما جعلهم يعيدون الاتصال مرات أخرى، فكان الجواب أن فحوى الشكاية تم إرساله للمصلحة المختصة في انتظار التدخل؟

تدخل لمعالجة إشكال يتسبب في الكثير من الإكراهات للمتضررين، يظل لحد الساعة متأخرا بشكل يجعل المشتركين يطرحون أكثر من سؤال، حول كيفية التفاعل مع شكاياتهم وتظلماتهم، وعن تدبير قسم الصيانة لها، مطالبين من المسؤولين المعنيين حث المستخدمين المعنيين على التعاطي الفعال والسريع مع اتصالات المتضررين، الذين تتعرض مصالحهم للشلل، خاصة تلك التي تعتمد في قضاءها على شبكة الأنترنيت، في زمن تتسع فيه رقعة كل ما هو رقمي في الإدارات وغيرها.

محمد بوهلال

عين عتيق :

أنشطة متنوعة مخلّدة لذكرى المسيرة الخضراء

بمناسبة تخليد ذكرى المسيرة الخضراء، نظمت فعاليات جمعوية رياضية، وثقافية، وبيئية، وتنموية، بعين عتيق، مجموعة من التظاهرات ذات البعدين الرياضي والفني وغيرهما، إلى جانب مسيرات جابت مختلف شوارع المدينة، احتفاء بهذا الموعد الوطني الكبير، وهي الأنشطة المكثفة التي كانت متميزة والتي جرى الإعداد لها والتنسيق لفقراتها ولتنظيمها بين مكونات المجتمع المدني والسلطة المحلية.

وشكّلت الأنشطة المتنوعة التي تم القيام بها، والتي عرفت انخراطا كبيرا لفئات الأطفال والشباب ومختلف الشرائح العمرية والاجتماعية الأخرى، مناسبة لاستحضار دلالات هذا الحدث الوطني، والتأكيد على استمرارية فلسفته التي تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة، للمواطنين وللوطن في كل مجالات الحياة، وعلى امتداد تراب المملكة، حيث عبّر الساكنة في تصريحات للجريدة عن تنويهها بكل الفقرات وإعجابها بها، مشددة على أن المنطقة كانت على موعد احتفالي متميز، تتمنى استمراريته في مواعيد أخرى مختلفة.

محمد طمطم

الأسر تتخلى عن عدد منها وتحتفظ بـ «الأساسيات» فقط

أسعار الخضراوات تشتعل من جديد مستهدفة القدرة الشرائية للمغاربة

وحيد مبارك

ارتفعت أسعار الخضراوات في الأسواق من جديد، خاصة في المدن الكبرى، بشكل جعل الكثير من المواطنين يتنازلون عن اقتناء العديد منها، التي كانت إلى وقت قريب تعتبر من مكونات المائدة المغربية، بسبب نيران أثمنتها التي ألهبت الجيوب وفاقمت الأزمة التي ذات البعدين الاجتماعي والاقتصادي التي ترخي بتبعاتها على أسر عديدة من شمال المملكة إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها.

وعادت البطاطس بنوعيها، الأحمر والأبيض، لتباع إلى المستهلك في الأسواق بمبلغ عشرة دراهم للكيلوغرام، شأنها في ذلك شأن الطماطم، في حين بلغ سعر الفاصولياء الخضراء 23 درهما للكيلوغرام، في أسواق شعبية بدرب السلطان في مدينة الدارالبيضاء نموذجا، بينما وصل ثمن القرع الأخضر «كورجيت» إلى 18 درهما. وتوزعت باقي أثمان الخضروات الأخرى ما بين 15 درهما للكيلوغرام الواحد من اللفت، و 13 درهما لكل من القوق، والسلاوي، والليمون المعروف بـ «الحامض»، في حين بلغ سعر البطاطس «القصبية» 12 درهما، والخيار 10 دراهم، أما سعر الفلفل الأخضر فقد استقر في 9 دراهم و 7 دراهم للبصل.

وأكد عدد من المواطنين في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن أسعار الخضراوات وصلت إلى مستويات قياسية، حيث تم وصفها بـ «المجنونة»، مشددين على أن معظم الأسر لم تعد قادرة على الإقبال عليها، وبالتالي يتم الاتجاه لاقتناء ما هو أساسي وبكميات أقل من السابق. وأوضح عدد من المتضررين من خلال التصريحات التي استقتها الجريدة في أسواق بمنطقة درب السلطان وعين الشق وغيرهما على أنهم باتوا يهجرونها نهاية الأسبوع تحديدا، في حين تتجه الكثير من الأسر لشراء الخضراوات التي هي في حاجة إليها في فترة المساء، وذلك في انتظار تراجع أسعار بعضها ولو ببضع دراهم عند نهاية اليوم.

بالمقابل، أبرز عدد من الباعة في تصريحات للجريدة على أن ارتفاع الأسعار يرخي بتبعاته على الجميع، تجار ومتبضّعين، مؤكدين على أن ما تعرفه أسعار الخضراوات من ارتفاع صاروخي تصاعدي خلال السنوات الأخيرة ، بمبررات شتى، تارة تنسب إلى الجفاف، وتارة أخرى إلى الفائض في المياه الذي حال دون جني الخضر، وأحيانا بداعي التجميع أو التصدير، يعتبر أمرا غير طبيعي، ويخلق الكثير من الحرج للباعة الذين يجدون صعوبات في توضيح أسباب الزيادات لزبنائهم. ونبّه المتحدثون إلى أن هذا الوضع قد يتفاقم بشكل أكبر خلال الأيام المقبلة، وينذر بتبعات جد صعبة على جيوب الجميع، في ظل غياب حلول عملية ووجود مؤشرات على التشجيع على الرفع في كل الأسعار، انطلاقا مما جاء في مشروع قانون مالية سنة 2024 الذي تقدمت به الحكومة، التي تصف نفسها بكونها حكومة اجتماعية، والحال أن كل ما يتم تصريفه من «سياسات» منذ توليها التسيير الحكومي هو معاكس كل ما هو اجتماعي ويزيد في إثقال كاهل المواطنين بأعباء مادية متعددة.

على هامش عقد مجلسه الوطني بمنطقة الحوز

ائتلاف مدني يدعو إلى خلق آلية أممية لتنمية المناطق الجبلية وسنّ تشريعات خاصة بها

أحمد بيضي

أعلن «الائتلاف المدني من أجل الجبل»، ضمن بيان مجلسه الوطني، عن «دعوته الهيئات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا الجبل إلى إطلاق حوار دولي حول سبل خلق آلية أممية لتنمية المناطق الجبلية»، مع مطالبته الدولة ب «الوفاء بالتزاماتها الأممية المتعلقة بتنمية المناطق الجبلية وخاصة الخطة الخماسية الأممية 2023-2027»، دون أن يفوت ذات الائتلاف الإعلان عن «دعمه لمختلف المبادرات الشعبية والمدنية والرسمية الرامية لتحقيق العدالة المجالية في بعديها الوطني والدولي»، حسب محتوى البيان الذي تم تعميمه على الرأي العام الدولي والوطني.

وفي ذات السياق، جدد الائتلاف «دعوته للأحزاب والقوى السياسية والمدنية لدعم الملتمس التشريعي الرامي لسن قانون الجبل الذي يحتضنه الائتلاف المدني من أجل الجبل»، فيما أعرب عن «دعوته المؤسسة التشريعية لجعل فرصة سن إطار تشريعي خاص بالجبل شهادة ميلاد جيل جديد من التشريعات وليكون فرصة لتحقيق إجماع وطني حول قضايا المناطق الجبلية والمصالحة معها وجبر الضرر الجماعي لساكنتها»، كما شدد الائتلاف على مطالبته الدولة ب «جعل تاريخ 8 شتنبر من كل سنة يوما وطنيا للجبل».

وعلى مستوى آخر، لم يفت «الائتلاف المدني من أجل الجبل» الإعلان عن «تثمينه صلاحيات «وكالة تنمية الأطلس الكبير»»، مؤكدا على «وجوب إخضاع هذه الوكالة للرقابة وإشراك الفاعل المدني في عملية التتبع والتقييم»، فيما حرص الائتلاف على «إثارة انتباه كافة المعنيين بالأمر إلى أن المطلب الأساسي هو إطار تشريعي وسياسة للجبل، لمعالجة وتأهيل وتنمية كل المناطق الجبلية»، مع مطالبته مراكز القرار ب «استحضار خصوصيات واقع المرأة الجبلية في التشريعات والسياسات العمومية بما يضمن الكرامة والمساواة لكل النساء».

وصدر البيان على هامش انعقاد المجلس الوطني ل «الائتلاف المدني من أجل الجبل»، في دورته الثالثة من الولاية الحالية، وذلك يومي28-29 أكتوبر 2023 بإقليم الحوز، دورة «أمزميز»، تحت شعار: «من أجل مغرب منصف ومتصالح مع جباله»، والذي مرت أشغاله في «جو مفعم بقيم المسؤولية والتعاون والنقاش البناء». وكان المجلس «مناسبة للوقوف عند رمزية انعقاده بإقليم الحوز بما لها من دلالات ورسائل، كما شكل اجتماع المجلس فرصة لمدارسة عدد من القضايا الدولية والوطنية والرهانات المستقبلية المطروحة على الائتلاف».

ومن بين ما سجلته أشغال المجلس الوطني ل «الائتلاف المدني من أجل الجبل»، على المستوى الدولي والأممي، «تنامي الوعي والاهتمام بمكانة المجالات الجبلية وأولوية تنميتها»، و»الحضور النوعي والمتميز للائتلاف المدني من أجل الجبل في إطلاق مبادرات دولية « ميثاق Aspen الدولي لتنمية المناطق الجبلية، ميثاق تأسيس تحالف إفريقي للمنظمات غير الحكومية للاستدامة البيئية برواندا». أما على المستوى الوطني، فلم يفت مجلس رفاق محمد الديش تسجيل «تقدم وتزايد الاهتمام الرسمي والسياسي والشعبي براهنية تنمية المجالات الجبلية مما أكد صوابية خيار «الائتلاف المدني من أجل الجبل»، في ترافعه منذ سنوات، من أجل سن إطار تشريعي خاص بالجبل»، حيث أعرب عن «اعتزازه بانخراط كافة مكونات الشعب المغربي في إغاثة ودعم المناطق الجبلية المنكوبة بعد زلزال الأطلس»، على حد البيان.

طالبوا من مكناس باعتماد الحلول القائمة على الطبيعة

خبراء مغاربة وأجانب يتدارسون الأخطار المهددة للحياة وللتنوع البيئي والمدمرة للمجالات الطبيعية

حسن جبوري

انطلاقا من الاهتمام الذي توليه جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض، والائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة، لكل ما هو بيئي، محليا ووطنيا، تم بمكناس تنظيم لقاء دراسي تواصلي حول موضوع «الحلول القائمة على الطبيعة»، ساهم في تنشيطه ممثلون عن الوكالة الوطنية للمياه والغابات، ووزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، وجهة فاس مكناس، والوكالة الفرنسية للتنمية، بالإضافة إلى مجموعة من المتدخلين عبر تقنية «زووم» من إسبانيا وفرنسا، فضلا عن متدخلين محليين وجهويين ووطنيين.

وشكّل اللقاء مناسبة لطرح العديد من القضايا المرتبطة بالإجهاد البيئي المدمر للمجالات الطبيعية، برا وجوا وبحرا، بسبب مستويات التلوث العالية الناتجة عن الفحم الأحفوري، واستعمالات البترول، ومخلفات الصناعات، وغزو البلاستيك للمسطحات المائية والبرية، بالإضافة إلى ارتفاع مستويات الاحتباس الحراري الذي يؤثر سلبا على مناخ الكرة الأرضية وعلى المناطق الرطبة، مما يتسبب في حدوث العديد من الكوارث الطبيعية بمختلف المناطق بكوكبنا.

وأجمعت مداخلات المختصين البيئيين المهتمين بالتغيرات المناخية وطنيا ودوليا على أهمية مقاربة الحلول القائمة على الطبيعة، وعلى مبدأ مشروع المرونة للحدّ من هشاشة النظم البيئية، من خلال إدماج البعدين الاقتصادي والاجتماعي مع البعد البيئي، معتبرين أن تبادل وتقاسم الخبرات والدراسات هو أساسي لمعالجة الاختلالات وللحدّ من الأخطار المهددة للحياة وللتنوع البيئي بكوكبنا الأرضي، بسبب التدمير المتنامي والخطير الذي طال المجالات الغابوية، خصوصا بالبرازيل التي تعتبر غاباتها رئة العالم، ناهيك عن ملايين الأطنان من البلاستيك التي غزت محيطاتنا ومجالاتنا الحياتية والبيئية بسبب الإفراط في الاستعمالات العشوائية والاستغلال اللا معقلن للمواد البلاستيكية.

وشكّلت المداخلات الترافعية العميقة خلال هذا اللقاء، مناسبة لتقاسم الخبرات والمعارف العلمية وتملكها على مستوى التجارب والمخرجات والتصورات والاقتراحات، الهادفة إلى صيانة محيطنا البيئي المتسم بالهشاشة وسرعة التدهور والتدمير والانذثار الذي طال ويطال مختلف المجالات والأوساط البيئية، حيث تم طرح العديد من الاقتراحات واستعراض التجارب المرتكزة على الدراسات، المرتبطة أساسا بتعميق الوعي الجمعي للحد من الاستغلال والتدمير الجائر للتنوع البيئي كونيا مما ينعكس سلبا على جودة الحياة، حيث أكد في هذا الإطار، عبد الرحيم الكسيري رئيس جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب، على أن الوضع يتطلب بذل الكثير من الجهود واتخاذ العديد من القرارات ضد كل أشكال الهدر والتدمير والإجهاد البيئي الذي يضع الجميع أمام مستقبل منذر بالعديد من التحديات التي تحوط الوسط البيئي، وترهن حاضر ومستقبل الحياة على الكرة الأرضية للمجهول، بسبب الصراعات التي ستترتب عن السيطرة على مصادر المياه والطاقة والتغذية والموارد الطبيعية.

وأسفر هذا اللقاء عن العديد من التوصيات، ومن بينها ضرورة إعطاء الأولوية القصوى للحلول القائمة على الطبيعة في مواجهة المشاكل الكبرى بالوسط الحضري على مستوى ندرة المياه وتلوثها وارتفاع درجة الحرارة وتدبير النفايات الصلبة وتلوث الهواء وضعف جودة الحياة، والتنبيه إلى مشكل توحل السدود والكوارث الطبيعية المرتبطة بالفيضانات وحرائق الغابات وانعكاساتها السلبية اجتماعيا وبيئيا، مع الدعوة إلى تقوية البحث العلمي الجامعي على مستوى الابتكار والاستكشاف خصوصا على مستوى الهندسة الايكولوجية، والحث على اعتماد أسس التكيف والمرونة والمقاومة في مواجهة الأزمات المناخية والبيئية وتآكل التنوع البيولوجي، إلى جانب استعجالية إدماج آثار الكوارث الطبيعية في كل الاستراتيجيات والبرامج والمشاريع الترابية والقطاعية والمخططات الجهوية وبرامج الجماعات الترابية، والرفع من وعي المواطنين وصناع القرار على كافة المستويات بأهمية صيانة وحماية الأوساط البيئية عبر مبادئ الحلول القائمة على الطبيعة. وقد اختتمت أشغال اليوم الدراسي الوطني بتشكيل شبكات من منظمات المجتمع المدني على مستوى جهات في إطار مشروع المرونة، للحد من هشاشة المجتمعات والنظم البيئية المتنوعة على مستوى الغابات والمناطق الرطبة والواحات والسواحل.

المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب يراسل د.علاء عبد الهادي

هل يستعيد الاتحاد دوره الريادي داخل الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب؟

حفيظة الفارسي

يعيش اتحاد كتاب المغرب وضعا نشازا، سواء على مستوى تمثيليته الداخلية أو الخارجية داخل الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، منذ 2018، تاريخ فشل مؤتمره 19 بطنجة، والذي كان من تبعاته حرمان الاتحاد من عضويته داخل هذا الصرح الثقافي العربي، والذي كان يشغل في ولايته السابقة، منصب نائب الأمين العام.

هذا الوضع الملتبس يأتي، أيضا ، بعد فشل كل المبادرات الحبية التي اقترحت بعد ذلك، من قبيل تأسيس لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الوطني الاستثنائي التاسع عشر والتي ترأسها الدكتور مصطفى القباج، وهي المبادرات التي لم تنجح في وقف نزيف هذه المؤسسة الثقافية الوطنية التي راكمت تاريخا من الفعل الثقافي المنخرط في أسئلة مجتمعه، ورأسمالا محترما في التدبير الديمقراطي لمسارها، مؤسسة أضحت اليوم إطارا ثقافيا مثقلا بالهزات والارتدادات الناتجة عن أزماته المتكررة.

في هذا السياق، راسل المكتب التنفيذي للاتحاد الذي يضم سبعة أعضاء من أصل أحد عشرا عضوا، وهم: إدريس الملياني (نائب الرئيس المنتهية ولايته)،عبد الدين حمروش (نائب الرئيس)، وداد بنموسى (أمينة المال)، سعيد كوبريت (الكاتب العام للاتحاد)، مصطفى لغتيري(نائب الكاتب العام المكلف بالإعلام والنشر والتواصل)، ليلى الشافعي (المكلفة بالمرأة الكاتبة)، يحيى عمارة (المكلف بالفروع والهيئات المماثلة لاتحاد بالخارج) راسل، هذا الأسبوع، الاستاذ علاء عبد الهادي، الأمين العام للأدباء والكتاب العرب، حول الوضعية غير القانونية لاتحاد كتاب المغرب، وانعدام شرعية رئيسه المنتهية ولايته.

وأحاط المكتب التنفيذي الأمين العام علما أنه بصدد الإعداد للمؤتمر الوطني الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب رفقة اللجنة التحضيرية التي انتدبها المؤتمر العام العادي 19 المنعقد بمدينة طنجة يومي 22و23يونيو 2018 ، وذلك للخروج من منطقة التردد والتذبذب التي استمرت خمس سنوات، ومن « أجل انتخاب رئيس شرعي وتجديد هياكل الاتحاد طبقا للقواعد الديمقراطية المنصوص عليها في القانونين الأساسي والداخلي للاتحاد». وجدد أعضاء المكتب التنفيذي في رسالتهم هاته التأكيد على أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الاستثنائي، ستبقى على اتصال دائم مع الاتحاد العام لإخباره بأي مستجد في ما يتعلق بتحديد مكان وتاريخ عقد المؤتمر «لتسوية الوضعية القانونية لهذه المنظمة الثقافية لاستئناف عملها داخل أجهزة الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب».

وكان المكتب التنفيذي، المكون من الأعضاء السالف ذكرهم، قد عقد عدة اجتماعات للوصول الى حل هذه الوضعية النشار، كان آخرها الاجتماع الذي انعقد في 21 أكتوبر الفارط، والذي تمت دعوة الرئيس المنتهية ولايته إلى حضوره من أجل تجاوز وضعية الجمود وحالة الموت السريري التي يعيشها منذ مؤتمر طنجة، وهي الدعوة التي لم يستجب اليها . وقد تم خلال هذا الاجتماع اتخاذ قرار تنظيم المؤتمر الاستثنائي بالرباط في أجل أقصاه شهر مع الانطلاق في تشكيل اللجان الفرعية والشروع في ترتيبات تنظيم المؤتمر ليوم واحد. للإشارة، فإن تجميد وضعية اتحاد كتاب المغرب داخل الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب يأتي انسجاما مع قوانين هذا الأخير التي ترى أن الاتحاد بشكله الحالي وبوضعه التنظيمي الملتبس، لا يمكنه اكتساب العضوية ما لم تنتخب أجهزته بشكل ديمقراطي وقانوني، كما يأتي بعد تشنج العلاقات بين رئيسه المنتهية ولايته ، وبعد الاتهامات التي كالها للأمين العام للاتحاد آنذاك، الراحل الحبيب الصايغ، ولرئيس اتحاد كتاب مصر حينها علاء عبد الهادي، ولرؤساء اتحادات كل من تونس واليمن، وهي الاتهامات التي أدت، من بين اعتبارات أخرى، إلى اتخاذ قرار التجميد . وقد أصدر الاتحاد العام وقتها، بيانا أكد فيه أنه «ينظر بقلق لما حدث بالمؤتمر العام الأخير بالمغرب، في ما يرتبط بالإجراءات بتولى لجنة تسيير الأعمال وقانونيتها وخصوصا أنها تضم نفس الأعضاء الذين أسقطهم المؤتمر العام الأخير..» . وكانت تلك بداية عزل اتحاد كتاب المغرب بعدم دعوته الى الاجتماع الدوري لمجلس الاتحاد العام بالقاهرة في غشت 2019» بسبب تجميد عضويته وحتى يعقد مؤتمره ويجري انتخابات ديمقراطية، تلا ذلك إعلان جميع اتحادات وروابط وأسَر وجمعيات ومجالس الأدباء والكتاب العربية التابعة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، مقاطعتها للمؤتمر العام لاتحاد كتاب إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، بمدينة الرباط خلال شهر يناير 2019، وهاجمت هذه الاتحادات، وقتها، رئيس اتحاد كتاب المغرب مؤكدة في بيان لها أن مقاطعتها لمؤتمر اتحاد كتاب إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بطنجة لا تستهدف هذا الاتحاد، ولن تقاطع فعالياته المقبلة «إذا أقيمت في ضيافة اتحاد شرعي»، في إشارة من الهيئات المقاطعة إلى عدم الاعتراف بشرعية رئاسة اتحاد كتاب المغرب، بعد انتهاء مدة ولاية الرئيس عبد الرحيم العلام.

دار الشعر بتطوان تنظم الدورة الأولى من ملتقى الشعر الإفريقي

تنظم دار الشعر بتطوان الدورة الأولى من «ملتقى الشعر الإفريقي»، يومه الأربعاء 8 نونبر الجاري، في فضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية، ابتداء من الساعة السادسة مساء، مع تقديم لوحات كناوية، في عروض شعرية وفنية إفريقية.

ويشارك في الجلسة الأولى الشاعر محمد أمين جوب من السنغال، والشاعرة خديجة السعيدي من المغرب، والشاعر حميد أديمي من نيجيريا. بينما تشهد الجلسة الثانية مشاركة الشاعر صوري إبراهيم تراوري من مالي، والشاعرة فاطمة الميموني من المغرب، والشاعر حبيب الله تيتيلوبي زبير من نيجيريا.

واختارت الدورة الحالية من المهرجان الاحتفاء بتجربة الشعر الإفريقي المكتوب بالعربية في الدول غير الناطقة بها، والحال أن الشعر المغاربي والمصري والسوداني، مثلا، إنما هو شعر إفريقي، ليس بالانتساب الجغرافي وحسب، وإنما تتجلى إفريقيته في إيقاعاته الخاصة، كما في طاقاته التخييلية وخصوصياته التصويرية، حيث تمثل الإفريقية مرجعية من مرجعيات شعرنا وعمقا من أعماقه وأفقا من أهم آفاقه...

أما الشعر الإفريقي العربي في الدول غير الناطقة بالعربية فيمثل امتدادا للشعرية العربية في عرض القارة الأم، ليضاهي اليوم ما كتبه الشعراء الأفارقة في هذه الدول بالفرنسية والإنجليزية والبرتغالية، على غرار ليوبولد سيدار سنغور وول سوينكا وكيتا فوديبا ورابريفيليو وباتريس كايو وكوفي أوونر وجان ماري أديافي وفيرا دوراتي وإيلين باربوسا وعبد الرزاق جرنة وكوليكا بوتوما وأوديتي سيميدو ونابو ماشين...

ولئن كان الرعيل الأول من الشعراء الأفارقة قد كتب الشعر بالعربية في القرون الماضية، بفعل الصلات التي ربطتهم بالمغاربة منذ قرون، فإن شعراء الجيل الإفريقي الجديد الذين يكتبون بالعربية إنما تابعوا دراستهم في الجامعات المغربية، ثم في جامعات عربية أخرى، على غرار الشعراء المشاركين في هذه الدورة من ملتقى الشعر الإفريقي.

كتاب نقدي حول الناقد أحمد اليبوري

«أحمد اليبوري وتحليل الخطاب الروائي بالمغرب»

كتاب جديد عن منشورات الحلبي بالرباط(158 ص) للناقد فؤاد الكميري يحمل عنوان» تحليل الخطاب الروائي بالمغرب، أحمد اليبوري أنموذجا». والذي يحاول فيه الكاتب تسليط الضوء على التجربة النقدية لأحمد اليبوري، بوصفه أحد أبرز النقاد والباحثين في مجال الخطاب الروائي، والذي شكلت تجربته مرحلة مفصلية في تاريخ النقد الأدبي بالمغرب، كما ساهمت بشكل كبير في تغيير التفكير النقدي، ويمكن اعتبارها - أول عمل نقدي تم فيه توظيف مفاهيم وآليات منهجية مستمدة من العلوم الحديثة في مقاربة - النصوص النثرية.

انشغلت فصول هذا الكتاب بدراسة نقدية لكتابة أحمد اليبوري، وهي تتناول أحد عشر نصا أدبيا مغربيا، شكلت نماذج لبدايات تكون وتطور الجنس الروائي بالمغرب إلى أن وصل إلى مرحلة النضج، بداية من نص «الزاوية» - للتهامي الوزاني، الذي اعتبر أول عمل شبه روائي بالمغرب، متدرجا في مقاربة نصوص أخرى - طرح بعضها إشكالية التحديد الأجناسي، وانتهاء بنص «المباءة» لمحمد عز الدين التازي الذي يمثل مرحلة اكتمال نضج الجنس الروائي بالمغرب. لذلك يمكن القول إن هذه الدراسة تؤسس لمرحلة جديدة من التفكير النقدي بالمغرب تجمع ما بين التنظير والممارسة، وتنهل من معين الثقافة النقدية الحديثة، تختار منها ما يلائم النصوص المدروسة، استنادا على مبدأ الملاءمة، باعتبار النص هو من يستدعي آليات مقاربته وليس العكس، والتركيز على العناصر الفنية والموضوعية المهيمنة في كل نص والتوليف بين مكوناتها، اعتمادا على عنصر الدينامية.

مساحة شخصيّة «في أعالي المعركة»

فراس حج محمد
(فلسطين)

قال أحد السوريين مرة: تباً لكم جميعا، وقد عدد المعارضين والموالين والدول الكبيرة والصغيرة كلهم أجمعين، ثم قال: «وتبا لي أنا». أتذكره الآن، وأتذكر كيف تعاملت مع موقفه كأنه سخرية، أو فكاهة تدعو إلى الضحك، يا لسفاهتي عندما ضحكت مسرورا كأن ما قاله نكتة. إنني، ومعي ملايين من المشاهدين الآن، قد وصلنا إلى أن يقول أحدنا: «ألا تباً لنا جميعا». عدا المقاومة بطبيعة الحال.

حالة مشبعة من الفراغ، تختلف عما أكون فيه وحدي، وأحاول البحث عن عبرة أو حكمة أو بصيص أمل من بين هذا الركام، ثمة أخبار تردّ فيّ الروح، أبكي مرة أخرى بفرح مكبوت أخاف أن يتبخر. أسترجع تجارب الحروب السابقة على غزة وعلينا وعلى العرب وعلى المسلمين والمذابح التي ارتكبت بحقنا، ونحن ما زلنا أحياء لم نمت. إذاً لن نموت، ولو مات منا ملايين الناس، أطفالا ونساء ومسنين، سيبقى فينا عرق ينبض.

التاريخ يعلّمني بهدوئه الجمّ المحايد أن «الأيام دول»، وعلينا ألا نضعف وألا نتقهقر، مررنا بما هو أصعب، ومرّ غيرنا بما هو أقتل، لكن «لا فناء لثائر، أنا كالقيامة ذات يوم آتي». تعود ثقتي بالأدب مرة أخرى، أعود لأسمع الأغاني الحماسية والأناشيد المناضلة، أستعيد توازني وأشد من أزر نفسي، وأكتب، فثمة ما يستدعي أن يُكتب عن هذا الظرف العصيب.

في أعالي المعركة:

من رحم هذا الصراع بين الفكرتين النقيضتين، ولد ديوان: «في أعالي المعركة». أريد أن أؤكد أهمية الأدب في ظل الحرب، لقد اختبرت ذلك فعلاً، وإن لم أكن أعي تماماً ما فعلته حينها، عندما كتبت لغزة عام 2014 ديوان «مزاج غزة العاصف»، كتبته بطريقة مختلفة عما فعلته في هذا الديوان. هنا أنا مع الناس، أصرخ بأعلى صوتي، أتحسس الشهداء، وأجسادهم، أخاطبهم، أعيش النكبة من أولها، لكنني لم أغرق في السواد المفضي إلى العبث، بدأتُ بباب الموت وانتهيت بباب النصر. لا بد من أن ننتصر، ولو بلغ عدد الشهداء ما بلغ. لأنه لا مفرّ لنا إلا أن ننتصر، لا أن نموت. علينا أن ننتصر في غزة، لننتصر في الضفة الغربية، لأنه لو انكسرنا هناك، سنضيع هنا. هذا إحساسي الوجودي في هذه المعركة، لذا فأنا أعتبر أن هذه الحرب هي حربي الشخصية، وأنا جنديّ فيها، متمنيا لو كنت أستطيع القتال، والله لكنت أحد الحاملين السلاح، ولن آلو جهدا في تقديم دمي على مذبح النصر والحرية فداء لنفسي ولأولادي وأحفادي.

عليّ أن أعوّض هذا العجز الماديّ عن القتال إلى القتال على جبهة الأدب. هذه هي الفكرة التي دفعتي لأكتب هذا الديوان «في أعالي المعركة»، أتتبع المأساة من أولها منذ خمسة وسبعين عاما وحتى الآن، وأمرّ بالشهداء وأسلّم على الكثير منهم، وأقيم بينهم أعراسهم وأعراسي، وأعرج على القدس وأفتح بوابتي للسماء، لأدلف للحرب التي ألعن من أجبرنا على أن نكون وقودها، لأستقر في باب النصر. رحلة متعددة من المشاهد والمشاعر.

أسقط في هذا الديوان الاعتبارات النقدية الساذجة، أعود لما قاله يوسف اليوسف في مقدمة كتابه «مقالات في الشعر الجاهلي» حيث التفت إلى طبيعة شعر الشاعر العربي المعاصر وأنه لابد من أن يكون ابناً لبيئته ويتمثل روح عصره، وأنه ينبغي عليه ألا يكون رمزيا، فالرمزية لها سياقها الاجتماعي أولا، أما نحن فلا بد من أن يلتحم شعرنا بالجماهير، علينا أن نلتحم بقضايا الجماهير، والجماهير الآن من المحيط إلى الخليج تهتف بصوت واحد: «الموت لإسرائيل». لن أخجل فنيا من أعود مباشرا، واضحا، متحدياً أقول: «لبيك واجعل من جماجمنا لعزّك سُلما»، وألعن هذا الكيان الغاصب المحتل الهمجي، لأقول: «من يحم إسرائيلَ خان».

إن قتل الأطفال بمثل هَذه البشاعة وقد أحرقتهم آلة الحرب المتوحشة لا تجعل للرمزية أو الجمالية الأسلوبية أي معنى. فالعدو لا يقتلنا بالرمزية ولا بالسريالية، بل إنه يصهر لحمنا على نار الصواريخ بكل واقعية ومباشرة وجماهيرية ووقاحة. أيعقل إذاً أن نكون رمزيين جماليين؟ سأكره النقاد الذي سيجدون من تفاهاتهم مجالا للانتقاد من هذه الزاوية. إنهم بالفعل لا يعقلون ولا يفهمون، ولا يدركون معنى أن يكون الأدب في ظل الحرب واضحا ذا رسالة لا يواري ولا يتوارى خلف استعارات بلهاء. هذه الفكرة بالذات «الاستعارة البلهاء» كانت حاضرة في ديوان «في أعالي المعركة».

كتب المجاميع الشعرية (الأنثولوجيات) :

من ذات الفكرة أيضاً تنشط دعوات بعض المؤسسات لإعداد مجاميع شعرية تستلهم الحرب الدائرة على غزة. في الكويت، وفي الأردنّ، وفي الجزائر، وربما غير هؤلاء. في القراءة الأولى لهذه الدعوات، ثمة ما هو اعتراف بدور الأدب في ظل الحربّ، فلولا هذا الدور لما وجدت هذه الدعوات للملمة القصائد في مجاميع شعرية، تشترك في التعبير عن فكرة واحدة معركة طوفان الأقصى والحرب على غزة، وكانت لجنة أدبية نقدية قد أنجزت قبل هذا المشروع مشروع شعري عربي بمشاركة أكثر من 40 شاعرا لإنجاز ديوان «رباعيات جنين». إذ كانت جنين ومخيمها وكتيبتها وعرين الأسود هي الظاهرة الأبرز في القتال والمعركة اليومية مع الاحتلال.

هذه الدعوات غير غريبة وغير مستهجنة وتنبع أصلا من تصور نقدي يسعى إلى لمّ النصوص ذات الهدف الواحد أو الموضوع الواحد، تمهيدا لدراستها بشكل موسع في دراسات نقدية منهجية. كما هو في كتاب «ديوان الشهيد» الذي ضم مجموعة قصائد للشعراء المشاركين بمسابقة أفضل قصيدة بذكرى مجزرة كفر قاسم، وديوان «الشهيد محمد الدرة» بجزأين، و»ديوان الفرقان» الذي جمع فيه محرره الدكتور أسامة الأشقر قصائد عن معركة الفرقان في غزة عام 2009، ومن اللافت للنظر عنوانه الفرعي: «قصائد مقاتلة أطلقتها مدافع الشعراء في ملحمة غزة 2009». لافتا للنظر في مباشرته وتحديه، وتمثيله للفكرة التي أستندُ عليها في هذه الكتابة وتؤكد دور الأدب في ظلّ الحرب.

هذا الديوان لم يكن نتاج مسابقة ما ، وإنما جهد بحثي من خلال الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية حتى استطاع جمع ديوان كبير الحجم متنوع القصائد ومثلا لأسماء كثير من الشعراء من أجيال متعددة، بهذه الكيفية فعل الباحث أ.د. عادل أبو عمشة (أستاذي في جامعة النجاح الوطنية لمساق الأدب الحديث) عندما جمع مجموعة من قصائد الانتفاضة الأولى في كتاب «شعر الانتفاضة: دراسة واختيار» ليكون للكتاب قيمة تاريخية ونضالية.

لا شك في أن الدعوة محفّزة وجيدة لإعداد ديوان حول هذه الحرب، لكن ارتباطها بفكرة الجائزة- كما أعلنت عنه مؤسسة عبد العزيز البابطين- يجعل الأمر براغماتيا نوعا ما، وتصبح الكتابة ذات هدف مادي، ليس عند الجميع بطبيعة الحال، لكن لا تخلو الدعوة من فتح المجال لمثل هذا التفكير البعيد عن نقاء الهدف وسمو الغاية، وجمالية الحرب ذاتها التي راح ضحيتها آلاف الشهداء، وكأنّ أحدهم لم يكن معنيا بدماء الضحايا إلا بقدر المسابقة على ما تقدمه له تلك الدماء من فرصة الفوز بإحدى الجوائز الثلاث المعلن عنها.

التأرجح بين الفكرتين ومسؤولية الحرب:

تبيّن لي أن للحرب الطاحنة قدرة على أن تجعل المرء يتأرجح بين فكرتين نقيضتين، تميل لفكرة ما بفعل الحرب، فتدفعك الحرب ذاتها لتتخذ حيالها فكرة مغايرة تماما، هي ذاتها مسألة التأرجح بين اليأس والأمل، علينا ألا نغرق في لجة اليأس الأسود القاتل، ولا أن ننتشي بالأمل إلى حد الإفراط الأعمى فلا نرى الحقيقة الماثلة. علينا أن نتعلم من التاريخ دروسه الواقعية. علينا أن نظلّ في صلب هذه الحرب مقاتلين، لا نستسلم، ننتصر أو نموت. نعم ننتصر أو نموت، أما الاستسلام ففكرة غبية جداً. ماذا يعني الاستسلام سوى العبودية والذل، وفقدان معنى أن تكون حراً. فالموت هو خيارنا إن خيرنا بينه وبين الاستسلام، سنظل نقاتل حتى نبيد جميعاً، بكل معنى الكلمة، حرفيا، لا مجازيا، نُباد ولا للاستعباد.

وعلينا أن نتعلم من الحرب قسوتها الرحيمة هذه، إنها تمنحنا شرف الموت ببسالة على أن نرفع الرايات البيضاء. يا إلهي! أي خزي وعار سيلحقنا بعدها في الدنيا؟ سنأكل ونشرب ونتمتع ونأكل كما تأكل الأنعام. أي جحيم هذا الذي سنتقلب فيه، ونحن نرى الأعداء صباحا ومساء يذكروننا بتلك المشهدية المخزية؟ فما زالت فضائياتهم تبث بين الحين والآخر مشهد «اقتحام سجن أريحا» وأخذ المحتجزين فيه وهم في ملابسهم الداخلية، أي حرب ستمسح هذا العار الذي أوقعتنا فيه السلطة، والأعداء معاً؟ بل كم من حرب يلزمنا لنمسح هذا العار الذي دنس الأرواح، وهشم الروح المعنوية. كان ذلا وطنيا وقوميا قاسياً جدا جدا جداً، وفضائحيا عالميا، ولن تسامح الأجيال مَن فعلها من الطرفين على فعلتهم تلك مهما كان. فَبعض الانكسارات لن يجبر بسهولة، بل إنه من المستحيل أن يجبر.

لكل ذلك علينا أن نعيد بكل فخر واعتزاز ونحن في معمعة هذه الحرب الضروس ما قاله إبراهيم طوقان في رائعته الخالدة «موطني»:

الشباب لن يكلّا/ همه أن يستقلّا/ أو يبيدْ

نستقي من الردى/ ولن نكون للعدى/ كالعبيدْ هذا ما تعلمه الحرب لنا، فعلينا أن ننتصر إذاً، وإن لم ننتصر- لا سمح الله- علينا أن نمنع شماتة الأعداء فينا. فإنها قاسية ومرة، وتُفقد طيبات العيش معناها وطعمها ولذاذتها، وهذا ما يعلمه لنا الأدب، ذلك المكتوب في ظل الحرب، معبّرا عن أصل الفكرة الإنسانية التي يستشعرها كل بني البشر ممن أوتوا الحكمة وفصل الخطاب وقوة الروح المعنوية وحق العيش بحرية وكرامة، رغما عن كل آلات الدمار العالمية والاستعمار الهمجي الذي لا يرانا إلا ونحن أقوياء شامخون نضرب بعنف ونتحدى كل العالم بقوة الحق، وحق امتلاك القوة.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_ www.alittihad.press.ma

خطاب المسيرة الخضراء: التحول الأطلسي الكبير

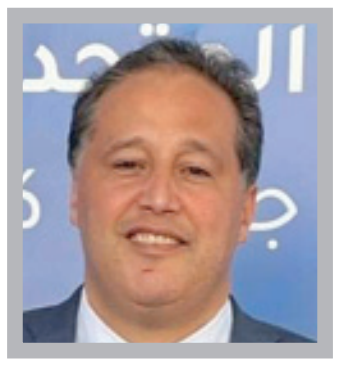

نوفل البعمري

خطاب المسيرة الخضراء لهذه السنة لم يكن فقط مناسبة لاستذكار الحدث الذي بفضله انطلق مسلسل استكمال الوحدة الترابية، بل كان أيضا إعلانا ملكيا جديدا عن مسيرة برهانات كبيرة تم الربط فيها بين المنجز على المستوى السياسي والدبلوماسي الذي تم حسمه لصالح مبادرة الحكم الذاتي، ومغربية الصحراء التي لم تعد موضوع أي نقاش، بفضل ما حققه من مكتسبات، آخرها قرار 2703.

هذه المكتسبات السياسية فتحت الباب أمام إعلان ملكي عن ربط المسيرة التنموية التي دشنها المغرب منذ سنوات بالأقاليم الصحراوية الجنوبية بقطبها الأطلسي الذي يطل على القارة الأمريكية، والإفريقي حيث أعلن الخطاب عن وضع كل إمكانيته التي يتوفر عليها، خاصة منها خط السكك الحديدي وباقي المشاريع الكبرى التي أعطاها الخطاب بعداً إقليمياً على رأسها ميناء الداخلة، رهن إشارة الدول الأفريقية المطلة على الواجهة الأطلسية، والتي قد تشكل إلى جانب المغرب قطبا اقتصادياً حقيقياً يحقق التنمية الشاملة لكل دول المنطقة. هنا كانت الاشارة لأحد المشاريع الكبرى التي تربط غرب أفريقيا بالمغرب انطلاقاً من نيجيريا، وهو مشروع أنبوب الغاز الذي سيعزز من هذا الحضور الأطلسي للمغرب، ليس فقط على المستوى المغربي، بل أيضا الإفريقي.

الخطاب الملكي أعطى دفعة جديدة لمسار ملف الصحراء، إذ بعد أن حسم الصراع لصالح المبادرة المغربية، وقام بإنجاز مشاريع اقتصادية وتنموية أعادت هيكلة الأقاليم الجنوبية، وجعلتها تتحول من مناطق قاحلة، كما تركها الاستعمار، إلى مناطق تشهد بنيات تحتية متقدمة، مشاريع صناعية وسكنية كبرى...و غيرها من الإنجازات التي جعلت المغرب يحصد الاعترافات الدبلوماسية المتوالية بمغربية الصحراء وفتح القنصليات وحصده لدعم دولي كبير. هذه المشاريع يريد الخطاب أن يُعطيها بعداً إقليمياً، وألا تقتصر هذه المنجزات التنموية بعائداتها فقط على المنطقة، بل تعود بالرخاء على مجموعة المنطقة الأطلسية وغرب أفريقيا بشكل خاص، في تحول اقتصادي وتنموي جديد يدخل فيها المغرب لربط المنطقة بمجالها الجغرافي. هذا الربط سيؤدي إلى أن تتحول الأقاليم الصحراوية إلى قطب رحى اقتصادي، تنموي ببعد سياسي ودبلوماسي كبير وقوي، يعزز من الحضور المغربي في أفريقيا بروح تنموية واقتصادية تربط مشروع الحكم الذاتي بهذه الرؤية الاقتصادية الكبرى.

المغرب لم يعد ذاك البلد الذي قد يخيفه النزاع المفتعل حول الصحراء، بل الرؤية المغربية جعلته يتجه نحو حسمه سياسياً وجعله رافعة سياسية نحو جرِّ كل المنطقة نحو التقدم وربطها بهذا المشروع والرؤية الملكية التي عبر وأعلن عنها الملك في خطابه.

في كل هذا، تظل الجزائر هي الخاسر، بفعل استمرار سياسيتها العدائية اتجاه المغرب ورفضها المستمر لليد الممدودة التي لو كان حكام الجزائر تصرفوا بالحكمة المطلوبة لكانت الجزائر اليوم جزءا من هذا المشروع الكبير، وكان يمكن أن تكون في قلب هذا التحول التنموي الذي ستشهده الواجهة الأطلسية من أفريقيا بامتداداتها الجغرافية نحو غرب أفريقيا، لكنها اختارت الارتهان إلى أحقاد الماضي، وهو ما سيضيع على الشعب الجزائري فرصة أن يكون جزءاً من هذه الرؤية.

خطاب المسيرة الخضراء منذ سنة 2015 وهو في كل محطة يشكل عنوان لمرحلة جديدة سيدخلها الملف، دخلنا مرحلة التحول الدبلوماسي، وبعدها مرحلة حسم الصراع سياسياً ثم مرحلة التنمية الشاملة.

عندما تخلت فرنسا عن سياسة دوغول تجاه القضية الفلسطينية

باريس يوسف لهلالي

من المؤكد أن الجنرال دوغول، مؤسس الجمهورية الخامسة بفرنسا، سوف يتقلب في قبره عندما يعلم بموقف بلاده، وبموقف رئيس الجمهورية الفرنسي الحالي الداعم على نحو لامشروط لسياسة إسرائيل الاستعمارية تجاه الفلسطينيين. وهي سياسة انتهجها دوغول في قطيعة مع سياسة الجمهورية الرابعة التي كانت هي الأخرى الحليف المطلق لإسرائيل في حروبها الاستعمارية ضد الفلسطينيين والعرب.

وهو ما أصبح يسمى في السياسة الخارجية لفرنسا "بالسياسة العربية لفرنسا"، والتي بدأها الجنرال دوغول وتطورت مع باقي الرؤساء خاصة فاليري جيسكار ديستان وجاك شيراك. وهي سياسة سوف يتراجع عنها لأول مرة، وبشكل واضح في تاريخ الجمهورية، الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند الذي نهج سياسة التأييد المطلق لدولة الاحتلال، لاعتبارات إيديلوجية خاطئة، ذلك أنها تدخل في إطار التحالف التاريخي مع حزب العمل الإسرائيلي العضو بالأممية الاشتراكية، والذي اختفى من الساحة السياسة الإسرائيلية ولم يعد له تأثير، و أصبح يهيمن عليها اليمين المتطرف الفاشي ونتانياهو منذ عقدين تقريبا. الأمر الذي أذكى التطرف السياسي بالمنطقة، والذي لا يتوقع أحد انعكاساته على كافة الشرق الأوسط. أما نيكولا ساركوزي الرئيس السابق، فرغم قربه من الجمعيات الإسرائيلية الحليفة للكود ولنتانياهو بفرنسا، فإنه حافظ على التوازن في سياسته تجاه إسرائيل والقضية الفلسطينية، وكان لا يتق في نتانياهو.

اليوم، نرى أن سياسة الحكومة الفرنسية، وتحديدا سياسة رئيس الدولة إيمانويل ماكرون، هي الدعم والمساندة المطلقة واللامشروطة لسياسة الاحتلال الإسرائيلي، بل تبني سياستها العنصرية ،وهي عدم معاملة الفلسطنيين كضحايا، بل كمعتدين، ما يعني تبني رواية المتطرفين بإسرائيل. وهذا تحول كبير في السياسة الخارجية لفرنسا، والتي بدأت مع الجمهورية الخامسة، عندما أعلن دوغول التخلي عن الدعم المطلق الذي قامت به الجمهورية الرابعة بما فيه مساعدة إسرائيل في برنامجها النووي، وتزويدها بالسلاح المتطور. وهو ما يعكس التحول الذي عرفته سياسة "الكي دورسي" الذي تم إبعاده عن القرار في السياسة الخارجية لهذا البلد، والتي أسندت الى خبراء بالإليزيه، أغلبهم في بداية المشوار السياسي، وليست لهم اية تجربة سياسة. وهو ما يفسر فشل السياسة الخارجية لفرنسا في مناطق أخرى من العالم، خاصة بإفريقيا والمغرب العربي.

تاريخ هذه السياسة الفرنسية بمنطقة الشرق الأوسط تحولت بشكل كبير اليوم، وفقدت فرنسا دورها كوسيط يحظى بالثقة في المنطقة من أجل إيجاد حلول للقضية الفلسطينية. ورغم هذا الدعم اللامشروط، مازالت فرنسا لم تتخل بعد عن حل الدولتين أي دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل الذي يطالب به نتانياهو وحلفاؤه في اليمين الفاشي والعنصري.

تاريخيا، كانت فرنسا الى جانب إسرائيل وبداية المشروع الاستعماري، ففي سنة 1947 صوتت على قرار الأمم المتحدة الذي أقر بتقسيم فلسطين إلى دولتين دولة عربية ودولة يهودية. وظلت فرنسا وقية لهذا المشروع الاستعماري الى جانب بريطانيا، وخلال أزمة السويس سنة 1956، وقفت الى جانب إسرائيل ضد مصر.

والأمر نفسه حدث خلال حرب الأيام الستة التي نشبت بين إسرائيل وكل من مصر وسوريا والعراق والأردن بين 5 يونيو 1967 والعاشر من الشهر نفسه، وأدت إلى احتلال إسرائيل لسيناء وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان، وهو ما شكل صدمة للبلدان المجاورة.

بعد هذه الحرب، أخذ الجنرال دوغول قرارا بوقف تزويد إسرائيل بالأسلحة ودعم قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة بإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية. وكان تحولا في الموقف الفرنسي وسياستها بالمنطقة بمعارضة سياسة الاحتلال، بل إنها طورت علاقاتها بالبلدان القومية العربية آنذاك مثل العراق. مما جعل فرنسا تبتعد عن سياسة إسرائيل التوسعية وتطوير علاقاتها بباقي البلدان العربية.

لكن هذه القطيعة السياسية بين البلدين سوف تنتهي مع فرنسوا ميتران ممثل الحرب الاشتراكي، والذي كان قريبا من حزب العمل، وقام بزيارة إسرائيل، وهي أول زيارة لرئيس فرنسا حيث عبر عن صداقته لإسرائيل، لكنه في نفس الوقت لم يتجاهل حقوق الفلسطينيين واستقبل بباريس ياسر عرفات الذي كانت تعتبر إسرائيل منظمته، أي منظمة التحرير الفلسطينية، منظمة «إرهابية.» وبالتالي يمكن القول رغم قربه من إسرائيل لم يتخل عن حقوق الفلسطينيين.

ونفس السياسة سار عليها جاك شيراك وهو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقهم في دولة ذات سيادة. وفي هذا الإطار، زار رام الله سنة 1996 وتميز شيراك أحيانا بخطاب حاد تجاه إسرائيل التي لم تكن كعادتها تحترم التزاماتها بالسلام تجاه الفلسطينيين. الجميع يتذكر حادثة القدس وصرامة جاك شيراك تجاه القوات الإسرائيلية التي أرادت منعه من التواصل مع الفلسطينيين، وهو ما جعل الرئيس الفرنسي الرجل الأكثر شعبية في تاريخ فرنسا والعالم العربي والإسلامي.

اليوم، تراجعت السياسة الفرنسية بالمنطقة رغم مطالبتها بحل الدولتين، الذي يبق مجرد تذكير بالمبدأ وتجنب انتقاد سياسة إسرائيل الاستيطانية وسياسة الإبادة ضد سكان غزة والقمع المستمر للفلسطينيين ونزع أراضيهم بالضفة الغربية.

سياسة تبني رواية دولة الاحتلال بدأت مع رحيل جاك شيراك، وتحولت بشكل جذري مع فرنسوا هولاند بسياسة الدعم اللامشروط لإسرائيل والتخلي عن سياسة متوازنة، وهو ما يتم مع إيمانويل ماكرون اليوم حيث الدعم اللامشروط لإسرائيل ومنع التظاهرات المؤيدة للسلام ووقف الحرب بغزة، وقمع المتظاهرين، من خلال الرقم القياسي للغرامات ضدهم. وهو ما يجعل الحكومة الفرنسية في علاقة توتر مع أكبر جالية عربية ومسلمة بأوروبا مستقرة فوق أراضيها. ولأسباب انتخابية ضيقة ومجارات رأي عام فرنسي أصبح أغلبه محافظا وقريبا من أفكار اليمين المتطرف الذي سوف يصل الى الحكم بفرنسا في الانتخابات المقبلة، وبكل تأكيد، لأن كل الطبقة السياسية أصبحت تركض وراء أفكاره، وتنافسه عليها، خاصة وسط اليمين الكلاسيكي والاغلبية الحاكمة حاليا.

لقد كان بإمكان فرنسا التي تتوفر على أكبر جالية مسلمة وأكبر جالية يهودية بأوروبا، لعب سياسة متوازنة من أجل سلم حقيقي بالمنطقة وحل الدولتين، للشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي، لكن سياسة الركض وراء الاستطلاعات والطموحات الانتخابية الضيقة ستحول باريس إلى عاصمة تتبنى الرواية الرسمية لإسرائيل، وإلى تابع لها، وبدون أي تأثير بالبحر المتوسط والشرق الأوسط.

خطاب الأجندة الإيرانيّة

خير الله خير الله

كان الخطاب الأخير للأمين العام لـ»حزب الله» حسن نصرالله خطابا في غاية الأهمّية، خصوصا بعدما أكّد الأخير ما ليس في حاجة إلى تأكيد وهو أنّ الحزب بات هو لبنان. لم يعد من وجود لدولة لبنانيّة. لم يكن ينقص حسن نصرالله غير القول: «أنا الدولة والدولة أنا»، على طريقة الملك الفرنسي لويس الرابع عشر (1638 – 1715) أحد رموز السلطة المطلقة خلال العهد الملكي في فرنسا.

اختزل الأمين العام للحزب لبنان واللبنانيين في شخصه وحزبه. حدّد خيارات البلد كمشارك في حرب غزّة من دون المشاركة فيها في الوقت ذاته. أبقى كلّ الخيارات المستقبلية مطروحة من بوابة «الغموض». لكنّه حرص، من دون كشف ذلك صراحة، على إيضاح أنّ هناك أجندة إيرانيّة في المنطقة وأن لبنان، ممثلا بـ»حزب الله»، جزء لا يتجزأ من هذه الأجندة.

يفسّر ذلك تشديد حسن نصرالله على الدور الأميركي في شأن كلّ ما له علاقة بحرب غزّة، التي لا دخل لإيران فيها، على حد قوله. حصر مسؤولية الحرب بـ»حماس». كشف أنّ الولايات المتحدة، التي ذكّرها بما تعرضت له في لبنان في العام 1983 (تفجير مقر المارينز وقبل ذلك سفارتها في بيروت)، هي الأساس وأنّ إسرائيل ليست سوى «منفّذ» لدى أميركا.

في النهاية تسعى «الجمهوريّة الإسلاميّة» في إيران إلى صفقة مع «الشيطان الأكبر» الأميركي وليس مع أي طرف آخر. الأكيد أنّ هذه الصفقة تشمل لبنان ومستقبله وتكريس الوصاية الإيرانيّة عليه. لا تزال إيران في انتظار المكافأة الأميركيّة منذ سماحها للرئيس السابق ميشال عون بترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل قبل أسابيع قليلة من انتهاء الولاية الرئاسيّة لميشال عون في 31 تشرين الأوّل – أكتوبر 2022.

عكس الأمين العام للحزب كلّ أنواع القلق التي تساور القيادة الإيرانيّة بسبب حرب غزّة في ظلّ الإصرار الإسرائيلي على اجتثاث «حماس». حاول حسن نصرالله استعادة تجربة حرب صيف 2006 في لبنان، وهي حرب تَواجه فيها «حزب الله» وإسرائيل بعد خطف الحزب لجنديّيْن إسرائيليين تبيّن لاحقا أنّهما قتلا. أراد عمليا استعادة الطريقة التي انتهت بها تلك الحرب بدءا بوقف لـ»الأعمال العدائية» وصدور القرار 1701... وانتهاء بعملية تبادل للأسرى بين الجانبين. ذكّر بذلك من أجل إنقاذ «حماس». خرج «حزب الله» منتصرا من حرب صيف 2006. كان لديه هدف واضح وقتذاك. كان الهدف تحقيق انتصار على لبنان وتغطية جريمة اغتيال رفيق الحريري وغيرها من الجرائم... تمهيدا للسيطرة على البلد. هذا ما حصل بالفعل.

الفارق الآن أنّ حرب غزة لا تشبه في شيء حرب صيف العام 2006 كي يكون هناك وقف لإطلاق النار وتبادل للأسرى. يعود ذلك إلى أنّ «حماس» هزمت إسرائيل في أقلّ من 24 ساعة، لكنّ الحركة الإسلاميّة لم تجد مكانا تترجم فيه الهزيمة التاريخية التي ألحقتها بإسرائيل إلى انتصار على الأرض. ليس في استطاعة الدولة العبريّة سوى الانتقام نظرا إلى أنّ حرب غزّة معركة حياة أو موت بالنسبة إليها. من هنا، يمكن تفسير الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل والذي لا يتناسب مع الضربة التي تلقتها. ليس ما يبرر بأي شكل قتْل نساء وأطفال وشيوخ واستهداف مستشفيات ومدارس في عالم يُفترض أن يكون متحضرا ولو قليلا. ليس ما يبرّر اعتبار الجيش الإسرائيلي مستشفيات غزّة «أهدافا مشروعة».

في الواقع، عكس خطاب حسن نصرالله رؤية «الجمهوريّة الإسلاميّة» لحرب غزة. غابت عن الخطاب عبارة «وحدة الساحات». في المقابل، كان هناك عرض لنقاط القوة التي تتمتع بها إيران عبر ميليشياتها المنتشرة في المنطقة مع تركيز خاص على العراق. تحدث الأمين العام لـ»حزب الله» غير مرّة عن الميليشيات المذهبيّة العراقية المنضوية تحت لافتة «الحشد الشعبي». أشاد باستعداد هذه الميليشيات للانخراط في حرب غزّة ودعم القضية الفلسطينية. بات العراق مكانا آخر تحت السيطرة الإيرانيّة، خصوصا في ضوء إعلان «الحشد الشعبي» أخيرا أنّه صار «الدولة». هذا مثبت في شريط فيديو ظهر فيه قادة «الحشد» أخيرا.

جاء ظهور هؤلاء في الفيديو في وقت أجرى رئيس الوزراء العراقي محمّد شياع السوداني تغييرات عسكرية شملت، بين ما شملت، تعيين قائد جديد لمكافحة الإرهاب بديلا من عبدالوهاب الساعدي، الضابط المحترف الذي لا غبار على وطنيته. القائد الجديد الذي حلّ مكان الساعدي محسوب على «عصائب أهل الحق»، إحدى الميليشيات العراقيّة الموالية لإيران!

كان خطاب الأمين العام للحزب بمثابة عرض عضلات لإيران ولأوراقها في المنطقة. جاء الخطاب في مناسبة اقتراب مرور شهر على حرب غزّة. ركز حسن نصرالله أيضا على الحوثيين في اليمن من منطلق أنّهم يشاركون في دعم غزّة عن طريق قصف إيلات بواسطة صواريخ بعيدة المدى. لكن اللافت في الخطاب كان شبه التجاهل لسوريا. لم يأت على ذكرها سوى بالصدفة في سياق كلام عام. يكشف ذلك نظرة حسن نصرالله ومن خلفه إيران إلى النظام السوري الذي تحوّل فيه الأسد من رئيس دولة إلى مجرد «مسهّل» لنشاطات «جبهة الممانعة». صار بشّار الأسد مجرد حارس لمستودع للأسلحة والذخائر والمخدرات لدى الحلف الممانع. تبدو سوريا بوضعها الراهن دولة من الدول العربية التي تسيطر عليها إيران وتتحكم بها تباعا واحدة تلو الأخرى.

كان لبنان في غنى عن خطاب الأمين العام لـ»حزب الله» وكان في غنى عن التورط في حرب غزّة والعيش تحت رحمة تطوراتها. كان في استطاعة لبنان، لو بقيت مؤسساته ولم يسقط في يد إيران، الوقوف على مسافة من الحدث مثله مثل بقية الدول العربيّة التي تفكّر في رفاه شعوبها ومستقبلها.

لكن ما العمل عندما لا يعود مكان للمنطق الذي تحلّ مكانه مزايدات لا طائل منها، مزايدات مستمرّة منذ توقيع اتفاق القاهرة المشؤوم في مثل هذه الأيام من العام 1969...

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم افران
جماعة بن صميم
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 10/ج .ب.ص/2023.ع
في يوم 2023/12/04 على الساعة 11h، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض مفتوحة أثمان لأجل اقتناء سيارة اسعاف مجهزة بجماعة بن صميم. يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 4000.00درهم (اربعة ألاف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 200.000,00درهم (مائتان ألف درهم).
- يجب أن يكون كل محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب إيداع ملفكم بطريقة اليكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي:
www.marchespublics.gov.ma
- يجب إيداع الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة، التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات العمومية على ابعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة او تسلم اثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3756/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم افران
جماعة بن صميم
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 11/ج .ب.ص/2023.ع
في يوم 2023/12/04 على الساعة 11h، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض مفتوحة أثمان لأجل اقتناء شاحنة مجهزة ب" NACELLE" جماعة بن صميم.
يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 14.000,00درهم (اربعة عشر ألف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 700.000,00درهم (سبعمائة ألف درهم).
- يجب أن يكون كل محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب إيداع ملفكم بطريقة اليكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي:
www.marchespublics.gov.ma
- يجب إيداع الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة، التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات العمومية على ابعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة او تسلم اثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3757/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم شيشاوة
جماعة سيدي المختار
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2023/04
جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 05 دجنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة سيدي المختار فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الأثمان رقم 04/2023 لأجل: استغلال المجزرة التابعة لجماعة سيدي المختار من فاتح يناير 2024 الى 31 دجنبر 2024 (12 شهرا).
- يتعين على المتنافسين سحب ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchéspublics.gov.ma
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00درهم (ستون ألف درهم) والثمن الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ: 14000.00درهم شهريا.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 34-32-30 من المرسوم عدد 2-22-431 الصادر بتاريخ (08مارس2023) الخاص بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.
يتعين على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية:
www.marchéspublics.gov.ma
إن الوثائق الاتباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3759/إ.د

****

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
-الجديدة-
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2023/FSJESJ/02
في يوم الخميس 30 نونبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مقر كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض رقم 2023/FSJESJ/02، لأجل: التوريد والتركيب بما في ذلك أي تركيب مقترح لمعدات الأثاث الخاصة بمدرجين متراكبين لصالح كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة.
وقد تم إطلاق طلب العروض هذا في حصة وحيدة (01).
حدد الثمن التقديري الذي وضعه صاحب المشروع في المبلغ التالي: مليون ومئة وإثنان وخمسون ألفا درهم مع احتساب الرسوم (1152000,00درهم)
وكذلك مبلغ الضمان المؤقت في: عشرون الف درهم (20000,00درهم).
* ويمكن للمتنافسين ان يحملوا ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
* يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
* يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم، إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
ستتم زيارة المواقع وذلك يوم الخميس 23 نونبر 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الاستشارة.
على المتنافسين تقديم الوثائق الخاصة بالوصف التقني وجميع البيانات المثبتة في دفتر التحملات الخاصة إلى مصلحة الشؤون الاقتصادية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية يوم الاربعاء 29 نونبر 2023 قبل الساعة الرابعة بعد الزوال، مقابل وصل إيداع من قبل صاحب المشروع، او تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ع.س.ن/3766/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
دائرة اكنول
قيادة اكنول
جماعة اكزناية الجنوبية

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 بجماعة اكزناية الجنوبية

ينهي رئيس جماعة اكزناية الجنوبية انه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية يوم : 2023/12/10 لفائدة الأطر المنتسبة إلى ميزانية الجماعة وفق الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المشار إليها بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ ومكان إجراء الامتحان الكتابي	تاريخ ومكان إجراء الامتحان الشفوي
مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 6	مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية	منصب واحد (1)	01/12/2023	10 دجنبر 2023 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة اكزناية الجنوبية	2023/12/17 بجماعة اكزناية الجنوبية

وعليه فعلى من يهمه الأمر من موظفي جماعة اكزناية الجنوبية والذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة أن يتقدموا بطلباتهم لإجراء امتحان الكفاءة المهنية في الآجال المقررة.

ع.س.ن /3750/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
باشوية بوزنيقة
جماعة بوزنيقة
مديرية المصالح
مصلحة تدبير شؤون الموظفين
عدد : م م / م ت ش م

إعـــلان عن امتحان الكفاءة المهنية

يعلن رئيس جماعة بوزنيقة : أنه سيتم تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 بمقر جماعة بوزنيقة على الساعة التاسعة صباحا، وذلك وفق الجدول التالي :

الدرجة الممتحن بشأنها	عدد المناصب الممتحن بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان
- تقني من الدرجة الاولى السلم 11، لفائدة التقنيين من الدرجة الثانية السلم 10.	واحد (1)	16 و 17 دجنبر2023
- تقني من الدرجة الثانية السلم 10، لفائدة التقنيين من الدرجة الثالثة السلم 09.	واحد (1)	16 و 17 دجنبر2023
- مساعد تقني من الدرجة الاولى السلم 08، لفائدة المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية السلم 06	خمسة (5)	16 و 17 دجنبر2023
- مساعد اداري من الدرجة الاولى السلم 08، لفائدة المساعدين الاداريين من الدرجة الثانية السلم 06.	واحد(1)	16 و 17 دجنبر2023

- يشترط توفر كل موظف مرشح لاجتياز الامتحان على أقدمية 06 سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لاجراء اول اختبار.

فعلى الموظفين الراغبين في اجتياز الامتحان موافاة مصلحة تدبير شؤون الموظفين بطلباتهم عن طريق مكتب الضبط ، وبعتبر تاريخ 08 دجنبر 2023 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال هو اخر اجل لايداع طلـــب الترشيحات.

ع.س.ن /3749/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء-سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة ابن احمد الجنوبية
قيادة رأس العين
جماعة رأس العين الشاوية
إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعدتقني .
الدرجة الاولى السلم08

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة رأس العين الشاويـــة إلى علم كافة الموظفين انه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني الدرجة الاولى السلم 08 يوم 09 دجنبر 2023 بمقر دار الجماعة على الساعة التاسعة صباحا ويخصص عدد المناصب الممتحن بشأنها في منصب واحد.

ويفتح هذا الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية التابعين لهذه الجماعة والذين يتوفرون على أقدمية ست سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

فعلى الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان من المساعدين التقنيين من الدرجة الثانيةالمتوفرين على الاقدمية المشترطة أعلاه أن يقدموا طلبات ترشيحهم إلى مكتب الموارد البشرية بالجماعة وذلك قبل 01 دجنبر 2023

ع.س.ن /3726/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الناظور
جماعة ازغنغان
قسم الموظفين
عدد: 1355

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023

ينظم بمقر جماعة ازغنغان بإقليم الناظور يوم: 2023/12/23 على الساعة التاسعة صباحا، امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لولوج الدرجات التالية:

- تقني من الدرجة الأولى.
- تقني من الدرجة الثانية.
- محرر من الدرجة الثانية.
- مساعد تقني من الدرجة الاولى.

تحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في 13 % يتعين على الموظفين التابعين لجماعة ازغنغان الراغبين في اجتياز هذا الامتحان والمستوفين للشروط النظامية إيداع طلبات مشاركتهم لدى قسم الموظفين قبل: 04 دجنبر 2023 وهو آخر أجل

ع.س.ن /3769/إد

و.م.ت.ع
R.A.D.E.E.L

الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش

إعلان عن طلبات العروض المفتوحة وطنيا بعروض أثمان رقم:
15/C/2023 ; 16/C/2023 ; 17/C/2023 ; 17/O/2023 ; 21/E/2023

إعلان عن طلب العروض المفتوح دوليا بعروض أثمان رقم:
22/E/2023

(جلسة عمومية)

****

في يوم الثلاثاء 05 دجنبر 2023 ابتداء من الساعة 11 صباحا سيجرى بمقر الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 بالعرائش، فتح أظرفة طلبات عروض الأثمان الآتية:

رقم طلب العروض	المضمون	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم دون احتساب الرسوم	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
15/C/2023	كراء السيارات على المدى الطويل	162 000,00	194 400,00	3 000,00
16/C/2023	توريد وتركيب وتشغيل FIREWALLS لفائدة الوكالة	510 000,00	612 000,00	12 000,00
17/C/2023	أعمال التنظيف لمباني الوكالة	616 320,00	739 584,00	12 000,00
17/O/2023	أعمال ربط العملاء مع شبكة مياه الشرب في محيط توزيع الوكالة	2 936 525,00	3 523 830,00	70 000,00
21/E/2023	أشغال التجديد والصيانة للشبكة الكهربائية تحت الأرضية	9 496 300,00	11 395 560,00	200 000,00
22/E/2023	توريد وتركيب وتشغيل محول كهربائي بقدرة 36 ميجا فولت أمبير – 20/60 كيلو فولت بالمحطة الرئيسية للوكالة بالقصر الكبير	4 620 000,00	5 544 000,00	100 000,00

- يجب تحميل ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية https://www.marchespublics.gov.ma
- يجب على المتنافسين المشاركين في طلب العروض تقديم عروضهم الإلكترونية عبر بوابة المشتريات العامة
- يتعين على كل متنافس أن يقدم لائحة الوثائق المثبتة للقدرات والمؤهلات المنصوص عليها في المادة 8 من مسطرة طلبات العروض التالية : 16/C/2023 ; 17/O/2023 ; 21/E/2023
- يتعين على كل متنافس أن يقدم لائحة الوثائق المثبتة للقدرات والمؤهلات المنصوص عليها في المادة 9 من مسطرة طلبات العروض التالية: 15/C/2023 ; 17/C/2023 ; 22/E/2023.

هام :توضع البيانات الموجزة والكتالوجات في ظرف منفصل، يودع، على أبعد تقدير، في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة بمقر الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 بالعرائش أو يسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.

.....

ع.س.ن /235/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس
2023/11/06/07
12.470

توزيع:
سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي
والبحث
العلمي والابتكار
جامعة الحسن الثاني بالدار
البيضاء
كلية العلوم ابن مسيك
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 01FSB/2023
جلسة عمومية

سيتم بمكاتب رئاسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الكائنة ب 19 زنقة طارق بن زياد - الدارالبيضاء يوم 2023/11/30 على الساعة الثانية زوالا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل: شراء معدات معلوماتية لفائدة كلية العلوم ابن مسيك التابعة لجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء في حصة واحدة.

- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: 25.500,00درهما (خمسة وعشرون ألفًا وخمسمائة درهما).

- الكلفة التقديرية للمشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم: 1.685.372,82درهما (مليون وستمائة وخمسة وثمانون ألفًا وثلاثمائة واثنان وسبعون درهما واثنان وثمانون سنتيما).

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

طبقا للمادة 6 من قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية الصادر في (8مارس2023).

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا، عبر بوابة الصفقات العمومية، طبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الاولى1443 (14ديسمبر2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

يمكن للمتنافسين ايداع الملفات الوصفية إما:

* بمكتب صاحب المشروع المشار اليه في الاعلان مقابل وصل بمكتب المصلحة المالية بكلية العلوم بن امسيك البيضاء الكائنة بالعنوان التالي: شارع إدريس الحارثي الدار البيضاء حتى اليوم السابق ليوم فتح الاظرفة.

* اما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

* او ارسالها الكترونيا وفق المادة رقم 135 من المرسوم رقم 431/22/2.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3770/إ.د

عقد تسيير حر لأصل تجاري

بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 2023/07/07 قد تم عقد التسيير الحر بحيث تستأجر السيدة حليمة العمراني الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية تحت رقم P95614 الأصل التجاري الموجود بالعنوان التالي: ورززات 33 محج محمد الخامس المسجل في السجل التجاري تحت رقم 15372 بالمحكمة الابتدائية بورزازات، من السيدة لطيفة العمراني الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم P128492.

ع.س.ن /3771/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض وطني رقم: 75/INV/DPSS/2023
جلسة عمومية

في يوم الخميس 30 نونبر 2023، ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة صباحا (س 10 و20 د) ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية من أجل: **أشغال تهيئة اسوار الثانوية الاعدادية ابن ياسين بمدينة سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان** كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات	الضمان المؤقت
75/INV/DPSS/2023	أشغال تهيئة اسوار الثانوية الاعدادية ابن ياسين بمدينة سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان	436 800,00 درهما مع احتساب الرسوم (أربعمائة وستة وثلاثون ألف وثمانمائة درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	7 000.00 درهم (سبعة آلاف درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و 34 من مرسوم الصفقات العمومية

يجب على المتنافسين ارسال ملف طلب العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
حسب مقتضيات القرار رقم 21-1982 بتاريخ 14-12-2021.
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

يحدد قطاع النشاط المعني والصنف الادنى و المؤهلات المطلوبة كالتالي:

طلب عروض رقم	القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
75/INV/DPSS/2023	A	5	A5

يدلى بشهادة تأهيل و تصنيف المقاولات في الملف التقني
هام: يجب ان يكون الضمان المؤقت مجرد من الطابع المادي وان يكون موجها باسم المديرية الاقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة بسيدي سليمان

ع.س.ن /3752/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض وطني رقم: 74/INV/DPSS/2023
جلسة عمومية

في يوم الخميس 30 نونبر 2023، ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة صباحا (س 10 و00 د) ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية من أجل: **أشغال تهيئة اسوار المؤسسات التعليمية الابتدائية بإقليم سيدي سليمان** كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات	الضمان المؤقت
74/INV/DPSS/2023	أشغال تهيئة اسوار المؤسسات التعليمية الابتدائية بإقليم سيدي سليمان	1 423 200,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليون وأربعمائة وثلاثة وعشرون ألف ومائتين درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	20 000.00 درهم (عشرون الف درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و 34 من مرسوم الصفقات العمومية

يجب على المتنافسين ارسال ملف طلب العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
حسب مقتضيات القرار رقم 21-1982 بتاريخ 14-12-2021.
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

يحدد قطاع النشاط المعني والصنف الادنى و المؤهلات المطلوبة كالتالي:

طلب عروض رقم	القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
74/INV/DPSS/2023	A	4	A5

يدلى بشهادة تأهيل و تصنيف المقاولات في الملف التقني
هام: يجب ان يكون الضمان المؤقت مجرد من الطابع المادي وان يكون موجها باسم المديرية الاقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة بسيدي سليمان

ع.س.ن /3751/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat -Salé- Kénitra
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة
Service des Ressources Humaines et du Contentieux
مصلحة الموارد البشرية والمنازعات

إعلان

تنظم المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة يوم **الأحد 24 دجنبر2023** ، على الساعة **التاسعة (09:00) صباحا**، مباراة لتوظيف مساعدين تقنيين من الدرجة الثانية تخصص: **مساعد معالج** أو **مساعد في العلاج Aide-Soignant**

مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: **المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط.**

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في **عشرون (20) منصبا** ويحتفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، الحاصلين على شهادة التأهيل المهني المسلمة من طرف المؤسسات المؤهلة لتسليم هذه الشهادة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، تخصص **"مساعد معالج أو مساعد في العلاج Aide-soignant"** والبالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. **التسجيل في الموقع الإلكتروني:**

يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وإرفاقه في ملف الترشيح.

2. **إيداع ملف الترشيح:**

تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرمجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma، ويعتبر يوم **الجمعة 08 دجنبر2023** على الساعة **الرابعة والنصف (16:30)** زوالا آخر أجل **لإيداع** ملفات الترشيح. وكل ملف ترشيح يتم إدراجه بعد ذلك على البرمجة الإلكترونية يعتبر لا غيا.

3. **لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:**

تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma، وتصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.

- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة؛
- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتعديل؛
- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح يودع على البرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛
- تحدد لوائح الناجحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتباري في شأنها؛
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ الترابي بالمديرية الجهوية للصحة بجهة الرباط سلا القنيطرة.

المديرية الجهوية للصحة بجهة الرباط سلا القنيطرة، زنقة الزينبية، سكتور 20، حي الرياض، الرباط

ع.س.ن /3764/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat -Salé- Kénitra
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة
Service des Ressources Humaines et Contentieux
مصلحة الموارد البشرية والمنازعات

إعلان

تنظم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة يوم الأحد 26 نونبر 2023، على الساعة التاسعة (09.00) صباحا، مباراة للتوظيف في الدرجة الأولى (سلم 10) ضمن أطر هيئة الممرضين وتقني الصحة.

مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: **المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط.**

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في **120منصبا** موزعة حسب التخصصات المطلوبة وفقا للجدول المرفق، ويحتفظ ب 25 %من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم، و7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في السنة الجارية والحاصلين على دبلوم الإجازة المسلم من قبل أحد المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة أو دبلوم الدولة للطور الأول للدراسات شبه الطبية المسلم من قبل أحد معاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي التابعين لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية أو إحدى الشهادات أو الدبلومات المعادلة لها وفق التنظيمات الجاري بها العمل.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. **التسجيل في الموقع الإلكتروني:**

يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بمباراة التوظيف في الدرجة الأولى (سلم 10) ضمن أطر هيئة الممرضين وتقني الصحة والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية -www.sante.gov.ma- وإرفاقه في ملف الترشيح.

2. **إيداع ملف الترشيح:**

تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرمجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma، ويعتبر يوم **الثلاثاء 21 نونبر 2023** على الساعة **الرابعة والنصف (16:30)** زوالا آخر أجل **لإيداع** ملفات الترشيح. وكل ملف ترشيح يتم إدراجه بعد ذلك على البرمجة الإلكترونية يعتبر لا غيا.

3. **لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:**

تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني www.emploi-public.ma، وتصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.

- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة؛
- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتعديل؛
- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح يودع على البرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛
- تحدد لوائح الناجحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتباري في شأنها من بين المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 10 من 20؛
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ الترابي بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا-القنيطرة.

جدول توزيع عدد المناصب المفتوحة حسب التخصصات المطلوبة لمباراة توظيف ممرضي وتقنيي الصحة من الدرجة الأولى (سلم 10) – دورة 26 نونبر 2023

الإطار	الممرضون						تقنيو الصحة		المجموع
التخصصات المطلوبة	ممرض متعدد التخصصات	ممرض في التخدير والإنعاش	ممرض في الصحة النفسية	ممرض في الملاجئ الاستعجالية والعناية المركزة	ممرض في صحة الأسرة والصحة الجماعاتية	ممرض في طب الأطفال والتوليد	تقني في المختبر	تقني الأشعة	
مجموع المناصب حسب الإطار	100						20		120

Rue Azimia, secteur 20 hay ryad, Rabat - Tél : 0537571700/06 - Fax : 0537571706 - Email : scerh.rsk@gmail.com

ع.س.ن /3765/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 100AOM/SNRT/2023
*في يوم 2023/12/01 على الساعة 10:00 سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زنقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين وزنقة اسفي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:
* Fourniture d'un ensemble d'appareils de mesure et test pour les Réseaux de Faisceaux hertziens et les signaux Vidéo
* إن آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية والوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 18 من نظام المنافسة، بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) هو يوم 2023/11/30 على الساعة 16 بعد الزوال (الساعة القصوى).
* يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا:
- بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) -
-عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://ao.snrt.ma
- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع:
https://www.marchespublics.gov.ma/pmmp
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع 9400,00درهم
* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في: 630.000,00درهم مع احتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة.
ويمكن للمتنافسين:
-إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل - بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* www.marchespublics.gov.ma
-إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية
* -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.

ع.س.ن/3772/إ.د

****

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 88AOM/SNRT/2023
* في يوم 2023/12/01 على الساعة 15:00 سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زنقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين وزنقة اسفي, فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:
La location en longue durée de véhicules neufs sans option d'achat ainsi que les prestations qui lui sont accessoires et complémentaires pour la SNRT.
* إن آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية والوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 18 من نظام المنافسة، بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) هو يوم 2023/11/30 على الساعة 16 بعد الزوال (الساعة القصوى).
* يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا:
- بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) -
-عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://ao.snrt.ma
- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع:
https://www.marchespublics.gov.ma/pmmp
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع 5800,00درهم
* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في: 393.120,00درهم مع احتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة.
ويمكن للمتنافسين:
-إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* www.marchespublics.gov.ma
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.

ع.س.ن/3773/إ.د

****

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم:96AOM/SNRT/2023
طلب عرض مفتوح مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية
* في يوم 2023/12/01 على الساعة 11:00 سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زنقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين وزنقة اسفي, فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:
Elaboration des études techniques pour l'amélioration de la protection anti-surtension dans quelques sites de la SNRT.
يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا:
- بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) -
-عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://ao.snrt.ma
- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع:
https://www.marchespublics.gov.ma/pmmp
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع: 6700,00 درهم
* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في: 450.000,00درهم مع احتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة المنصوص عليها في المادة 12.
ويمكن للمتنافسين:
-إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* www.marchespublics.gov.ma
-إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية
* -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.

ع.س.ن/3774/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

Royaume du Maroc
Ministère de l'Enseignement supérieur, de la recherche scientifique et de l'innovation

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم36IUH2C/2023
جلسة عمومية

سيتم بقاعة الاجتماعات برئاسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الكائنة ب 19 زنقة طارق بن زياد – الدار البيضاء يوم **2023/11/30 على الساعة الثانية والنصف زوالا** فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل:

أشغال تعلية شعبة الرياضيات والاعلاميات لفائدة كلية العلوم ابن مسيك الدار البيضاء

في حصة واحدة

-مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم : **70000.00 درهما (سبعون ألفَ درهم).**

- **الكلفة التقديرية للمشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم:**

3.692.750,40 درهما (ثلاثة ملايين وستة مائة و الثان و تسعون ألف و سبعة مائة و خمسون درهما, أربعون سنتيما).

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية التالي: www.marchespublics.gov.ma طبقا للمادة 6 من قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 30 الى 34من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية الصادر في 8 مارس 2023

يجب على المتنافسين إيداع أظفرتهم الكترونيا، عبر بوابة الصفقات العمومية، طبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم21.1982صادرفي9جمادى الاولى1443 (14 ديسمبر2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

- **شهادةالتصنيف المطلوبة**

الدرجة الادنى	المؤهلات المطلوبة	قطاع
3	A2, A5	A

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3775/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة
إقليـــم النواصر
جماعة أولاد عزوز

إعلان تعديلي متعلق بطلب عروض مفتوح وطني رقم 2023/04

ينهى إلى علم العموم أن طلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم 2023/04 المتعلق **باقتناء عتاد الحفلات والتزيين لصالح جماعة أولاد عزوز.**

قد تم تعديله كما يلي:

- إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2023/04
- يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية عبر العنوان:www.marchespublics.gov.ma
- يجب على المتنافسين إيداع اضرفتهم و عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك وفقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد و المالية رقم 23-1692 الصادر في (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد الصفقات العمومية و الضمانات المالية من الصفة المادية .
- يجب إيداع الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة أولاد عزوز في اجل أقصاه الثلاثاء 14 نونبر 2023 قبل الساعة الرابعة و النصف زوالا أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الاضرفة.

عوض:
- إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/04
- يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات لجماعة أولاد عزوزويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:www.marchespublics.gov.ma.
- يجب على المتنافسين إيداع اضرفتهم و عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك وفقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 1982.21 الصادر في 09 جمادى الأولى (14 دجنبر 2021) المتعلق بتجريد الصفقات العمومية و الضمانات المالية من الصفة المادية .
- العينات الخاصة بالصفقة يجب إيداعهابقاعة الاجتماعات لجماعةأولاد عزوز في اجل أقصاهالثلاثاء 14 نونبر 2023 قبل الساعة الرابعة زوالا.

باقي شروط المنافسة لم يحصل فيها أي تغيير.

ع.س.ن /3755/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض وطني رقم: 76/INV/DPSS/2023
جلسة عمومية

في يوم **الخميس 30 نونبر 2023، ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة صباحا (س 10 و40 د)** ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية من أجل: **أشغال تهيئة اسوار الثانوية التاهيلية المساعدة بجماعة المساعدة بإقليم سيدي سليمان** كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات	الضمان المؤقت
76/INV/DPSS/2023	أشغال تهيئة اسوار الثانوية التاهيلية المساعدة بجماعة المساعدة بإقليم سيدي سليمان	198 000,00 درهما مع احتساب الرسوم (مائة وثمانية وتسعون ألف درهما 00 سنتيما (مع احتساب الرسوم)	3 000.00 درهم (ثلاثة آلاف درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و 34 من مرسوم الصفقات العمومية

يجب على المتنافسين ارسال ملف طلب العروض لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حسب مقتضيات القرار رقم **21-1982** بتاريخ **14-12-2021.**

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

يحدد قطاع النشاط المعني والصنف الادنى و المؤهلات المطلوبة كالتالي:

طلب عروض رقم	القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
76/INV/DPSS/2023	A	5	A5

يدلى بشهادة تأهيل و تصنيف المقاولات في الملف التقني

هام: يجب ان يكون الضمان المؤقت مجرد من الطابع المادي وان يكون موجها باسم المديرية الاقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة بسيدي سليمان

ع.س.ن /3753/إد

المملكة المغربيـة
وزارة الداخليـة
ولاية جهة كلميم واد نون
إقليم سيدي افني
دائرة الأخصاص
قيادة تغيرت
جماعة بـــوطروش
*****

إعلان عن قرار بإجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة : 2023

يعلن رئيس جماعة بوطروش انه تقرر اجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة موظفي الجماعة المستوفين للشروط النظامية المطلوبة للترقي في الدرجة ، كما هو مبين في الجدول التالي:

الاطار الاصلي	اطار الترقية	تاريخ الامتحان	اخر اجل لإيداع الترشيحات	مقر اجراء الامتحان	عدد المناصب المتبارى بشأنها	الشروط الواجبة استيفاؤها للترشح
مساعد تقني من الدرجة الثانية (السلم 6)	مساعد تقني من الدرجة الاولى (السلم 8)	27 نونبر2023 على الساعة التاسعة صباحا (09.00)	23 نونبر 2023 . على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال .	قاعة الاجتماعات بجماعة بوطروش	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14*/* من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	يفتح هذا الامتحان في وجه الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة بوطروش الذين قضوا على الاقل ست(6) سنوات من الخدمة الفعلية في اطارهم الاصلي الى غاية تاريخ اجراء الامتحان.

- يتكون ملف الترشيح مـــــن: طلب المشاركة في الامتحان + قرار التسمية في الدرجة+ قرار اخر ترقية +نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- يشمل الامتحان علـــــى: اختبار كتابي واختبار شفوي تحدد مددها ومعاملاتها حسب القوانين والانظمة الجاري بها العمل.

فعلى الموظفين المنتسبين لميزانية الجماعة الترابية بوطروش الذين توفرت فيهم الشروط المذكورة اعلاه، والراغبين في المشاركة في هذه الامتحانات ان يتقدموا بطلبات ترشيحهم لذى مكتب الضبط الجماعي ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ع.س.ن /3758/إد

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
جامعة السلطان مولاي سليمان
كلية الاقتصاد والتدبير
بني ملال

Royaume du Maroc
Ministère de l'Enseignement supérieur, de la Recherche Scientifique et de l'Innovation
Université Sultan Moulay Slimane
Faculté d'Economie et de Gestion
Béni Mellal

إعـــــلان
عن إجراء مباراة لتوظيف أستاذ محاضر(01)
دورة 2023/11/29

تنظم كلية الاقتصاد والتدبير ببني ملال **مباراة لتوظيف أستاذ محاضر (01) دورة 2023/11/29**، في التخصص التالي:

التخصص	عدد المناصب
Economie et Gestion	01

تفتح هذه المباراة في وجه الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما.
على الراغبين في الترشيح لاجتياز هذه المباراة التسجيل ووضع ملفات ترشيحهم وجوبا بالمنصة الرقمية المخصصة عبر الرابط: http://econcours.usms.ac.ma وذلك قبل 2023/11/25
يجب على **المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي** وضع الوثائق المشار إليها أسفله لدى مصلحة الموارد البشرية للمؤسسة.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:
- طلب خطي موجه للسيد عميد كلية الاقتصاد والتدبير ببني ملال.
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف.
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما والشهادات المحصل عليها.
- نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- نسخة من أطروحة الدكتوراه.
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات مونوغرافية.....).
- نسخة من السيرة الذاتية للمترشح.
- ترخيص إداري لاجتياز المباراة بالنسبة للموظفين.
- شهادة العمل حديثة العهد بالنسبة للموظفين
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح.

طبيعة الاختبارات وسيرها:
1- اختبار عن طريق دراسة ملفات المترشحين وأعمالهم.
2- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة.
يتم تقييم كل اختبار بدرجة من 0 إلى 20 وتعتبر كل درجة تقل عن 08 من 20 موجبة للرسوب.

ملاحظة:
يلغى كل ملف ناقص.
تنشر النتائج الأولية والنهائية عبر بوابة التشغيل العمومي وعبر الموقع الالكتروني للمؤسسة.

كلية الاقتصاد و التدبير ببني ملال، امغيلة، ص.ب : 502 ر.ب: 23000، بني ملال.
05 23 48 24 03 05 23 48 24 03

ع.س.ن /3754/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

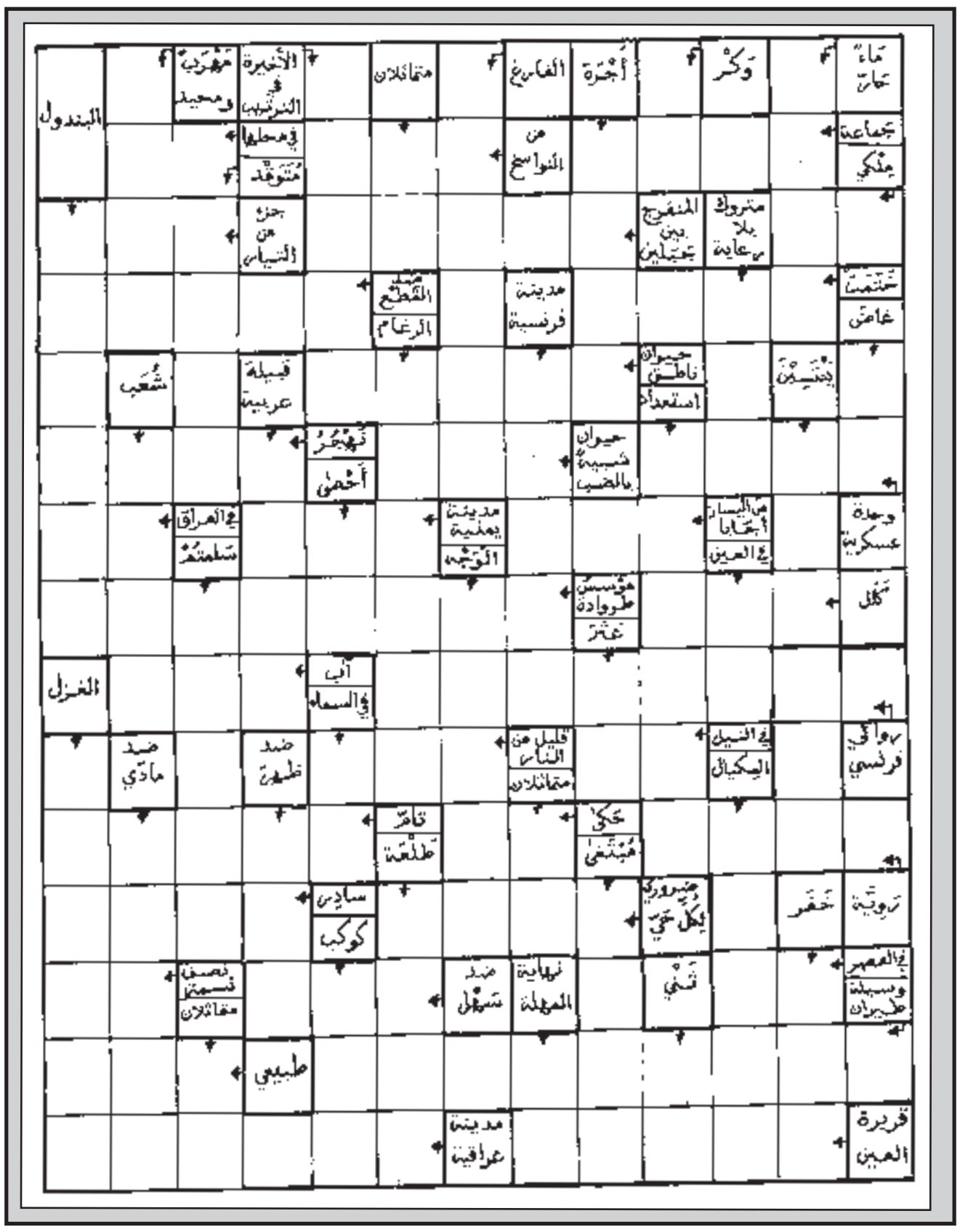

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

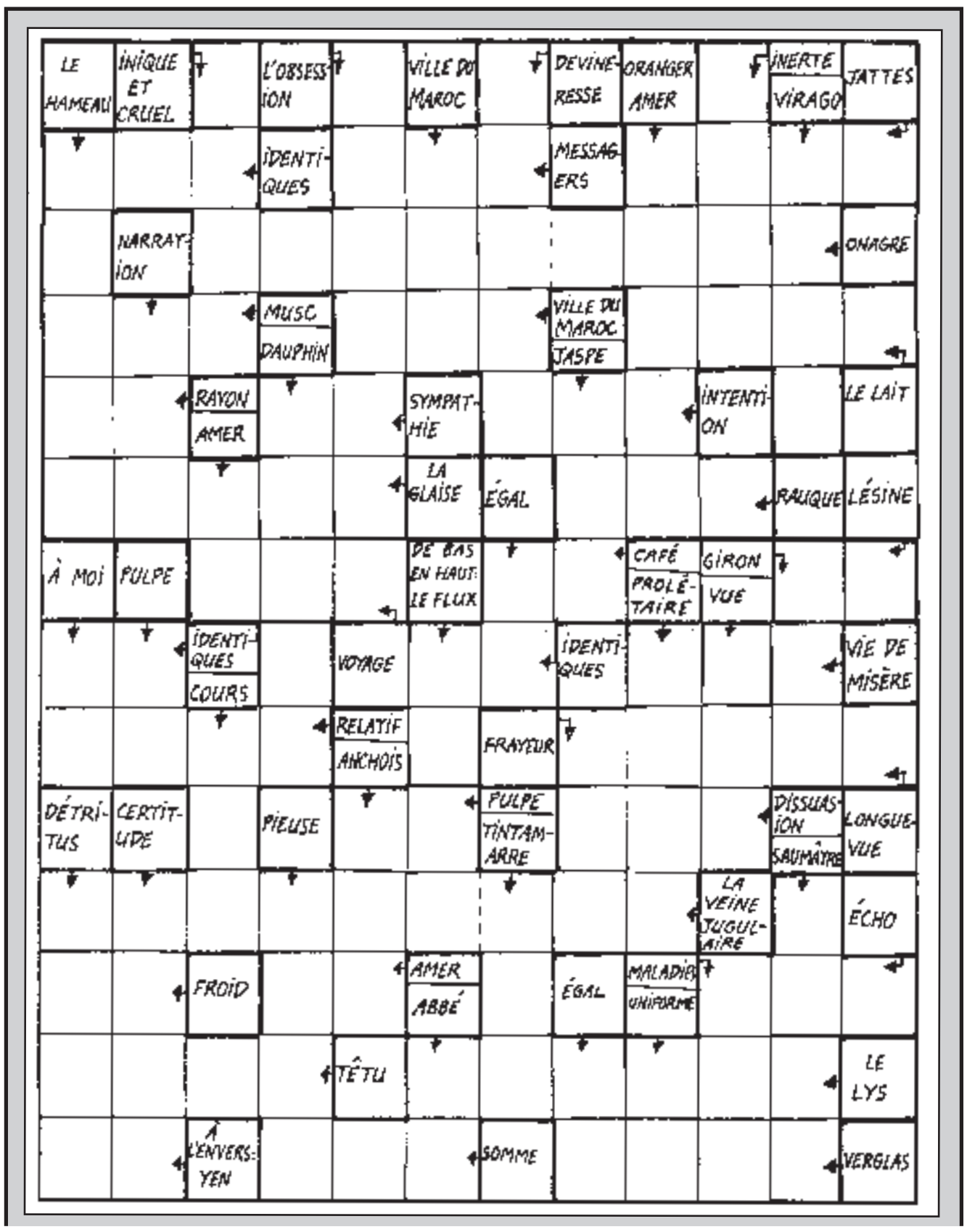

سودوكو سهلة

	1	3	7			6	8	
	8			1		7	2	9
			8	2		3		
		8				4		3
	3	1		9		8	6	
6		4				2		
		7		3	8			
3	5	2		4			7	
	4	6			1	9	3	

سودوكو متوسطة

1	7	3			8			
	9	2	3					
4	6		2		5	7		
	3				4		7	5
			6	8	1			
9	1		5				6	
		9	1		6		8	3
					9	6	2	
			7			9	4	1

سودوكو صعبة

			2			5		
	5	8	3					
				5		3	2	8
	3			7		1		
	9	2				8	7	
		7		9			3	
6	1	3		2				
					5	9	1	
		9			1			

حل سودوكو سهلة

4	3	9	2	6	8	7	5	1
6	8	2	1	5	7	4	3	9
1	7	5	3	9	4	8	6	2
9	1	7	8	2	5	3	4	6
3	6	4	9	7	1	5	2	8
2	5	8	6	4	3	1	9	7
8	4	6	7	3	2	9	1	5
7	2	3	5	1	9	6	8	4
5	9	1	4	8	6	2	7	3

حل سودوكو متوسطة

5	9	1	3	6	7	2	8	4
3	7	4	8	2	1	6	5	9
2	6	8	5	4	9	1	7	3
1	4	2	9	7	6	8	3	5
9	8	6	1	3	5	7	4	2
7	3	5	2	8	4	9	1	6
8	1	9	4	5	2	3	6	7
4	2	7	6	1	3	5	9	8
6	5	3	7	9	8	4	2	1

حل سودوكو صعبة

8	2	4	5	6	9	7	3	1
3	9	7	2	1	8	4	6	5
1	6	5	7	3	4	9	2	8
6	7	8	1	9	5	3	4	2
9	5	2	6	4	3	8	1	7
4	3	1	8	2	7	6	5	9
7	4	9	3	5	2	1	8	6
2	8	6	4	7	1	5	9	3
5	1	3	9	8	6	2	7	4

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

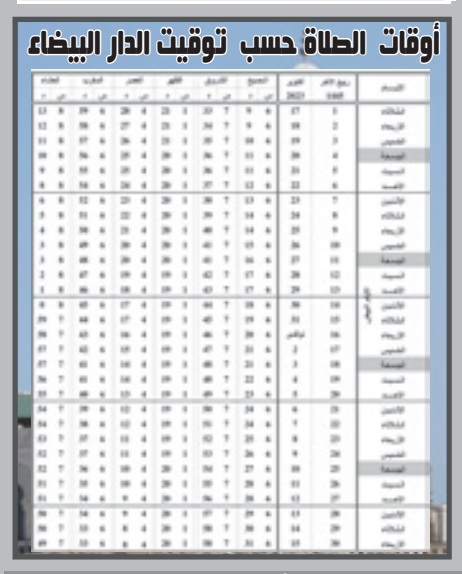

حل الشبكة المزدوجة

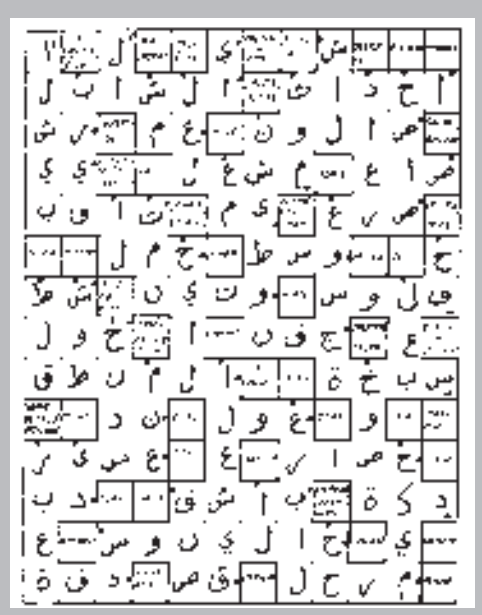

حل المسهمة

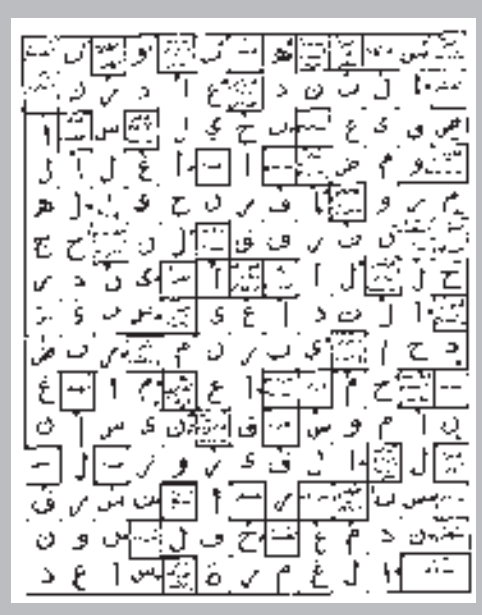

نديم لغموشي يتأهل للألعاب الأولمبية في سباق دراجات (بي إم إكس)

توج الدراج المغربي نديم لغموشي، يوم الأحد، بطلا لإفريقيا في صنف سباق دراجات (بي إم إكس)، التي احتضنتها بولاوايو في زيمبابوي، يومي 4 و5 نونبر الجاري، ليحجز بذلك بطاقة التأهل لدورة الألعاب الأولمبية باريس 2004، وهو إنجاز غير مسبوق في تاريخ الدراجة المغربية في هذا الصنف.

وذكرت الجامعة الملكية المغربية للدراجات، في بلاغ، أن الدراج نديم لعنوشي (28 سنة) والذي يقيم في لندن، تفوق على ثمانية متسابقين من جنوب إفريقيا حلوا على التوالي في المراكز من الثاني إلى التاسع.

وأضافت أن هذه البطولة الإفريقية عرفت مشاركة 70 متسابقا ومتسابقة، 30 منهم من جنوب إفريقيا، تنافسوا في سباقات الكبار والكبيرات وفئتي أقل من 23 سنة ذكورا وإناثا ثم الشبان والشابات.

وكان لغموشي قد شارك في مسابقة (بي إم إكس)، وهو صنف جديد على الدراجة الوطنية، في بطولة العالم المجمعة (13 بطولة في بطولة واحدة)، التي أقيمت بغلاسغو في الفترة ما بين 05 و 13 غشت الماضي.

نديم لغموشي يحقق إنجازا غير مسبوق

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أجواء عاطفية تسود نهائي الدوري الإفريقي

الوداد ينهي الفصل الأول بطريقة مثالية ويقترب من اللقب

لحتيمي قيمة مضافة في خط الهجوم الوداد

تصوير بحفيظ

إبراهيم العماري

أنهى فريق الوداد البيضاوي الشطر الأول من اللقاء النهائي للنسخة الأولى من مسابقة دوري إفريقيا لكرة القدم بشكل مثالي، بعد تغلبه ذهابا على ضيفه ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي بهدفين مقابل هدف واحد، على أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء.

وظهر الفريق الأحمر بمستوى جيد، وبدت خطوطه متوازنة، تحت قيادة تكتيكية متميزة للمدرب عادل رمزي، الذي أحسن قراءة تطورات المباراة، وبدا ذلك من خلال التغييرات التي أقدم عليها، وعلى رأسها إدخال أنس سرغات مسجل الهدف الثاني.

وافتتح الوداد حصة التهديف في الدقيقة 42، عن طريق المدافع ريفالدو كويتزي، الذي سجل خطأ في مرمى فريقه عند محاولته إبعاد كرة منتصر لحتيمي، الذي كان نشيطا في الجهة اليسرى، وخلق متاعب كبيرة للدفاع الجنوب إفريقي، قبل أن تجبره الإصابة على مغادرة الملعب، تاركا مكانه لليبي حمدو الهوني، الذي لم يوفق في ترجمة الفرص التي سنحت له، وفي مقدمته تسديدته التي صدتها العارضة الأفقية في الدقيقة 86، بعد كرة مهيأة من البديل السنغالي بولي سامبو جونيور.

وتمكن ماملیودي صن داونز من توقيع هدف التعادل عن طريق مدافعه المغربي عبد المنعم بوطويل، الذي انبرى بنجاح لضربة جزاء، أقر مشروعيتها الحكم السوداني محمود إسماعيل، بعد العودة إلى تقنية الفيديو، حيث تبين له أن العميد يحي جبران اعترض الكرة بيده، ليتلقى البطاقة الصفراء، وهي الثانية له في مشواره مع الوداد في هذه المسابقة، ليغيب بالتالي عن مباراة الإياب.

ورغم هذا الهدف، استجمع الفريق الأحمر قواه بسرعة، وتمكن من توقيع هدف الفوز من تسديدة قوية ومركزة لأنس سرغات في الدقيقة 79.

ويلتقي الفريقان إيابا في بريتوريا لحسم هوية الفائز باللقب القاري وجائزة مالية قيمتها 4 ملايين دولار، بالإضافة إلى المشاركة في كأس العالم للأندية، التي تستضيفها السعودية الشهر المقبل.

وكان الوداد انتزع قد التأهل إلى المباراة النهائية عقب حسم «الدربي المغاربي» على حساب الترجي التونسي بركلات الترجيح 5 – 4 في إياب نصف النهائي على ملعب «حمادي العقربي» في رادس، بعدما تبادل الفريقان نتيجة الفوز داخل الميدان بهدف واحد.

أما ماميلودي، فقد تاهل على حساب بطل إفريقيا الأهلي المصري بعد تعادله معه سلبا في مباراة الإياب بالقاهرة، مستفيدا من فوزه في لقاء الذهاب بهدف.

وكان الفريقان تواجها قبل أشهر في الدور نصف النهائي لدوري أبطال إفريقيا، فتعادلا ذهابا في الدار البيضاء بهدف لمثله، وبهدفين لمثلهما ليبلغ الوداد النهائي.

وخيمت أجواء الحزن على مجريات هذه المباراة، حيث رفع المشجعون الوداديون صورة ضخمة للاعب أسامة فلوح الذي توفي يوم الخميس، بعد تعرضه لحادث سير في 11 أكتوبر الماضي، وقدم الفريق الجنوب إفريقي تعزية إلى الأسرة الودادية في هذا المصاب الجلل، كما حمل اللاعبون جميعا أشرطة سوداء في الأذرع، حدادا على الرحيل المبكر لهذه الموهبة الكروية.

واستفاد الفريق الوداد من مساندة نحو خمسين ألف متفرج حجوا إلى مركب محمد الخامس، وقدموا كل الدعم لأبناء المدرب عادل رمزي، الذين بسطوا سيطرتهم على مجريات اللعب منذ بداية المواجهة.

وعموما، فقد انتهى هذا الفصل الأول من اللقاء النهائي بروح رياضية عالية، أشاد بها جمهور الفريق الجنوب إفريقي، حيث قدم تحية كبيرة لجماهير الوداد، مؤكدا أنه لعب في العديد من ملاعب القارة السمراء دون أن يجد مثل هذا الاحترام والتقدير الذي لقيه من الجماهير الودادية، ضاربا لهم معاملة بالمثل يوم الأحد ببروتوريا.

وحتى المدرب ماكوينا تطرق لهذا الأمر، حيث أكد تفاجأ كثيرا «بالخطوة الرائعة والجميلة التي قامت بها جماهير الوداد تجاه فريقي، لقد صفقوا علينا ورحبوا بنا، لم أكن أتوقع ذلك بتاتا وأنا أعتز كثيرا بما حصل اليوم» .

عادل رمزي واثق من قدرة الوداد على التتويج بجنوب إفريقيا

أكد مدرب الوداد الرياضي عادل رمزي، أن فريقه، الذي حقق نتيجة مرضية، عقب فوزه على ضيفه صن دوانز الجنوب إفريقي بهدفين لواحد في المباراة، التي جمعتهما مساء الأحد على أرضية المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، يتوفر على كل الإمكانيات لتحقيق نتيجة إيجابية في لقاء الإياب للظفر باللقب.

وقال رمزي، خلال ندوة صحفية أعقبت المباراة، إنه « راض عن النتيجة، على الرغم من تلقي فريقه هدفا بميدانه»، مشيرا إلى أن الوداد الرياضي أهدر العديد من الفرص خاصة في الأنفاس الأخيرة من المباراة».

وأضاف «لا تزال أمامنا مباراة الإياب التي ستكون صعبة، لكننا نثق في قدراتنا، ونملك الإمكانيات لتسجيل أهداف في ملعب الخصم».

وأكد أن «مباراة الإياب ستكون مفتوحة ضد منافس قوي، وعلينا أن نحافظ على تركيزنا في مباراة الإياب»، مضيفا أن الطراوة البدنية ستشكل مفتاح الفوز.

وبالعودة إلى المواجهة، اعتبر رمزي أن «اللقاء كان صعبا بالنسبة للفريقين. إنها مباراة تكتيكية لعبت على تفاصيل صغيرة»، مشيرا إلى أن الفريقين تقاسما السيطرة طيلة أطوار المباراة.

من جانبه عبر رولاني موكوينا، مدرب ماميلودي صن داونز، عن ارتياحه لأداء فريقه، مضيفا «أهنئ الوداد على هذا الفوز، كما أهنئ لاعبي فريقي أيضا على المستوى الذي أبانوا عنه خاصة في الشوط الثاني».

وتابع « بذلنا مجهودا كبيرا في المباراة وحصلنا على ضربة جزاء، لكن بعد دقائق قليلة تلقينا هدفا بسبب خطأ، وكان بإمكاننا تقديم أداء أفضل، لكن كانت هناك تفاصيل لعبت ضدنا «.

وقال «يجب علينا التركيز على الجوانب الإيجابية، لقد أظهرنا قوتنا الذهنية أمام جمهور ساند فريقه بقوة طيلة المباراة. تمكنا أيضا من تسجيل هدف ثمين في انتظار مباراة الإياب».

وتجرى مباراة الإياب من النسخة الأولى من الدوري الإفريقي لكرة القدم بين الوداد الرياضي و ماميلودي صن داونز، الأحد المقبل ببريتوريا، انطلاقا من الساعة الثالثة بعد الزوال بالتوقيت المغربي.

عادل رمزي واثق من قدرة الوداد على التتويج

أخبار

الساحة

جبران يغيب عن لقاء الإياب

يدخل فريق الوداد الرياضي مباراة الإياب مع صن داونز ببريتوريا محروما من خدمات عميده يحيى جبران، الذي تلقى بطاقة صفراء ثانية في مواجهة الذهاب، عقب لمسه الكرة داخل معترك العمليات، متسببا في ضربة جزاء، سجلها المغربي عبد المنعم بوطويل، ليتعذر عليه دعم رفاقه داخل أرضية الميدان.

واعتبر عادل رمزي، مدرب الوداد، أن غياب جبران سيكون مؤثرا، حيث أوضح في تصريح خص به موقع "العربي الجديد: "سنفتقد خدمات العميد يحيى جبران في لقاء الإياب، أكيد هو غياب مؤثر بالنظر لقيمة اللاعب وخبرته، لكن بالنسبة لنا فإننا نركز أكثر على المجموعة، ومن سيكون حاضراً سيقدم كل ما لديه ليظهر بشكل أفضل ويبلل القميص الودادي الغالي".

وأضاف:»واجهنا فريقاً يلعب كرة مفتوحة، وهكذا نتوقع مباراة الإياب كذلك، كل شيء متوقع في لقاء العودة في جنوب إفريقيا، سنبدأ التحضير من الآن وهدفنا تحقيق الفوز والظفر باللقب لنهديه لملك البلاد وجمهور الوداد".

تحكيم كونغولي لمباراة صن داونز والوداد

عينت لجنة التحكيم بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الحكم الدولي الكونغولي جون جاك ندالا نغامبو لقيادة مباراة ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي، وضيفه الوداد البيضاوي، يوم الأحد المقبل، برسم إياب نهائي الدوري الإفريقي.

وسيدخل ندالا المواجهة مساعدا بمواطنيه إلفيس غادي نبونغوغو وأرسينو شادريك مارينغو، بينما عين الناميبي بيتر واورو والتونسي هيثم قيراط كمشرفين على تقنية الفيديو.

ويدخل الفريق الودادي هذه المباراة مسلحا بامتياز الفوز في لقاء الذهاب بهدفين مقابل هدف واحد، ويتعين عليه تأمين أفضليته من أجل التتويج بلقب هذه البطولة الحديثة.

النصيري في الطريق إلى الدوري الانجليزي

أوردت صحيفة « fichajes» الإسبانية، في عددها الصادر أمس الثلاثاء، أن اللاعب يوسف النصيري اقترب من الرحيل عن إشبيلية خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الدولي المغربي يحظى باهتمام كبير من أندية الدوري الإنجليزي، مؤكدة ارتفاع عدد الفرق الراغبة في كسب خدماته إلى ثلاثة.

وانضم فريق بورنموث إلى سباق التعاقد مع «الغوليادور» المغربي، ليزاحم بذلك ناديي أستون فيلا، ووست هام.

وكان يوسف النصيري محط اهتمام الكثير من الفرق الأوروبية،وبرز اسمه أكثر من مرة في المواسم الماضية، لكن الأمر يبدو أكثر جدية هذه المرة، ويحتمل جدا أن ينتقل انتقاله إلى «البريمير ليغ» في يناير المقبل.

وأوضحت الصحيفة الاسبانية أن بورنموث مستعد لدفع ما يتراوح بين 20 إلى 25 مليون يورو لإتمام الصفقة.

الأربعاء 8 نونبر 2023 الموافق 23 ربيع الثاني 1445 العدد 13.591
الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الرجاء يفوز على الفتح ويرتقي إلى وصافة الدوري الاحترافي

سعيد العلوي

تمكن فريق الرجاء الرياضي من تحقيق الفوز بدفين ون مقابل على ضيفه الفتح الرياضي، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الاثنين، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء برسم الدورة الثامنة من الدوري الاحترافي، مام مدرجات فارغة بسبب العقوبة المفروضة على الرجاء ن طرف اللجنة التأديبية.

وحقق الفريق الأخضر هذا الانتصار بواسطة آدم لنفاتي، مسجل الهدفين في الدقيقتين 3 و 64.

وعرف الشوط الأول من هذه المباراة، التي ادارها الحكم ضوان جيد، سيطرة واضحة للرجاء، حيث بدت صفوفه توازنة، وكان لاعبوه يصلون إلى مربع عمليات الفتح سهولة، مما مكن النفاتي من مباغتة الدفاع الرباطي في لدقيقة الثالثة، ليفرض الرجاء أسلوب لعبه وينهي هذا لشوط متقدما بهدف لصفر .

وشهد الشوط الثاني نفس السيناريو، رغم التغييرات لتي أقدم عليها مدرب الفتح جمال السلامي، وتمكن النفاتي ي الدقيقة 64 من إضافة الهدف الثاني، لتنتهي المباراة هدفين لصفر.

وعموما يمكن القول إن الفتح الرباطي قدم أسوء مباراة ه منذ بداية بطولة هذا الموسم .

وعقب هذه النتيجة، ارتقى فريق الرجاء الرياضي إلى لمركز الثاني رفقة نهضة بركان برصيد 16 نقطة، فيما احتل الفتح الرياضي المركز الرابع إلى جانب المغرب الفاسي والمغرب التطواني بـ 14 نقطة.

وخلال الندوة الصحفية، التي أعقبت المباراة، نوه جوزيف زينباور مدرب الرجاء بأداء لاعبيه الذي كان متميزا، حيث أكد على أن مستوى الفريق يتحسن دورة بعد أخرى، وأنه يعمل جاهدا على تطوير الأداء أكثر حتى يعود الرجاء إلى مستواه المعهود.

وأوضح المتحدث نفسه، أن المباراة المقبلة التي تنتظر فريقه أمام شباب السوالم، ستكون قوية، مضيفا أن الرجاء الرياضي سيدخلها من أجل تحقيق نتيجة إيجابية.

من جانبه أوضح مدرب الفتح، جمال السلامي، أن فريقه لعب بطريقة سيئة، سببها أرضية الملعب التي أصبح عشبها غير مؤهل للعب كرة قدم جميلة، ولا يسمح للاعبين بتقديم الأداء الجيد، مضيفا أنه سيعمل على تجاوز الهفوات ونسيان هذه الهزيمة، آملا تقديم الأفضل خلال الدورات القادمة .

وتعادل فريق مولودية وجدة مع ضيفه أولمبيك آسفي بهدف لمثله، في المباراة التي جمعتهما، مساء الأحد، على أرضية الملعب الشرفي بوجدة، برسم منافسات الدورة الثامنة.

وكان مولودية وجدة سباقا للتسجيل عن طريق يوسف ميشط (د 15 ضد مرماه)، فيما أدرك هدف التعادل لأولمبيك آسفي سهيل يشو (د 90 + 6 ض ج).

وبعد هذه النتيجة، ارتقى أولمبيك آسفي إلى المركز التاسع بتسع نقاط، فيما ظل المولودية الوجدية في المركز الأخير بثلاث نقاط.

وعلى أرضية ملعب سانية الرمل بتطوان، تعادل اتحاد طنجة مع ضيفه المغرب الفاسي بهدفين لمثلهما، في المباراة التي جمعتهما يوم الأحد .

وسجل هدفي المغرب الفاسي محسن بوريكة في الدقيقتين 36 و50، فيما وقع هدفي اتحاد طنجة كل من إسماعيل خافي في الدقيقة 38، والحادجي كاني ماديكي في الدقيقة 78.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى المغرب الفاسي إلى المركز الثالث إلى جانب المغرب التطواني والفتح الرياضي برصيد 14 نقطة، فيما ظل اتحاد طنجة في المركز 13 برصيد 6 نقاط.

النتائج

الشباب السالمي – شباب المحمدية.....2 – 2
نهضة الزمامرة – المغرب التطواني.....1 – 1
نهضة بركان – حسنية أكادير.....0 – 0
الجيش الملكي – يوسفية برشيد.....4 – 1
اتحاد طنجة – المغرب الفاسي.....2 – 2
مولودية وجدة – أولمبيك آسفي.....1 – 1
الرجاء الرياضي- الفتح الرباطي.....2 – 0
اتحاد تواركة – الوداد البيضاوي.....(أجلت)

الرجاء يستعيد توازنه على حساب الفتح

الدغمي يفوز بالمرحلة الأخيرة من طواف بوركينا فاسو

فاز الدراج المغربي أشرف الدغمي، يوم الأحد، بالمرحلة العاشرة والأخيرة من طواف بوركينا فاسو الدولي للدراجات 34، فيما تمكن البوركيني بول دومون من الفوز بالقميص الأصفر لهذه الدورة.

وأكمل أشرف الدغمي، الذي تغلب في خط النهاية على الإيفواري أبو سانوغو والمغربي عادل العرباوي، هذه المرحلة من الطواف التي ربطت بين سابوني وواغادوغو (103 كلم) في ساعتين و19 دقيقة و12 ثانية، بمتوسط سرعة 44.439 كلم/ساعة.

وعاد المركز الرابع للمغربي الحسين الصباحي.

وكان الدغمي قد فاز بالمرحلة الرابعة من هذا الطواف، كما احتل المركز الثاني خلال المرحلة السادسة التي فاز بها البوركيني بول دومونت.

وفاز الدراج المغربي عادل العرباوي يوم الخميس، بالمرحلة السابعة من طواف بوركينا فاسو الدولي التي جرت بين كودوغو وبورومو، متقدما على البلجيكيين فان دي ميروب سام وووترز روتج.

وإلى جانب المنتخب الوطني الذي فاز بتذكرة التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 للمرة الرابعة على التوالي، شاركت عدة منتخبات وطنية في هذا الطواف وهي مالي والكوت ديفوار وبنين والنيجر وغانا ورواندا والكاميرون والجزائر وغينيا والتوغو بالإضافة إلى منتخب بلجيكا وبوركينا فاسو.

ودافع عن الألوان الوطنية في هذا الحدث الرياضي القاري، فضلا عن أشرف الدغمي، كل من عادل العرباوي وأسامة خافي، المصنفين، على التوالي، ثالثا ورابعا وعاشرا على الصعيد الإفريقي حسب آخر ترتيب صادر عن (أفريكا تور)، إلى جانب الحسين الصباحي وأنور رحمو وإبراهيم الصباحي، يقودهم الإطار الوطني محسن لحسايني.

وقطع المشاركون في الطواف مسافة إجمالية تبلغ 1200 كلم، موزعة على عشر مراحل أقصرها المرحلة الخامسة بين تينكودوغو ووزرغو (78 كلم)، وأطولها المرحلة السابعة بين كودوغو وبورومو (153 كلم).

الدراجة المغربية تختم طواف بوركينا فاصو بالفوز

الجمعية المغربية للصحافة الرياضية تستنكر الحملة التي يتعرض لها الزميل مصطفى بدري بسبب بونو

الزميل مصطفى بدري

وقفت الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، عند الحملة المغرضة والشرسة، التي تعرض لها الزميل مصطفى بدري عضو المكتب التنفيذي والمدير المسؤول لصحيفة المنتخب، في أعقاب صدور النتائج النهائية للتصويت على الكرة الذهبية، التي تمنح لأفضل لاعب في العالم للموسم الرياضي الماضي، وجائزة ياشين الممنوحة لأفضل حارس مرمى في العالم.

وذهبت بعض المواقع والمنصات إلى تغليط الرأي العام الرياضي الوطني وتأليبه على الزميل مصطفى بدري، بالإدعاء تارة بأنه لم يصوت للحارس الدولي المغربي ياسين بونو، وتارة أخرى بالخلط المقصود بين التصويت على الكرة الذهبية والتصويت على جائزة ياشين.

والحقيقة أن الزميل مصطفى بدري ممثلا لصحيفة المنتخب، المعتمدة من إدارة الجائزة للمشاركة في الاستفتاء، كان قد وضع ياسين بونو في المركز الرابع في استفتاء جائزة الكرة الذهبية، ووضعه في المركز الأول في استفتاء جائزة ياشين، ملتزما في ذلك بالمعايير الموضوعة من قبل إدارة الجائزة لتكون الاختيارات دقيقة وموضوعية وذات مصداقية، إلا أن بعض المواقع والمنصات لم تكلف نفسها، لغاية الأسف، عناء التدقيق والتمحيص، وفي ذلك لم تلتزم بالحدود الدنيا للمهنية، فهيجت بذلك الرأي العام الرياضي، وأساءت للزميل مصطفى بدري، الذي يتمتع برصيد مهني كبير يضعه في طليعة الصحفيين والمصورين الرياضيين المغاربة من ذوي الحضور الوازن في المشهد الإعلامي الرياضي الإفريقي والعالمي، ولصحيفة «المنتخب» التي احتفت قبل أيام بمرور 37 سنة على تأسيسها، ما يجعل منها مرجعا كبيرا للصحافة الرياضية الوطنية.

والجمعية المغربية للصحافة الرياضية، إذ تندد وتستنكر بقوة، الضرر الكبير الذي ألحقه هذا التغليط المفضوح، والإدعاء الباطل، بالزميل مصطفى بدري، الذي يحظى للسنة الخامسة والعشرين على التوالي بثقة مجلس إدارة جائزة الكرة الذهبية لفرانس فوتبول، فإنها تهيب بوسائل الإعلام الوطنية التصدي لمثل هذه الانحرافات المهنية، التي تسيء للصحافة الرياضية الوطنية، وتستهدف قاماتها ومرجعياتها.

سبع ذهبيات للمنتخب المغربي بالبطولة المتوسطية للمواي طاي

أحرز المنتخب المغربي للمواي طاي سبع ميداليات ذهبية، خلال منافسات بطولة البحر الأبيض المتوسط، التي احتضنتها مدينة لوتراكي باليونان ما بين 02 و 05 نونبر الجاري.

وجاءت هذه الميداليات الذهبية بواسطة كل من كلثوم اخلوف، بعد تغلبها في نهاية وزن أقل من 48 كلغ على منافستها الإيطالية بيتينا كروبر، وأميمة بلوراث بفوزها على البرتغالية فيليبا كورييا في وزن أقل من 51 كلغ، وإيناس بولبراج بانتصارها في نهاية وزن أقل من 60 كلغ على البرتغالية الأخرى ماتيلدي رودريغيز، ثم سلمى أجبور الفائزة في النهاية على الإيطالية ناومي رومانو في وزن أقل من 54 كلغ في فئة الإناث.

أما في فئة الذكور فعادت الميداليات الذهبية الأخرى لكل من أمين الشتيوي، الفائز في نهاية وزن أقل من 54 كلغ على التركي أونور توران، وعبد العالي زاهيدي الذي تفوق في نهاية وزن أقل من 71 كلغ على اليوناني ديونيسيس أكريوجيانوس، ثم عزيز الفلاق الذي نال ذهبية وزن أقل من 81 كلغ، بعد انسحاب اليوناني نيكولاوس ماركاريتيس.

يذكر أن النخبة الوطنية أشرف على تأطيرها خلال هذه البطولة المتوسطية كل من المدربين الوطنيين مصطفى قطبي وعثمان الوهابي، كما مثل التحكيم المغربي خلالها الحكم الدولي مصطفى الغنام.

دوري أبطال إفريقيا للسيدات

الجيش الملكي يستهل حملة الدفاع عن لقبه بهزيمة

فاطمة تكناوت، لاعبة الفريق العسكري

انهزم فريق الجيش الملكي، بطل النسخة الماضية، أمام أمبيم داركوا الغاني بهدفين لواحد ، في المباراة التي جمعت بينهما أول أمس الاثنين على أرضية ملعب سان بيدرو بكوت ديفوار، ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثانية من النسخة الثالثة لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم للسيدات.

وافتتح نادي الجيش الملكي التسجيل في الدقيقة 14 عن طريق اللاعبة نجاة البدري، قبل أن يدرك الفريق الغاني هدف التعادل بواسطة اللاعبة كومفورت يبواه في الدقيقة 57 ، ويضيف الهدف الثاني بواسطة لاعبة الجيش الملكي نهيلة بنزينة في الدقيقة 61 خطأ في مرماها.

ويوم الأحد، تعادل فريق سبورتينغ البيضاوي مع أتلتيكو أبيدجان بهدف لمثله، على أرضية ملعب أمادو غون كوليبالي في كورهوغو بكوت ديفوار، في المباراة الافتتاحية للمجموعة الأولى.

وكان أتلتيكو أبيدجان سباقا للتسجيل عن طريق اللاعبة اسبرانس أغبو في الدقيقة 37، فيما أدركت هدف التعادل لسبورتينغ البيضاوي اللاعبة نغيسان كوفي في الدقيقة 81.

وتغلب فريق ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي على فريق جي كي تي كوينز التنزاني بنتيجة (2-0).

ويلتقي فريق سبورتنغ البيضاوي، في مباراته الثانية من هذه المسابقة، فريق ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي، يومه الأربعاء، فيما يواجه الجيش الملكي فريق هوراكانيس من غينيا الاستوائية يوم غد الخميس.

وتقام بطولة دوري أبطال إفريقيا للسيدات في كوت ديفوار في الفترة من 5 إلى 19 نونبر المقبل.

ويعد دوري أبطال إفريقيا للسيدات أهم مسابقة قارية لكرة القدم النسوية في إفريقيا، وهي تجمع بين أبطال المناطق الستة للكونفدرالية الافريقية لكرة القدم، والبلد المضيف .

وتعتبر هذه النسخة الثالثة من البطولة، حيث أقيمت النسختان السابقتان في مصر عام 2021 وفي المغرب عام 2022.

يوم رياضي متميز بتامسنا احتفالا بذكرى المسيرة الخضراء

تخليدا للذكرى 48 للمسيرة الخضراء المظفرة، احتضن المركز السوسيو رياضي للقرب للاحسناء بتامسنا (عمالة إقليم الصخيرات – تمارة)، يوم الأحد، يوما رياضيا حافلا بالأنشطة الرياضية والتربوية والترفيهية والألعاب التقليدية لفائدة ساكنة المدينة وسيدي يحي زعير.

وقد أثث فعاليات هذا اليوم الرياضي المتميز، المنظم من قبل عصبة جهة الرباط سلا القنيطرة للرياضة للجميع، تحت إشراف الجامعة الوصية، مئات الأطفال والشباب من الجنسين ،كان العديد منهم مصحوبين بعائلاتهم وتقاسموا جميعا لحظات ممتعة في أجواء رياضية، حماسية واحتفالية بهذه الذكرى المجيدة على نغمات أناشيد وطنية جياشة.

وأدخلت هذه الأنشطة الرياضية والتربوية والترفيهية، التي تفاعل معها المستفيدون والمستفيدات من مختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية، بشكل كبير، الابتسامة والانشراح إلى قلوبهم، ما من شأنه أن يحفزهم على التعاطي للرياضة بشكل منتظم لما لها من فوائد جمة في الحفاظ على الصحة.

وفي هذا الصدد قالت رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، نزهة بدوان، إن تنظيم هذا اليوم الرياضي يأتي في غمرة الاحتفالات في جو من الفخر والاعتزاز بالذكرى 48 للمسيرة الخضراء المظفرة، هذا الحدث العظيم في تاريخ المغرب الحديث، الذي سيظل خالدا في وجدان وذاكرة المغاربة أبا عن جد.

وعبرت عن بالغ ارتياحها للمشاركة المكثفة للأطفال والنساء في هذه التظاهرة الرياضية التي تتزامن مع تخليد هذه المناسبة الوطنية الغالية، خالصة إلى أن الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع تتوخى من تنظيم أنشطة من هذا القبيل إشاعة وترسيخ ثقافة الممارسة الرياضية لدى كافة أطياف المجتمع لكي تصبح أسلوب حياة.

ومن جهته، قال رئيس عصبة الرباط – سلا – القنيطرة عبد المجيد المجدوب إن العصبة ارتأت أن تشرك ساكنة تامسنا وسيدي يحي زعير بصغارها وكبارها، ولاسيما الأطفال وأمهاتهم وجمعيات من المجتمع المدني، في هذه التظاهرة لممارسة الرياضة داخل هذا الفضاء الجميل في أجواء رياضية حماسية احتفاء بذكرى المسيرة الخضراء المظفرة، التي تعد من أعظم وأبرز المحطات في تاريخ المملكة.

تامسنا تحتفي بذكرى المسيرة رياضيا

الاربعاء 8 نونبر 2023 الموافق 23 ربيع الثاني 1445العدد 13.591

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اكتشاف سبعة كواكب حرقها نجمها

رصد علماء الفلك سبعة كواكب تدور حول نجم في مجرة درب التبانة قد أحرقها نجمها من فرط الطاقة الإشعاعية التي تعرّضت لها.

وهذا الاكتشاف هو ثاني أكبر عدد من الكواكب المكتشفة حتى الآن حول أي نجم خارج نظامنا الشمسي.

وأوضحت رويترز أن هذه البيانات حصل عليها تلسكوب كيبلر الفضائي المتقاعد الآن التابع لوكالة «ناسا».

وجميع الكواكب السبعة أكبر من الأرض، وهي أكبر الكواكب الصخرية الأربعة في نظامنا الشمسي، ولكنها أصغر من نبتون، أصغر الكواكب الغازية الأربعة في نظامنا الشمسي. جميعها لها مدارات أقرب إلى نجمها من متوسط مسافة عطارد إلى الشمس.

وقال عالم الفلك، جاك ليساور، من مركز أبحاث أميس التابع لـ»ناسا» في كاليفورنيا، إن جميع الكواكب «مقلية» بشكل مكثف أكثر من أي كوكب في نظامنا الشمسي.

وقد حدّد العلماء حتى الآن أكثر من 5500 كوكب خارج نظامنا الشمسي، ورصدوا مئات النجوم ذات الكواكب الخارجية المتعددة.

وتوقّف تلسكوب كيبلر الفضائي، وهو أول مهمة لـ»ناسا» لصيد الكواكب، في عام 2018، وقد اكتشف الكواكب الخارجية من خلال مراقبة الانخفاضات الصغيرة في سطوع النجم عندما يعبر كوكب أمامه من وجهة نظرنا.

وتصنف الدراسة الجديدة ما يقرب من 4400 كوكب رصدها التلسكوب منذ إطلاقه عام 2009 وحتى تقاعده، ويواصل العلماء تحليل بياناته.

بعثة أثرية تشيكية تكتشف مقبرة الكاتب الملكي في مصر

كشفت بعثة أثرية تشيكية من جامعة تشارلز في براغ عن مقبرة الكاتب الملكي جحوتي إم حات، التي يعود تاريخها لمنتصف الألفية الأولى قبل الميلاد، وذلك أثناء أعمالها بمنطقة آثار أبو صير في محافظة الجيزة.

واكتشفت المقبرة في جبانة أبو صير التي تحظى باهتمام بالغ من دارسي المجتمع المصري القديم خلال هذه الحقبة.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار مصطفى وزيري، في بيان، الجمعة، إن هذا الاكتشاف الجديد إلى جانب اكتشافات سابقة في موقع أبو صير سوف يلقي بالمزيد من الضوء على التغيرات التاريخية التي حدثت في مصر خلال الأوقات المضطربة في القرنين السادس والخامس قبل الميلاد.

وتقع منطقة آثار أبو صير في جنوب محافظة الجيزة، واشتق اسمها من الاسم القديم «بر أوزير» التي تعني مقر الإله أوزير، وتضم مقابر ملوك الأسرة الخامسة، وبقايا بعض الأهرامات ومعابد للشمس.

وقال مدير البعثة التشيكية مارسلاف بارتا إنّ المقبرة شيّدت على شكل بئر تنتهي بحجرة للدفن، وإنه على الرغم من أن الجزء العلوي من المقبرة لم يعثر عليه سليما، فإن حجرة الدفن تحتوي على العديد من المناظر والكتابات الهيروغليفية الثرية.

وأضاف أنّه عثر في البئر المؤدية إلى المقبرة على الكثير من بقايا المناظر التي كانت جزءاً من مناظر المقبرة المجاورة، والتي شيدت لأحد القادة العسكريين خلال تلك الفترة.

وأوضح أن حجرة دفن جحوتي إم حات غنية بالنصوص والمناظر، حيث توجد على الجدار الشمالي (المدخل) سلسلة طويلة من النصوص الدينية ضد لدغات الثعابين والمقتبسة من نصوص الأهرامات. فيما نقشت الجدران الجنوبية والغربية بمناظر لقرابين طقسية وقائمة كبيرة من القرابين، أما السقف فعليه منظر لرحلة الشمس عبر السماء في مراكبها الصباحية والمسائية مصحوبة بتراتيل لشروق الشمس وغروبها.

من جانبه، كشف نائب مدير البعثة التشيكية محمد مجاهد أنّ البعثة عثرت داخل حجرة الدفن على التابوت الخاص بالمتوفى، وأنّه مصنوع من الحجر ومزين بنصوص هيروغليفية.

وأضاف أنّ الجانب العلوي من غطاء التابوت والجوانب الأطول له مزينة بنصوص مختلفة من كتاب الموتى، بما في ذلك صور الآلهة التي تحمي المتوفى، بينما تحمل الجوانب الأقصر للغطاء صوراً للإلهتين إيزيس ونفتيس مصحوبة بنصوص الحماية للمتوفى.

الصحافة والذكاء الاصطناعي.. ميزات عملية وهواجس أخلاقية

بعد أن كان ينظر إليه في البداية كصيحة موضة، انتهى الأمر بالذكاء الاصطناعي إلى ترسيخ نفسه كأداة لا غنى عنها في الحياة المهنية. وصناعة الإعلام ليست استثناء من هذا الواقع المستجد، حيث تستخدم غالبية المؤسسات الإعلامية في جميع أنحاء العالم هذه التكنولوجيا في جانب واحد على الأقل من عملها، لكن الكثير من المهنيين يشعرون بالقلق إزاء العواقب الأخلاقية المترتبة عن القيام بذلك.

تم استخدام الذكاء الاصطناعي لأول مرة بشكل متقطع في تنفيذ بعض المهام النمطية في حياة المؤسسات، قبل أن يصبح الأداة المرجعية لأتمتة العمليات التشغيلية أو تحسين التحكم في المعارف الضرورية من خلال تحليل البيانات. وقد أثار توسيع نطاق استخدامات هذه الآلية الجديدة ومجالات تدخلها العديد من المناقشات، خاصة داخل هيئات التحرير. وفي الواقع، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء المحتوى يوفر للصحفيين وسيلة قوية لتحسين الإنتاجية والإبداع، ولكنه مع ذلك يثير مخاوف بشأن تأثيره على القيم الصحفية. هذا ما يبرز من خلال دراسة أجراها مشروع JournalismAI التابع لكلية لندن للاقتصاد، والتي نشرت قبل أسابيع قليلة من بدء قمة «بلتشلي بارك» في المملكة المتحدة (1 و2 نونبر)، المخصصة لانبثاق زمن الذكاء الاصطناعي. ويظهر البحث الذي شمل أعضاء من أكثر من 100 وسيلة إعلامية في 46 دولة بين أبريل ويوليوز، أن الصحافة في جميع أنحاء العالم تمر بفترة جديدة من التغير التكنولوجي «المثير والمخيف في نفس الوقت». وتشكل أدوات الذكاء الاصطناعي الجديدة «تهديدا محتملا» لسلامة المعلومات والوسائط. ولكنها توفر أيضا «فرصة مذهلة» لجعل الصحافة أكثر فعالية وأفضل وأكثر جدارة بالثقة. ووفقا للدراسة، يستخدم ما يقرب من ثلاثة أرباع المؤسسات الإعلامية الذكاء الاصطناعي في جمع الأخبار أو إنتاجها أو توزيعها، ويتوقع حوالي 80 في المائة من المشاركين أن يلعب الذكاء الاصطناعي دورا أكبر داخل هيئات التحرير في المستقبل. وعزا المشاركون النجاح الكبير الذي حققته تقنيات مثل ChatGPT وGoogle Bard إلى ولوجيتها المفتوحة وانخفاض متطلبات المهارات الفنية. ومع ذلك، أجمع المشاركون تقريبا على حقيقة أن جميع المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي يجب أن يتم التحقق منه بواسطة مهارة بشرية من أجل التقليص من المخاطر المحتملة للتحيز وعدم الدقة. كما أعرب أكثر من 60 في المائة منهم عن مخاوفهم بشأن جودة التحرير. وعلق مؤلفا التقرير ميرا ياسين وتشارلي بيكيت قائلين: «إن الصحفيين يحاولون دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم مع احترام القيم الصحفية مثل الدقة والإنصاف والشفافية».

علاوة على ذلك، تحذر الدراسة من التوزيع غير العادل لفوائد الذكاء الاصطناعي بين مؤسسات الإعلام الصغيرة والكبيرة وبين دول الجنوب ودول الشمال. ويوضح باحثو كلية لندن للاقتصاد أن الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للذكاء الاصطناعي تتركز حاليا بشكل رئيسي في بلدان الشمال. ويمكن تفسير ذلك بأسباب مختلفة، مثل إمكانية الوصول إلى البنية التحتية التقنية، ووفرة رأس المال والمؤسسات البحثية الممولة تمويلا جيدا في هذه البلدان. وعلى العكس من ذلك، سلط المشاركون في الجنوب الضوء على الفجوات المعرفية، ومحدودية الموارد، والحواجز اللغوية نظرا لأن غالبية الأدوات متاحة باللغة الإنجليزية فقط، فضلا عن تحديات البنية التحتية القانونية والسياسية. ولمعالجة الفوارق العالمية في الذكاء الاصطناعي، يدعو التقرير إلى زيادة التعاون بين المؤسسات الإعلامية من الشمال والجنوب، خاصة أنه على الرغم من التحديات العديدة التي تواجه الصحفيين من الجنوب، فقد أعربوا عن حماسهم لبناء القدرات وتبادل الخبرات في مجال الذكاء الاصطناعي.

وفي نهاية المطاف، يخلص التقرير إلى أن تأثير الذكاء الاصطناعي سيعتمد إلى حد كبير على الخيارات السياسية والأخلاقية التي يتخذها العنصر البشري داخل المؤسسات الإعلامية. وتوفر التقنية إمكانية للصحفيين «الجيدين» للقيام بالمزيد من العمل «البشري» بمساعدة الذكاء الاصطناعي. وفي عالم تكثر فيه الأخبار المزيفة التي تصنعها الآلات، يجب على الصحافة المسؤولة وصحافة الخدمة العامة الاستفادة من جميع الأدوات المتاحة لها لتلعب دورا رائدا.

اتهام أربعة رجال بسرقة مرحاض من الذهب تفوق قيمته 5 ملايين دولار من قصر إنكليزي

يواجه أربعة رجال اتهامات بسرقة مرحاض مصنوع من الذهب عيار 18 قيراطا من قصر ريفي إنكليزي سنة 2019، على ما أعلنت مصادر قضائية الاثنين. وكان المرحاض المقدرة قيمته بـ4,8 ملايين جنيه إسترليني (5,9 ملايين دولار)، س رق من قصر بلينهايم في وودستوك قرب أكسفورد في جنوب إنكلترا في سبتمبر 2019. وكانت هذه القطعة من أبرز نقاط الجذب ضمن معرض للفنان الإيطالي ماوريتسيو كاتيلان في القصر الذي شك ل مسكنا لدوقات مارلبورو وشهد ولادة رئيس الوزراء البريطاني السابق ونستون تشرشل. هذا المسكن الفخم الذي يعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر، مدرج على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو. وقالت هيئة الادعاء الملكية البريطانية (CPS)، التي تقرر ما إذا كانت ست رفع القضايا إلى المحكمة في إنكلترا وويلز، إن الرجال الأربعة الذين تراوح أعمارهم بين 35 و39 عاما ، سيمثلون أمام المحكمة في أكسفورد في 28 نوفمبر. ويواجه جيمس شين (39 عاما) تهمتي السطو والتآمر لنقل ممتلكات بصورة إجرامية، وتهمة أخرى بنقل ممتلكات بصورة إجرامية. كذلك، يواجه مايكل جونز (38 عاما) تهمة السطو، في حين أن فريد دو (35 عاما) وبورا جوكوك (39 عاما)، متهمان بالتآمر لنقل ممتلكات بصورة إجرامية، وفق ما جاء في بيان للشرطة القضائية. وكان في إمكان الزوار حجز مواعيد لاستخدام المرحاض الذهبي الثمين لكن لمدة ثلاث دقائق فقط في كل مرة، للحد من قوائم الانتظار. واستخدم هذا المرحاض أكثر من 100 ألف شخص خلال العام الذي عرض فيه في متحف غوغنهايم في نيويورك. وقالت الشرطة البريطانية في ذلك الوقت إن اللصوص اقتحموا قصر بلينهايم خلال وقت الإغلاق وسرقوا المرحاض، وفصلوه عن شبكة الصرف الصحي وتسببوا في «أضرار جسيمة وفي فيضان للمياه».